المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

كتاب الهداية

في النحو

BOBST LIBRARY
3 1142 01556 4969

DATE DUE	DATE DUE
	DUE DATE AUG 27 2000 Bobst Library Circulation

RETURN TO
AUG 27 2000

29

/ Kitāb al-Hidāyah fī al-naḥw /

المجمع العلمي الإسلامي

كتاب الهداية

ABMAS BOOK HOUSE
Ph: 511554
Karachi
Inverarity Road.

PJ
6106
K58
1985
c.1

المجمع العلمي الإسلامي

الهداية في النحو

* اعداد لجنه تنظيم الكتب الدراسيه
* الناشـر : المجمع العلمى الاسلامى
* المطبعه : افست مهارت
* التجليد : صحافى صفرى
* عدد النسخ : ٧٠٠٠
* الطبعه : الخامسه ١٣٦٤ هـ ش ١٤٠٥ هق

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً "

(طٰه / الآية ١١٤)

" طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ "

(الرسول الأكرم "ص")

" العِلْمُ مَقْرُونٌ بِالعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَالعِلْمُ يَهْتِفُ بِالعَمَلِ فَإنْ أَجَابَهُ، وَإلاّ ارْتَحَلَ عَنْهُ "

(أَمْيرُ المُؤْمِنين "ع")

" مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلّٰهِ، دُعِيَ فِي مَلْكُوتِ السَّماواتِ عَظِيْماً "

(الإمام الصَّادِقُ "ع")

كتاب الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

وَبَعْدُ: نُقَدِّمُ إِلَىٰ الحَوْزَاتِ العِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللّٰهُ مِنَ الآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلَىٰ ظُهُورِ إِمَامِ العَصْرِ عَجَّلَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ فَرَجَهُ - كِتَابَ الهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحْسِينَاتٍ عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدَ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الأَصْلِ وَطَبَعْنَا الكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ سَابِقاً فِي كِتَابِ الأَمْثِلَةِ، وَصَرْفِ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ الكُتُبِ الثَّلاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الأَسَاتِذَةِ الكِرَامِ أَنْ يُوَافُونَا بِمُلاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ، كَمَا تَفَضَّلُوا وَ وَافَونَا بِذٰلِكَ فِي مَا سَبَقَ .

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

مُقدّمةُ الطّبعةِ الأُولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ وَصَلّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطاهِرينَ .

وبَعْدُ - فَقَدْ وَجَدْنا بَعْدَ البَحْثِ في ما يَتَدارَسُهُ الطُلّابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغيرَةِ قَديماً و حَديثاً كِتابَ الهِدايَةِ مِنْ كُتُبِ جامِعِ المُقَدِّماتِ نافِعاً لِلْبَدْءِ بِهِ في دِراسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وغَزارَةِ مادَّتِهِ وسَلاسَةِ أُسْلُوبِهِ، وقَدْ صَدَقَ مُؤَلِّفُهُ حِينَ قالَ في مُقَدِّمَةِ الكِتابِ :

" أَمّا بَعْدُ فَهذا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ في عِلْمِ النَّحْوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمّاتِ النَّحْوِ عَلىٰ تَرْتِيبِ الكافِيَةِ ... "

وَالكافِيَةُ في النَّحْوِ مِنْ تَآلِيفِ ابْنِ الحاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ)، تَدارَسَها الطُلّابُ وشَرَحَها العُلَماءُ وَلَخَّصُوها وعَلَّقُوا عَلَيْها قُرُوناً طَوِيلَةً ذَكَرَ مِنْها حاجِي خَلِيفَةُ في بابِ الكافِيَةِ مِنْ كِتابِهِ (١) تِسْعَةً و تِسْعِينَ مُؤَلَّفاً لَيْسَ فِيها ذِكْرٌ لِهٰذا الكِتابِ .

نَسْأَلُ اللّهَ تَعالىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ نافِعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيُّ

لَجْنَةُ إِعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّةِ

لِطُلّابِ العُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ

---

(١) كَشْفُ الظُنُونِ (١٣٧٠ - ١٣٧٦) .

الدرس الأول

المقدمة في المبادئ التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها، وفيها ثلاثة فصول.

الفصل الأول

تعريف علم النحو

النحو: علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم الثلاث من حيث الإعراب والبناء، وكيفية تركيب بعضها مع بعض.

والغرض منه: صيانة اللسان عن الخطأ اللفظي في كلام العرب.

وموضوعه: الكلمة والكلام.

الفصل الثاني

الكلمة وأقسامها

الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي منحصرة في ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، لأنها إما أن لا تدل على معنى في نفسها، فهي (الحرف) أو تدل على معنى في نفسها، واقترن معناها

بِأَحَدِ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ، فَهِيَ (ٱلْفِعْلُ)، أَوْ تَدُلَّ عَلَىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ ٱلْأَزْمِنَةِ، فَهِيَ (ٱلْاسْمُ) .

ٱلْخُلاصَةُ :

ٱلنَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ ٱلإعْرابُ وٱلبِنَاءُ .

وفائِدَتُهُ : صِيَانَةُ ٱللِّسَانِ عَنِ ٱلْخَطَأِ في ٱلكَلامِ .

ومَوْضُوعُهُ : ٱلْكَلِمَةُ وٱلكَلامُ.

وٱلْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَرِّفْ عِلْمَ ٱلنَّحوِ .

٢ ـ بَيِّنْ مَوْضُوْ عَ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ .

٣ ـ أُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ ٱلْنَّحوِ .

٤ ـ عَرِّفِ ٱلْكَلِمَةَ و عَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

الدَّرْسُ الثَّاني

تَعْريفُ الاسْمِ

الاسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً في نَفْسِهَاغَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، أَعْنِي المَاضِيَ وَالْحَالَ وَالاسْتِقْبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَ عِلْمٌ)وعلامَتُهُ أَن يَصِحَّ الإِخبارُ عَنهُ، وَبِهِ، نَحْوُ(زَيْدٌقائِمٌ) وَالإضافَةُ نَحْوُ(غُلامِزَيْدٍ) وَدُخُولُ لامِ التَّعْريفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ(الرَّجُل) وَأَنْ يَصِحَّ فِيْهِ الجَرُّ،وَالتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغيرُ وَالنِّداءُ ، فإنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَوا صِّ الاسْمِ .

ومَعْنىٰ(الإِخْبارِ عَنْهُ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ، فَاعِلاً، أَوْمَفْعُولاً أَوْ مُبْتَدَأً . وَمَعْنَى (الإِخْبارِ بِهِ) اَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، نَحْوُ(نَصَرَ، يَنْصُرُ، اُنْصُرْ) وَعلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الإِخبارُ بِهِ، لاعَنْهُ وَدُخُولُ(قَدْ، وَالسِّين، وَسَوْفَ، وَالجَازِمِ) عَلَيْهِ، نَحْوُ (قَدْنَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفَ إِلىٰ المَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالأَمْرِ، وَاتِّصَالَ الضَّمَائِرِ

اَلْبَارِزَةِ اَلْمَرْفُوْعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَتَاءِ اَلتَّأْنِيثِ اَلسَّاكِنَةِ نَحْوُ (كَتَبَتْ) وَنُونِ اَلتَّأْكِيدِ ، نَحْوُ (أُكْتُبَنْ) فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَوَاصِّ اَلْفِعْلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ تَعْرِيفُ اَلاِسْمِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٢ ـ عَدِّدْ عَلاَمَاتِ اَلاِسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

٣ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ اَلْفِعْلِ ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ ـ عَدِّدْ عَلاَمَاتِ اَلْفِعْلِ ، وَمَثِّلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينُ :

١ ـ إِسْتَخْرِجِ اَلأَسْمَاءَ ، وَاَلأَفْعَالَ مِنَ اَلْجُمَلِ اَلتَّالِيَةِ :

أ ـ "قُلْ هُوَ اَللّٰهُ أَحَدٌ ، اَللّٰهُ اَلصَّمَدُ" .

ب ـ "اَللّٰهُ نُورُ اَلسَّمٰوَاتِ وَاَلأَرْضِ" .

ج ـ اَلصَّبْرُ مِنَ اَلإِيمَانِ .

د ـ اَلصَّلاَةُ عَمُودُ اَلدِّينِ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ

تَعْرِيفُ ٱلْحَرْفِ :

اَلْحَرْفُ كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا ٱلْإِبْتِدَاءُ، وَلٰكِنْ لاتَدُلُّ عَلَيْهِ إِلاّ بَعْدَ ذِكْرِ مَايُفْهَمُ مِنْهُ ٱلْإِبْتِدَاءُ نَحْوُ: ٱلْبَصْرَةِ، وَ ٱلْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَىٰ ٱلْكُوفَةِ)

وَعَلَامَةُ ٱلْحَرْفِ أَنْ لايَصِحَّ ٱلْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلابِهِ، وَأَنْ لايَقْبَلَ عَلَامَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ، وَلا عَلَامَاتِ ٱلْأَفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ ٱلْاِسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ) أَوْ فِعْلَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ تَنْصُرْنِي أَنْصُرْكَ) أَوِ ٱسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ) ، وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْفَوَائِدِ ٱلَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّالِثِ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ تَعَالَىٰ .

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلَامِ

اَلْكَلَامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ، وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ

إلى الأخرى، بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها، نحو: (قام زيد) .

فعلم أن الكلام لا يحصل إلا من اسمين، نحو (زيد واقف) ويسمى جملة اسمية . أو فعل واسم نحو (جلس سعيد) ويسمى جملة فعلية . إذ لا يوجد المسند والمسند إليه معاً في غيرهما ، فلابد للكلام منهما .

فإن قيل: هذا ينتقض بالنداء، نحو (يا خالد) قلنا: حرف النداء قائم مقام (أدعو، وأطلب) وهو الفعل، فلا ينتقض بالنداء .

فإذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الأقسام الثلاثة، والله الموفق والمعين .

الخلاصة :

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام :

اسم : وهو ما دل على معنى مستقل من غير اقتران بأحد الأزمنة الثلاثة

و فعل : وهو ما دل على معنى مستقل مع اقترانه بأحد الأزمنة الثلاثة .

وحرف : وهو ما لا يدل على معنى في نفسه إلا إذا ركب مع غيره، وفائدته الربط بين الكلمات .

الكلام : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ولا يحصل إلا من اسمين، أو اسم و فعل .

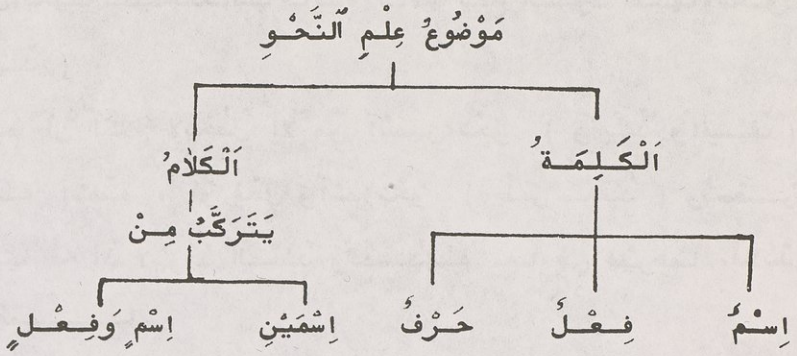

أَسئلةٌ :

١ ـ أُذْكُرْ تعْرِيفَ ٱلْحَرْفِ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ ـ بَيِّنْ فَوائِدَ ٱلْحَرْفِ،ومَثِّلْ لَهُ .

٣ ـ عَرِّفِ ٱلْكَلامَ ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ ـ مِمَّ يَتَأَلَّفُ ٱلْكَلامُ؟ومَتَىٰ يَصِحُّ السُّكوتُ عَلَيهِ ؟وَضِّحْ قَوْلَكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ ـ أُذكُرْ أَقْسَامَ الجُمْلَةِ، وَمَثِّلْ لَهَا .

تَمارينُ

اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ و الْأَفْعَالَ و الْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ ـ اِشْتَرَيْتُ ٱلْكِتَابَ .

ب ـ قَالَ سَعِيْدٌ هٰذا صَدِيْقِيْ .

ج ـ اِنَّمَا ٱلْأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ

د ـ أَكَلَ ٱلْوَلَدُ ٱلْخُبْزَ مَعَ ٱلْجُبْنِ .

هـ ـ اِحْتَرِمِ ٱلْكَبِيْرَ وَٱرْحَمِ ٱلصَّغِيْرَ .

و ـ رَأَيْتُ ٱلْحَقَّ مُنْتَصِراً .

٢ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلْجُمَلَ ٱلْفِعْلِيَّةَ ، وَٱلْإِسْمِيَّةَ ، وَٱلْحُرُوفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ اَلْإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .

ب ـ اَلصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ .

ج ـ أُطْلُبِ ٱلعِلْمَ مِنَ ٱلْمَهْدِ إِلىٰ ٱللَّحْدِ .

د ـ قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مايُحْسِنُهُ .

هـ ـ " قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ " .

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ

اَلاَسْمُ

اَلاَسْمُ يَنْقَسِمُ علىٰ قِسْمَيْنِ : مُعْرَبٍ،وَمَبْنِيٍّ،وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

اَلْبَابُ اَلأَوَّلُ

اَلاَسْمُ اَلْمُعْرَبُ ،وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ ،وَثَلاثَةُ مَقَاصِدَ،وخَاتِمَةٌ .

اَلْمُقَدِّمَةُ،وَفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

اَلفَصْلُ اَلأَوَّلُ ـ الإِسْمُ المُعْرَبُ

اَلاِسْمُ اَلْمُعْرَبُ : هُوَ كُلُّ اِسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ ولايُشْبِهُ مَبْنِيَّ الأَصْلِ،أَعْنِي اَلحَرْفَ،وَالفِعْلَ اَلْمَاضِيَ وَالأَمْرَالحَاضِرَ،نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ سَعِيدٌ)لا (سَعِيد) وَحْدَهُ ،لِعَدَمِ اَلتَّرْكِيبِ ولا (هٰذا) في (قَامَ هٰذا) لِوُجُودِ اَلشَّبَهِ بِالحَرْفِ ،ويُسَمّىٰ(مُتَمَكِّناً) لِقَبُولِهِ اَلتَّنْوِينَ،وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاَخْتِلافِ العَوامِلِ لَفْظاً ،نَحْوُ(جَاءَنِي زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْداً ،مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) أَو تَقْدِيراً ،نَحْوُ (جَاءَنِي مُوسَىٰ، ـ

ورأيتُ مُوسَىٰ ، ومَرَرْتُ بِمُوسَىٰ) .

وَالإعْرابُ : مَابِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ المُعْرَبِ ، كَالضَّمَّةِ ، و الفَتْحَةِ ، وَالكَسْرَةِ ، وَالسُّكُونِ ، وَالوَاوِ ، والياءِ ، و الأَلِفِ .

وَإعْرابُ الاسْمِ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ :- رَفْعٌ ، ونَصْبٌ ، وجَرٌّ . والعَامِلُ : مَا يَحْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ ، والنَّصْبُ ، وَالجَرُّ ، وَالجَزْمُ . ومَحَلُّ الإعْرابِ مِنَ الاسمِ هُوَ الحَرْفُ الأَخيرُ ، نَحْوُ : (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإنَّ (قَرَأَ) عَامِلٌ ، و (خَالِدٌ) مُعْرَبٌ والضَّمَّةُ إعْرابٌ ، وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٍ) مَحَلُّ الإعْرابِ .

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لامُعْرَبَ في كَلامِ العَرَبِ غَيْرُ الاسمِ المُتَمَكِّنِ ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ ، وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ في القِسْمِ الثَّانِي إنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

الفَصْلُ الثَّاني - أَصْنَافُ إعْرابِ الاسْمِ

إعْرابُ الاسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ :

الأَوَّلُ :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ ، والنَّصْبُ بالفَتْحَةِ ، وَالجَرُّ بالكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي :

أ - بالاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ : مَا لا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب - بالجَارِي مَجْرىٰ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ : مَايَكُونُ آخِرُهُ واواً ، أَو يَاءً مَاقَبْلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ (دَلْوٌ ، ظَبْيٌ) .

ج - بالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ : (هَاجَمَنِي أَسَدٌ ، وَجَرْوٌ ، وظَبْيٌ ، ورِجَالٌ ، ورَأَيْتُ أَسَداً ، وَجَرْواً وظَبْياً و رِجَالاً ، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ ، وَجَرْوٍ ، وظَبْيٍ ، ورِجَالٍ) .

اَلثَّاني :- أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ، نَحْوُ(مُسْلِمَاتٌ) ،تَقُولُ:(جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ ،وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

اَلثَّالِثُ :- أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَ اَلْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ اَلْمُنْصَرِفِ نَحْوُ(أَحْمَدُ) ،تَقُولُ:(جَاءَنِي أَحْمَدُ ،وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ ،ومَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) .

اَلرَّابِعُ :- أَنْ يَكُونَ اَلرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالأَلِفِ، وَالْجَرُّ بِالياءِ ، وَيَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ اَلسِّتَّةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِ يَاءِ اَلْمُتَكَلِّمِ ،وَهِيَ: أَخُوكَ ، وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ،تَقُولُ:(جَاءَنِي أَخُوكَ ،وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ،وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا اَلْبَوَاقِي .

أسئلة

١- عَرِّفِ اَلاسْمَ اَلْمُعْرَبَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- مَا هُوَ اَلاسْمُ اَلْمُتَمَكِّنُ ؟ اِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ .

٣- أُذْكُرْ مَعْنىٰ اَلإِعْرَابِ .

٤- أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الْاَسْمِ .

٥- عَرِّفِ اَلْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ اَلإِعْرَابِ .

٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاَسْمِ؛ اِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

٧- مَاهُوَ ٱلاسْمُ ٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ ٱلاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ،وَٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ وَالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ؟

٩- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ إِعْرابِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- بِمَ يُعْرَبُ ٱلاسْمُ الغَيْرُ ٱلْمُنصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذٰلِكَ .

١١- أُذْكُرِ الْأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمارين

١- إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمُعْرَبَةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ،وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا :

أ- " اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ " .

ب - اَلإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلىٰ مَا مُنِعَ مِنْهُ .

ج - " إِنَّ ٱلصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً "

د - جَاءَ أَبُوْ حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ .

هـ - هٰذَا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ .

و - اَلْمُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَىٰ ٱلْمَرْضىٰ .

ز - سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَحْمَدَ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ .

٢- ضَعْ أَسْماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ اِحْتَرِمْ ..... وَاعْطِفْ عَلَىٰ .....

ب ـ رَأَيْتُ ..... فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ.

ج ـ اُنْظُرْ اِلَىٰ ..... .

د ـ .....طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ ـ جَالِسْ كُلَّ ..... عِلْمٍ .

الدرس الخامس

بقية أصناف إعراب الاسم

الخامس :-

أن يكون الرفع بالألف، والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها. ويختص بالمثنى، و(كلا) و (كلتا) إذا كانا مضافين إلى ضمير، و(اثنان واثنتان) تقول: (جاءني الرجلان كلاهما، واثنان، و رأيت الرجلين كليهما، واثنين ، و مررت بالرجلين كليهما واثنين) .

السادس :-

أن يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها ، والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها. ويختص بجمع المذكر السالم، وأولي، وعشرين و أخواتها (١)، تقول: (جاءني مسلمون، وعشرون رجلاً، وأولو مال، و رأيت مسلمين، وعشرين رجلاً، وأولي مال ، ومررت بمسلمين ، وعشرين رجلاً، وأولي مال) .

واعلم أن نون التثنية مكسورة أبداً ، ونون الجمع مفتوحة أبداً . وهما يسقطان عند الإضافة، نحو (جاءني غلاما زيد، و مسلمو مصر)

---

(١) أخوات عشرين: ثلاثون إلى تسعين ، وتسمى العقود .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ ٱلْفَتْحَةِ ، وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ،وَهُوَ : مَا آخِرُهُ الِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ(مُوسَىٰ) ،وَبِالْمُضَافِ إِلَىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ نَحْوُ(غُلامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَىٰ وَغُلامِي ، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ وَغُلامِي ،وَمَرَرْتُ بِمُوسَىٰ وَغُلامِي) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً ،وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ،وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاء مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا نَحْوُ(ٱلْقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي ٱلْقَاضِي ،وَرَأَيْتُ ٱلْقَاضِيَ ،وَ مَرَرْتُ بِالْقَاضِي) .

التَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلْوَاوِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظاً وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ مُضَافاً إِلَىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ) أَصْلُهُ " مُسْلِمُوْيَ " اِجْتَمَعَتِ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَٱلْأُولَىٰ مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ،فَقُلِبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً ،وَأُدْغِمَتْ فِي ٱلْيَاءِ وَأُبْدِلَتِ ٱلضَّمَةُ بِالْكَسْرَةِ،مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ،فَصَارَ " مُسْلِمِيَّ" تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ،وَرَأَيتُ مُسْلِمِيَّ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيَّ) .

الخلاصة :

الاسم المعرب : هو الاسم الذي تختلف حركة آخره باختلاف العوامل

الإعراب : اختلاف آخر الكلمة حسب موقعها من الكلام .

علامة إعراب الاسم : الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، والألف و الواو والياء .

أسئلة

١- كيف يعرب المثنى ؟ بيّن ذلك بمثال .

٢- أيّ الأسماء ترفع بالواو ؟ اذكرها واذكر بم تنصب وتجرّ مع ذكر أمثلة .

٣- ما هي حركة نون التثنية والجمع دائماً ؟ مثّل لهما .

٤- متى تسقط نونا التثنية والجمع المذكّر السالم ؟ أجب بأمثلة مفيدة .

٥- أيّ الأسماء تقدّر جميع علامات إعرابها ؟ أذكرها مع مثال يبيّن ذلك .

٦- عرّف الاسم المنقوص ، وبيّن علامات إعرابه مع ضرب الأمثلة

٧- كيف يكون إعراب الجمع المذكّر السالم اذا أضيف إلى ياء المتكلّم ؟ مثّل لذلك .

تمارين

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلاِسْمَ ٱلْمُعْرَبَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ،وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرابِهِ .

١ـ أ ـ اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسانِهِ .

ب ـ طُوبَى لِلزَّاهِدِيْنَ فِي ٱلدُّنْيا ،الرَّاغِبِيْنَ فِي ٱلآخِرَةِ .

٢ـ نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلَّابٍ ،نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنا هٰذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَساءً إِلَّا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ ،نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ ٱللُّغَةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ ،وَلَنا فِي ٱلأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ،يَبْتَدِئُ دَرْسُنا فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ .

٣ـ " إِذا أُضِرَّتِ ٱلنَّوافِلُ بِالْفَرائِضِ فَٱرْفُضُوها " .

٤ـ " مَوَدَّةُ ٱلآباءِ قَرابَةٌ بَيْنَ الأَبْناءِ " .

٥ـ عَلَّمَ أَبُوْ لَيْلَىٰ مُوسَىٰ ٱلْقُرآنَ .

٦ـ سَأَلَ ٱلْقاضِي ٱلْجانِيَ عَنْ جُرْمِهِ .

ب ـ ضَعِ ٱسْماً مُعْرَباً بِٱلْحُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي ٱلْمَكانِ ٱلْخالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ هٰذانِ ..... عَاتِكَةَ .

٢ـ رَجَعَتْ ..... مِنَ المَسْجِدِ .

٣ـ نَحْنُ ..... مُجْتَهِدانِ .

٤ـ ..... تِلْمِيذٌ ذَكِيٌّ .

٥ـ ..... يَمْتَحِنُونَ ٱلطُّلابَ .

اَلدَّرْسُ اَلسّادِسُ

اَلفَصْلُ الثّالِثُ ـ اَلاَسْمُ اَلمُعْرَبُ

اَلاسمُ اَلْمُعْرَبُ، نَوْعَانِ

أ ـ مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَالَيْسَ فِيْهِ سَبَبَانِ مِنَ اَلأَسْبَابِ اَلتِّسْعَةِ اَلآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّناً.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ اَلْحَرَكَاتُ اَلثَّلاثُ مَعَ اَلتَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ: (جَاءَنِي سَعِيدٌ، ورَأَيتُ سَعِيداً، ومَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَمَافِيهِ سَبَبَانِ مِنَ اَلأَسْبَابِ اَلتِّسْعَةِ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقومُ مَقَامَهُمَا.

وَحُكْمُهُ أَنْ لاتَدْخُلَهُ اَلْكَسْرَةُ وَاَلتَّنْوِينُ، وَيَكُونَ فِي مَوْضِعِ اَلْجَرِّ مَفْتُوحاً، كَمَا مَرَّ.

وَالأَسْبَابُ اَلتِّسْعَةُ هِيَ:

اَلْعَدْلُ، وَاَلْوَصْفُ، وَاَلتَّأْنِيثُ، وَاَلْمَعْرِفَةُ، وَاَلْعُجْمَةُ، وَاَلْجَمْعُ، وَاَلتَّرْكِيبُ، وَوَزْنُ اَلفِعْلِ، وَاَلأَلِفُ وَاَلنُّونُ اَلزَّائِدَتَانِ.

٢٤ ـــ

ـ ٢٤ ـ الهداية

وَتفْصِيلُهـا كمـا يَلِـي :

١ ـ اَلْعَدْلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى بِلاتَغْيِيرٍفي الْمَعْنَى، وَهُوَعَلَى قِسمَيْنِ :

أ ـ تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَى ، ثُلاثَ) وَهُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَن (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ، وَثَلاثَةٍ ثَلاثَةٍ) .

ب ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَن (عَامِرٍ وَ زافِرٍ) لِيُوَجَّهَ بِهِ مَنْعُ الصَّرفِ .

وَعُلِمَ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَصْفِ فِي الأَوَّلِ ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي الثَّانِي، ولايَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَصْلاً .

٢ ـ اَلْوَصْفُ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاً فِي أَصْلِ الْوَضْعِ ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ)غَيْرُمُنْصَرِفَيْنِ، وَإِنْ صَارا اَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ،لِأَصالَتِهِما فِي الْوَصْفِيَّةِ وَ(أَرْبَع) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الفِعْلِ ،لِعَدَمِ الأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ، وَلايَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ أَصْلاً .

٣ ـ اَلتَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، نَحْوُ(طَلْحَةَ)

وَكَذَا ٱلْمَعْنَوِيُّ مِثْلُ : (زَيْنَبَ) .

ثُمَّ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثُلاثِيًّا سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ ٱلسَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هِنْد) لِأَجْلِ ٱلْخِفَّةِ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَبَ، وَسَقَرَ، وَمَاهَ وَجَوْرَ[1]) .

وَٱلتَّأْنِيثُ بِالْأَلِفِ ٱلْمَقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَىٰ) وَٱلْمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاءَ) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ ٱلْبَتَّةَ، لِأَنَّ ٱلْأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ: ٱلتَّأْنِيثِ وَلُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أُنِّثَ مَرَّتَيْنِ .

٤- ٱلْمَعْرِفَةُ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ بِهَا إِلَّا ٱلْعَلَمِيَّةُ، وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ ٱلْوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

أَسْئِلَةٌ

١- كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ ٱلْمُعْرَبُ ؟

٢- عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلْمُنْصَرِفَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَرِّفْ غَيْرَ الْمُنْصَرِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ .

---

١ - (ماه) إسم قَرْيَةٍ، وَ(جَوْر) إِسْمُ مَدِينَةٍ في فارس (معاجم اللغة) .

٤- عَرِّفِ ٱلْعَدْلَ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ

٥- مَعَ أَيِّ ٱلأَسْبَابِ ٱلتِّسْعَةِ يَجْتَمِعُ ٱلْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦- مَاهُوَ الوَصْفُ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ.

٧- أُذْكُرْ شُرُوطَ ٱلتَّأْنِيثِ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- إِذَا كَانَ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلْمَعْنَوِيُّ عَلَماً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثِّلْ لِمَا تُجِيبُ .

٩- مَاهُوَ سَبَبُ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلْمَعْرِفَةِ ؟ .

١٠- مَاهُوَ سَبَبُ عَدَمِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلتَّأْنِيثِ بِالأَلِفِ ٱلْمَقْصُورَةِ وَٱلْمَمْدُودَةِ ؟.

تمارين

أ - اسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ الغَيْرَ ٱلْمُنْصَرِفَةِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِيهَا :

١- البَبغَاءُ خَضْرَاءُ وَحَمْرَاءُ .

٢- إِيرَانُ عَاصِمَةُ الإِسْلامِ .

٣- سَلَّمْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

٤- هٰذَا مِنْ قَبِيلَةِ (مُضَرَ).

٥- فَرِحَتْ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا .

٦- خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ ٱلْمَزْرَعَةِ .

ب ـ أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا وَأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَةً .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ اَلصَّرْفِ

٥- اَلْعُجْمَةُ ،وَشَرْطُها أَنْ تَكُونَ عَلَماً فِي اَلْعَجَمِيةِ (غَيْرِ اَلْعَرَبِيَّةِ) ،وَزائِداً عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ(إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيل) ، أَوْثُلاثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسطِ نَحْوُ(لَمَك) (١) وَ (لِجَامُ) مُنْصَرِفٌ ،مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيّاً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ وَ (نُوحٌ ،وَلُوطٌ) مُنْصَرِفَانِ ،لِسُكُونِ اَلْأَوْسَطِ فِيهِمَا.

٦ - اَلْجَمْعُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَىٰ صِيغَةِ مُنتَهَىٰ اَلْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ اَلْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ(مَسَاجِدُ ،وَدَوَابُّ) ، أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيحُ)وَإِنَّ(صَيَاقِلَةَ وَفَرَازِنَةَ) (٢) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

وَاَلْجَمْعُ أَيْضاً قَائِمٌ مَقَامَ اَلسَّبَبَيْنِ ؛ اَلْجَمْعِ وَاَمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَىٰ جَمْعَ اَلتَّكْسِيرِ ،فَكَأَنَّهُ

---

(١) هُوَ اَبْنُ مَتَشُولِخ بْنِ نُوحٍ .

(٢) صَيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ:شَحَّاذُ السُّيُوفِ.وَفَرَازِنَةٌ جَمْعُ فِرْزَانٍ وَهِيَ مِنْ لُعَبِ الشَّطْرَنْجِ وَالأَصْلُ(صَيَاقِلُ وَفَرَازِينُ) .

جُمِعَ مَرَّتَيْنِ .

٧- اَلتَّرْكِيبُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً بِلا إِضَافَةٍ وَلا إِسْنَادٍ ، نَحْوُ(بَعْلَبَكُّ)وَإِنَّ(عَبْدُ اللّٰهِ)مُنْصَرِفٌ،لِلإِضَافَةِ ، وإِنَّ(شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ،لِلإِسْنَادِ.

٨ - اَلأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ ،وَشَرْطُهُمَا- إِنْ كَانَتَا فِي اسْمٍ -أَنْ يَكُونَ الاسْمُ عَلَماً نَحْوُ(عِمْرَانَ،وعُثْمَانَ) وَ(سَعْدَانُ) مُنْصَرِفٌ،لأَنَّهُ اسْمُ نَبْتٍ،وَلَيْسَ عَلَماً . وَإِنْ كَانَتَا فِي الصِّفَةِ فَشَرْطُهَا أَنْ لا يَكُونَ مُؤَنَّثُهَا فَعْلانَةً نَحْوُ (نَشْوَانُ و نَشْوَى) وَ(نَدْمَانُ)مُنْصَرِفٌ لِوُجُودِ (نَدْمَانَة) .

٩ - وَزْنُ الْفِعْلِ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ نَحْوُ (ضُرِبَ ، وَشَمَّرَ) وَإِنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى حُرُوفِ الْمُضَارِعَةِ ، وَلا يَدْخُلُهُ الهَاءُ(١) نَحْوُ (أَحْمَدُ وَيَشْكُرُ ،وَتَغْلِبُ ،وَنَرْجِسُ). وَ(يَعْمَلُ) مُنْصَرِفٌ، لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)(٢)

---

(١) اِسْتَعْمَلَ المُصَنِّفُ هُنَا (الهَاءَ والتَّاءَ) بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

(٢) اليَعْمَلَةُ مِنَ الإِبِلِ: النَّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ المَطْبُوعَةُ عَلَى العَمَلِ،وَلا يُقَالُ ذٰلِكَ إِلاَّ لِلأُنْثَى . راجِعْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَادَّةَ (عمل) .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَهُوَ: التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيُّ وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهِ ذٰلِكَ وَلٰكِنِ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَط، وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، إِذَا نَكَّرْتَهُ، انْصَرَفَ.

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الاسْمِ بِلَا سَبَبٍ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَىٰ سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرُ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرٌ آخَرُ، وَقَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدٌ آخَرُ).

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ اللَّامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالْأَحْمَرِ).

الخُلاصَةُ :

الاسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَىٰ نَوْعَيْنِ : –

١ـ مُنْصَرِفٌ : وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ التِّسْعَةِ أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالتَّنْوِينُ.

٢ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ : وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التِّسْعَةِ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَلَا التَّنْوِينُ.

الْأَسْبَابُ التِّسْعَةُ لِمَنْعِ الصَّرْفِ : ١ـ الْعَدْلُ ٢ـ الْوَصْفُ ٣ـ التَّأْنِيثُ ٤ـ الْمَعْرِفَةُ ٥ـ الْعُجْمَةُ ٦ـ الْجَمْعُ ٧ـ التَّرْكِيبُ ٨ـ وَزْنُ الْفِعْلِ ٩ـ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

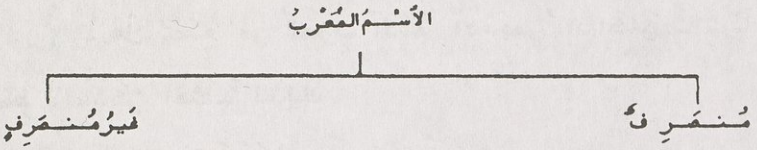
الاسم المعرب
منصرف
غير منصرف

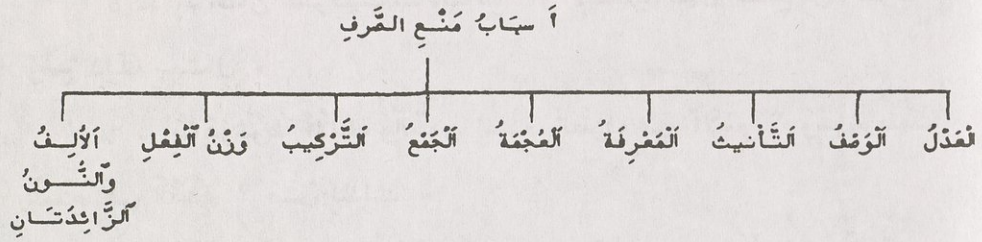
أسباب منع الصرف
العدل
الوصف
التأنيث
المعرفة
العجمة
الجمع
التركيب
وزن الفعل
الألف والنون
الزائدتان

أَسْئلةٌ

١ ـ مَاهُوَ شَرْطُ ٱلعُجْمَةِ فِي ٱلمَنْعِ مِنَ ٱلصَّرْفِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٢ ـ هَلْ يُمْنَعُ مِنَ ٱلصَّرْفِ ٱلاَسْمُ ٱلأَعْجَمِيُّ إذا كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلوَسَطِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ

٣ ـ بَيِّنْ شَرْطَ ٱلجَمْعِ فِي مَنْعِ ٱلصَّرفِ .

٤ ـ هَلْ سَبَبُ ٱلجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟

٥ ـ إذا كَانَ ٱلتَّرْكِيبُ بِالإضَافَةِ أَوِ ٱلإسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ مَاهُوَشَرْطُ ٱلأَلِفِ وَٱلنُّونِ لِمَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ؟ وَمَاشَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي ٱلصِّفَةِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٧ ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ٱلَّذِي لَهُ وَزْنُ ٱلفِعْلِ .

٨ ـ هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ ٱلمُؤَنَّثِ إذا نُكِّرَ؟ولِمَاذا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٩ ـ لِمَاذا يَجُوزُ ٱنْصِرَافُ ٱلاَسْمِ ٱلمَعْدُولِ إذا نُكِّرَ ؟

تمارينُ

١ ـ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ ٱلَّتي تُشْتَرَطُ فِيهَا ٱلعَلَمِيَّةُ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

ب - إستخرج الأسماء الممنوعة من الصرف، والغير الممنوعة من الصرف من الجمل التالية :

١- جاءت زينب إلى المدرسة .

٢- سافرت إلى حمص .

٣- رأيت عدنان في الصف .

٤- أنا عطشان .

٥- أهل البيت أدرى بما فيه .

٦- يثيب الله عمار المساجد .

٧- قرأت عن الصقالبة شيئاً كثيراً .

ج - عين الأسماء المنصرفة والغير المنصرفة واذكر سبب منعها مما يلي من الأسماء :

جماهير ، صيادلة ، مناهل ، نجوى ، نعمان ، ألوان ، ديار بكر ، مقامع ، فريدة ، رمّان ، إبراهيم ، غسّان ، دمشق ، مصابيح ، لميناء ، سقر ، شجر .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

اَلْمَقْصَدُ الأَوَّلُ: في الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ : ١- اَلْفَاعِلُ ٢- اَلْمَفْعُولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[1] ٣، ٤- اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ٥- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ٦- اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ٧- إِسْمُ (مَاولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) ٨- خَبَرُ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ .

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ (اَلْفَاعِلُ)

اَلْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ ،خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَازارَ سَعِيدُ خَالِداً) .

وَكُلُّ فِعْلٍ لابُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهَراً كَانَ نَحْوُ(ذَهَبَ سَعِيدٌ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ(سَعِيدٌذَهَبَ) ،وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ(خَالِدٌ زارَ سَعِيداً) .

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً وُحِّدَ[2] الفِعْلُ أَبَداً ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ،وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ[3]

---

(١) وَيُسَمَّىٰ نَائِبَ الفَاعِلِ .

(٢) وُحِّدَ الفِعْلُ أَيْ: جِيءَ بِالفِعْلِ بِصِيغَةِ المُفْرَدِ .

(٣) والفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقَدُّمِهِ عَلَىٰ الفِعْلِ .

الواحدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُثَنَّى(١) لِلمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا ، وَيُجْمَعُ(٢) لِلْجَمْعِ نَحْوُ : الزَّيْدُونَ دَرَسُوا .

وَإِنْ كَانَ ٱلْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَ مَا يُوْجَدُ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ - أُنِّثَ ٱلْفِعْلُ أَبَداً إِنْ لَمْ يَقَعِ ٱلْفَصْلُ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَازَ ٱلتَّذْكِيرُ وَٱلتَّأْنِيثُ ، نَحْوُ (دَرَسَ ٱلْيَوْمَ هِنْدٌ) وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ ٱلْيَوْمَ هِنْدٌ) ، وَكَذٰلِكَ يَجُوزُ ٱلتَّذْكِيرُ وَٱلتَّأْنِيثُ فِي ٱلْمُؤَنَّثِ الغير ٱلْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ ٱلشَّمْسُ) ، هٰذَا إِذَا كَانَ ٱلْفِعْلُ مُقَدَّماً عَلَى ٱلْفَاعِلِ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ ٱلْفِعْلُ، نَحْوُ (ٱلشَّمْسُ طَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ كَٱلْمُؤَنَّثِ الغَيْرِ ٱلْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ ٱلرِّجَالُ ، وَقَامَتِ ٱلرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلْفَاعِلِ عَلَى ٱلْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ ٱللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلْمَفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ إِذَا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ ٱللَّبْسِ، سَوَاءٌ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لَا، نَحْوُ (أَكَلَ ٱلْكُمَّثْرَى يَحْيَى ، وَنَصَرَ خَالِداً سَعِيدٌ) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذَا حَذْفُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْفِعْلِ مَعاً، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

---

(١) و(٢) المَقْصُودُ بِالتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ هُنَا هُوَ ٱتِّصَالُ ضَمِيرَيِ (ٱلْأَلِفِ) لِلتَّثْنِيَةِ و(الوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ .

اَلْقِسْمُ الثَّاني (مَفْعُوْلُ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

وَهُوَكُلُّ مَفْعُوْلٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ ،وَأُقِيْمَ الْمَفْعُوْلُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ أَيْضًا نَحْوُ : نُصِرَ سَعِيْدٌ .

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ،وَتَثْنِيَتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ فِي الفَاعِلِ .

الخُلاصَةُ :

اَلْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ : اَلْفَاعِلُ و نَائِبُ الْفَاعِلِ و اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ و خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا و اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا و اِسْمُ (مَا، وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) و خَبَرُ (لَا) اَلَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

اَلْفَاعِلُ : اِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ ،يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ،وَيُسْنَدُ اِلَيْهِ . وَهُوَ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ .

تَأْنِيثُ الْفِعْلِ : يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا مُتَقَدِّمًا عَلَى الْفِعْلِ ،وَيَجُوزُ التَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مَفْصُولًا عَنِ الفِعْلِ، أَوْمُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا .

تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ وَحَذْفُهُ : لايَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ إِلَّا إِذَا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ كَمَا يَجُوزُ مَعَ القَرِينَةِ حَذْفُ الفِعْلِ، والفَاعِلِ،وَحَذْفُهُمَا مَعًا

نَائِبُ الفَاعِلِ : مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدِ ٱلمَرْفُوعَاتِ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ .

٢- عَرِّفِ ٱلفَاعِلَ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٤- مَتَىٰ يُصَاغُ ٱلفِعْلُ مُفْرَدًا مَعَ ذِكْرِ الفَاعِلِ ؟

٥- مَتَىٰ يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ إذا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦- اُذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ ٱلفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا.

٧- مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ ؟ وَهَل يَجُوزُ ذٰلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا ٱسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- مَتَىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

١٠- مَتَىٰ يَقُومُ ٱلمَفْعُولُ مَقَامَ ٱلفَاعِلِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّىٰ ؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .

١١- مَاهُوَ حُكْمُ نَائِبِ ٱلفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعلِهِ،وَتَثْنِيتِهِ ،وَجَمْعِهِ ؟

تمارين

أ ـ إستَخْرِجِ ٱلفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَٱلمَفْعُولَ بِهِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١ـ " كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ " .

٢ـ " إذا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ " .

٣ـ أُزْجِرِ ٱلْمُسِيْءَ بِثَوابِ ٱلمُحْسِنِ .

٤ـ أُحْضُرِ ٱلشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

٥ـ أَدَّتْ زَيْنَبُ ٱلصَّلاةَ .

٦ـ قُرِئَ ٱلكِتَابُ .

٧ـ عُوْقِبَ ٱلمُسِيْءُ .

ب ـ إحْذِفِ ٱلفَاعِلَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَٱجْعَلِ ٱلمَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ .

١ـ أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ

٢ـ عَلِمْتُ ٱلخَبَرَ .

٣ـ جَمَعْتُ هٰذِهِ المَعْلُومَاتُ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

٤ـ عَلَّمَنِي وَالِدِي ٱحْتِرامَ الكَبِيرِ .

٥ـ أَدَّىٰ عَلِيٌّ ٱلوَاجِبَ .

ج ـ ضَعْ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- شُـــرِبَ .....

٢- يَحْـتَرِمُ ٱلطَّالِبُ .....

٣- كَتَـبَ ..... ٱلدَّرسَ .

٤- تَعَلَّمْ ..... وَعَلِّمْهُ غَيْرَكَ .

٥- تَنَـــزَّهَ ..... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّـةِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ وَٱلرَّابِعُ : اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ

اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ : اِسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ ٱلْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ، وَيُسَمَّىٰ ٱلْمُبْتَدَأَ ، وَٱلثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ، وَيُسَمَّىٰ ٱلْخَبَرَ نَحْوُ (سَعِيدٌ وَاقِفٌ) ، وَعَامِلُ ٱلرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ ، وَهُوَ الإِبْتِدَاءُ .

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَأَصْلُ ٱلْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَٱلنَّكِرَةُ إِذَا وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ) ، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ ، نَحْوُ : أَرَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ أَمِ ٱمْرَأَةٌ ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَفَرَحٌ عَمَّ الْعَائِلَةَ ، وَفِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ .

وَإِنْ كَانَ أَحَدُ ٱلاِسْمَيْنِ مَعْرِفَةً ، وَٱلآخَرُ نَكِرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ ٱلْمَعْرِفَةِ مُبْتَدَأً ، وَٱلنَّكِرَةِ خَبَرًا ، كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أَيَّهُمَا شِئْتَ مُبْتَدَأً ، وَٱلآخَرَ خَبَرًا ، مِثْلُ (اَللّٰهُ إِلٰهُنَا ، وَآدَمُ أَبُونَا ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّنَا) .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلْخَبَرُ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً ، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ) ، أَوْ

فِعْلِيَّةً، نَحْوَ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً، نَحْوَ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمْهُ)، أَوْ ظَرْفِيَّةً، نَحْوَ (خَالِدٌ خَلْفَكَ ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ) وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الأَكْثَرِ، وَهِيَ (اسْتَقَرَّ)، لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالأَصْلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلُ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ).

وَلَابُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ كَ (الْهَاءِ) فِيمَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوَ (اللَّبَنُ الأُوقِيَةُ بِدِرْهَمٍ، وَالْحِنْطَةُ الْكَيْلُو بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ) أَيْ مِنْهُ .

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوَ (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوَ (سَعِيدٌ فَاضِلٌ ، عَالِمٌ ، عَاقِلٌ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ لِلنُّحَاةِ قِسْمًا آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ لَيْسَ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوَ (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ نَحْوَ (أَقَادِمٌ خَالِدٌ، وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ)، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اسْمًا ظَاهِرًا بَعْدَهُ، نَحْوَ (مَا صَائِمُ الرَّجُلَانِ ، وَ أَصَائِمُ الرَّجُلَانِ) بِخِلَافِ (أَصَائِمَانِ الرَّجُلَانِ) فَإِنَّ الْوَصْفَ لَمْ يَرْفَعِ الِاسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ ، وَإِلَّا لَمَا جَازَ تَثْنِيَتُهُ ، فَ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ(الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

اَلْمُبتَدَأُ وَالْخَبَرُ : اسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ ولا تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا العَوامِلُ اللَّفْظِيَّةُ .

وَلايُبْتَدأُ بِالنَّكِرَةِ إلاّ إذا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

اَلْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُملَةٌ (اسْمِيَّةٌ ،فِعْلِيَّةٌ ،ظَرْفِيَّةٌ ،شَرْطِيَّةٌ)ولابُدَّ فِي الخبر الجملة مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدأ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ النَّفيِ وَالاسْتِفهام، رَافِعاً اسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .

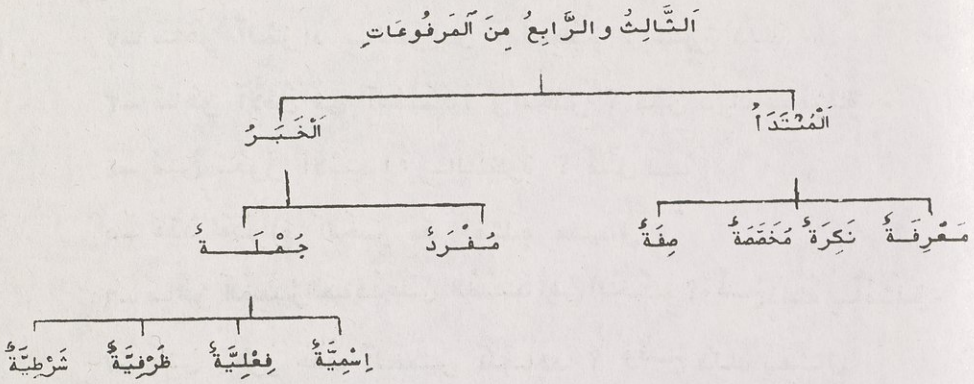
اَلثَّالِثُ والرَّابِعُ مِنَ اَلمَرفُوعَاتِ
اَلمُبتَدَأُ
اَلخَبَرُ
مَعرِفَةٌ
نَكِرَةٌ مَخصَصَةٌ
صِفَةٌ
مُفرَدٌ
جُملَةٌ
اِسمِيَّةٌ
فِعلِيَّةٌ
ظَرفِيَّةٌ
شَرطِيَّةٌ

أسئلة

١- عَرِّفْ كُلّاً مِنَ ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ، وَمَثِّلْ لَهُمَا .

٢- مَاهُوَ ٱلْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ .

٣- مَاهُوَ ٱلْأَصْلُ فِي ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- مَتىٰ يَجُوزُ ٱلابْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥- عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلْخَبَرِ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- مَاهُوَ ٱلضَّمِيرُ العَائِدُ عَلىٰ المُبْتَدَأِ فِي الخَبَرِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلضَّمِيرِ ٱلعَائِدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٨- مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الخَبَرِ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَأِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرَادِ أَمْثِلَةٍ

٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأٌ لايَكُونُ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ ؟ وَضِّحْ مَاتَقُولُ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ ٱلْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لا ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمَارِينْ

أ- إِسْتَخْرِجِ المُبْتَدَأَ وَٱلْخَبَرَ، وَعَيِّنْ نَوْعَ ٱلْخَبَرِ فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ .

٢- المُؤمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .

٣- قِرَاءَةُ ٱلقُرْآنِ تَزِيدُ ٱلإِيْمَانَ .

٤- اَلطَّامِعُ فِي وَثَاقِ ٱلذُّلِّ .

٥- اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وإقرارٌ باللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .

٦- اَلطِّفلُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ .

ب - ضَعْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَراً مُنَاسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- اَلكِتَابُ .....

٢- ..... جَدِيدٌ .

٣- سَعِيدٌ .....

٤- الأُسْتَاذُ .....

٥- اَلدَّرْسُ .....

٦- ..... مَوْضُوعُهُ مُفِيدٌ .

٧- .....بَشُوشٌ .

ج - أَعْرِبْ مايَلي :

١- اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لايَنْفَدُ .

٢- اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ ٱلمُؤْمِنِ .

٣- نَفْسُ ٱلمَرْءِ خُطَاهُ إِلَىٰ أَجَلِهِ .

٤ـ فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَـــةٌ .

٥ـ اَلدُّنْيَا تَغُرُّ وتَضُرُّ و تَمُرُّ .

الدرس العاشر

بقية المرفوعات

القسم الخامس : خبر إنّ وأخواتها وهي (أنّ، وكأنّ، ولكنّ، وليت، ولعلّ) ؛ وتسمّى الحروف المشبّهة بالفعل .

وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر، تنصب المبتدأ، فيكون اسمها لها وترفع الخبر، ويكون خبراً لها، نحو (إنّ حميداً قائمٌ) وحكم خبر (إنّ) في كونه مفرداً أو جملة معرفة أو نكرة كحكم خبر المبتدأ، ولا يجوز تقديمه على اسمها إلا إذا كان ظرفاً نحو (إنّ في الدار سعيداً)

القسم السادس : اسم كان وأخواتها وهي : صار، وأصبح، وأمسى وأضحى، وظلّ، وبات، وآض، وعاد، وغدا، وراح، ومازال، وما فتئ وما انفكّ، ومادام، وليس، ومابرح ؛ وتسمّى الأفعال الناقصة .

وهذه الأفعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل فيكون اسمها) وتنصب الثاني، ويكون خبراً لها) ، نحو (كان خالدٌ قائماً) .

ويجوز في الكلّ تقديم أخبارها على أسمائها نحو (كان قائماً خالدٌ) كما يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال من (كان إلى راح) نحو

(قَائِماً كَانَ سَعِيدٌ) ،وَلايَجُوزُ ذلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) فَلا يُقَالُ (قَائِماً مَازَالَ سَعِيدٌ) ،وَفِي (لَيْسَ)خِلافٌ.وَبَاقِي ٱلكَلامِ فِي هٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ يَأْتِي فِيٱلقِسْمِ ٱلثَّانِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : ٱسْمُ (مَا،ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ،وَتَعْمَلانِ عَمَلَ(لَيْسَ)نَحْوُ (مَازَيْدٌقَائِماً ، لارَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ (لا) بِالنَّكِراتِ خَاصَّةً .

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلجِنْسِ ،وَهِيَ تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ ٱلْخَبَرِ عَنِ ٱلْجِنْسِ ٱلْوَاقِعِ بَعْدَهَاعَلَى سَبِيلِ ٱلاَسْتِغْراقِ ،وَتَعْمَلُ عَمَلَ (إِنّ) فَتَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمٌ) .

اَلْخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الْمَرفُوعَاتِ

١ـ اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا = (اِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ) .

٢ـ خَبَرُ اِنَّ وَأَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ) .

٣ـ اِسْمُ (مَا وَ لا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ) .

٤ـ خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ .

أَسْئِلَةٌ

١- أُذْكُرْ اَخَواتِ (إنّ)، وَمَاهُوَ عَمَلُ إنّ وَاَخَواتِهَا؟ ومَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْهَا .

٢- مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ إنَّ وَأَخَواتِهَا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إنّ) وَأَخَواتِهَا عَلَى اسْمِهَا ؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ .

٤- عَدِّدِ الأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَاذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥- بَيِّنْ الفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الَّتي لِنَفْيِ الجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، إشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَواتِهَا عَلَى اسْمِهَا؟ وكَيْفَ ذٰلِكَ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

٧- مَاهِيَ الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ- إسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وعَيِّنْ نَوْعَهَا

١- لا دَرْسَ صَعْبٌ .

٢- صَارَ العَجِينُ خُبْزاً .

٣- " إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الإسْلامُ " .

٤- هٰذا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلٰكِنَّهُ لَعُوبٌ .

٥- لَيْتَ ٱلجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦- مَازالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُوْلٌ .

ب - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- لافَقْرَ كَالجَهْلِ .

٢- إنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ ٱلجَنَّةِ .

٣- مَابَرِحَ ٱلإسْلامُ يَعْلُو ولايُعْلَىعلَيْهِ .

٤- لارَجُلٌ عائِداً .

٥- " وَمَا ٱللّٰهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ " .

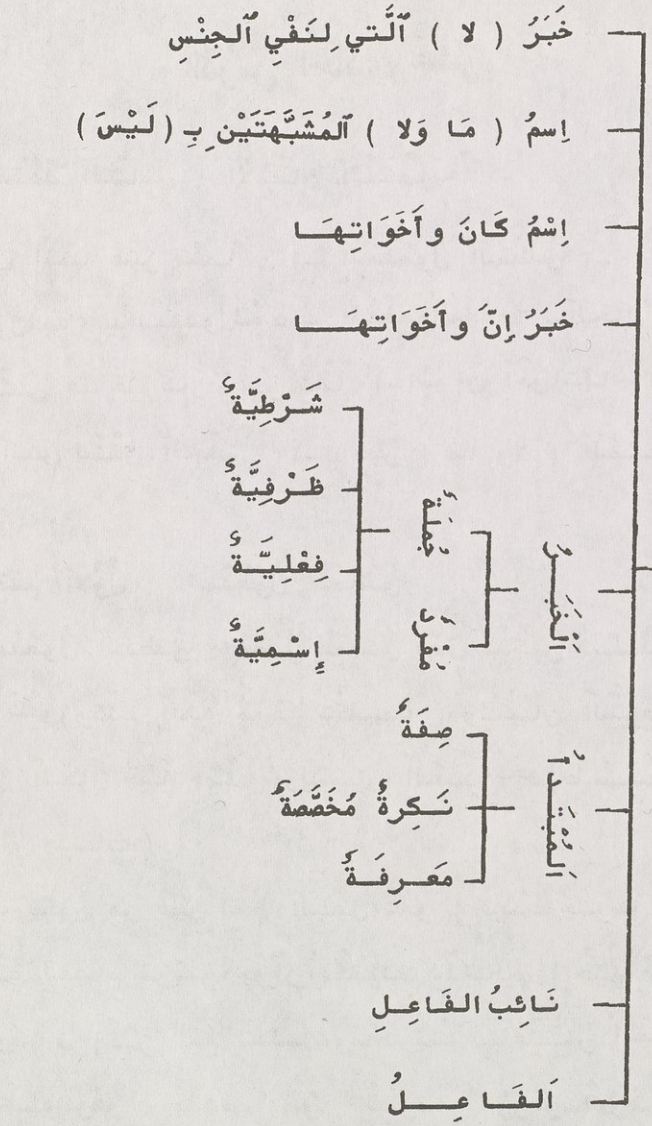
المرفوعات من الأسماء
الخبر
جملة
شرطية
ظرفية
فعلية
اسمية
مفرد
المبتدأ
صفة
نكرة مخصصة
معرفة
نائب الفاعل
الفاعل
خبر (لا) التي لنفي الجنس
اسم (ما ولا) المشبهتين بـ (ليس)
اسم كان وأخواتها
خبر إنّ وأخواتها

اَلدَّرْسُ اَلحَادِيَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ اَلثَّانِي : اَلأَسْمَاءُ اَلمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْماً : ١- اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ ٢- اَلمَفْعُولُ بِهِ ٣-المَفْعولُ فيهِ ٤ -المَفْعولُ لَهُ ٥ - المَفْعولُ مَعَهُ ٦ -اَلحَالُ ٧-التَّمْيِيزُ ٨- المُسْتَثْنَى ٩- خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ١٠-اِسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ١١- المَنْصُوبُ بِـ (لا) اَلَّتي لِنَفْيِ اَلجِنْسِ ١٢- خَبَرُ (مَا ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) .

اَلْقِسْمُ اَلأَوَّلُ : اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ

اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَىٰ فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ،وَيُذْكَرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ(وَكَلَّمَ اَللّٰهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً) وَلِبَيَانِ اَلنَّوعِ، نَحْوُ (وَتُحِبُّونَ اَلمَالَ حُبّاً جَمّاً) ،وَلِبَيَانِ اَلعَدَدِ، نَحْوُ(جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أو جَلَساتٍ) .

وَقَدْ يَكُوْنُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ اَلفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً) ،وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ جَوَازاً، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ :(خَيْرَ مَقْدَمٍ) أَيْ قَدِمْتَ قُدُوماً فَ (خَيْرَ) اَسْمُ تَفْضِيلٍ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِاَعْتِبَارِ المَوْصُوفِ أَوِ المُضَافِ إِلَيْهِ ،وَهُوَ " مَقْدَم " أَوْ " قُدُوماً "، وَوُجُوباً، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْراً، وَسَقْياً) .

اَلْقِسْمُ اَلثَّانِي : اَلْمَفْعُولُ بِهِ

اَلْمَفْعُولُ بِهِ : اَسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ اَلْفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْداً) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى اَلْفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ) ،وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ - جَوَازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْراً)فِي اَلْآيَةِ اَلْكَرِيمَةِ " مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْراً) أَيْ: أَنْزَلَ خَيْراً .

ب - وجُوباً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَاَلْبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ:

اَلْأَوَّلُ : نَحْوُ (اِمْرَأً وَنَفْسَهُ) ، أَيْ دَعْهُ وَنَفْسَهُ ،وَ (اِنْتَهُوا خَيْراً لَكُم) أَيِ اِنْتَهُوا عَنِ اَلتَّثْلِيثِ، وَوَحِّدُوا اَلْإِلٰهَ وَاَقْصِدُوا خَيْراً لَكُم ،وَ (أَهْلاً وَسَهْلاً) أَيْ أَتَيْتَ قَوْمَاً أَهْلاً ،وَأَتَيْتَ مَكَاناً سَهلاً ،وَنَحوُهما مِمَّا اُشْتُهِرَ بِحَذْفِ اَلْفِعْلِ .

اَلثَّانِي : اَلتَّحْذِيرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ أَصْلُهُ : قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ ،أَوتَكْرَارُ اَلْمُحَذَّرِ مِنْهُ، نَحْوُ (اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ) فَاَلْعَامِلُ فِي بَابِ اَلتَّحْذِيرِ هُوَ اَلْفِعْلُ اَلْمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَاُحْذَرْ، وَتَجَنَّبْ ..الخ)

اَلثَّالِثُ : اَسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ، يَشْتَغِلُ ذٰلِكَ اَلْفِعْلُ عَنْ ذٰلِكَ اَلْاَسمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ، نَحْوُ (زَيْداً أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْداً) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيُفَسِّرُهُ اَلْفِعْلُ اَلْمَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهٰذا البَابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ .

الخلاصة :

المفعول المطلق : مصدر يذكر بعد فعل من لفظه، أو من غير لفظه تأكيداً لمعناه، أو بياناً لنوعه أو بياناً لعدده .

المفعول به :- اسم وقع عليه فعل الفاعل، إثباتاً أو نفياً

حذف الفعل : يجوز حذف الفعل لقيام قرينة

أ - جوازاً .

ب - وجوباً في أربعة مواضع، أولها سماعية، والبواقي قياسية .

أسئلة

١- عرّف المفعول المطلق، وعدّد أنواعه مع إيراد أمثلة لها .

٢- متى يحذف فعل المفعول المطلق ؟ إشرح ذلك مفصلاً مع إيراد أمثلة موضحة .

٣- ما هو المفعول به ؟

٤- متى يتقدم المفعول به على الفاعل؟ وضح ذلك بأمثلة .

٥- متى يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل معاً ؟ بيّن ذلك مع إيراد أمثلة مفيدة .

٦- عَـدِّدِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمَنْصُوبَةَ .

٧- مَاهُوَ ٱلتَّحْذِيرُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- اُذْكُرِ ٱلإِشْتِغَالَ ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِين :

أ - عَيِّنْ نَوْعَ ٱلْمَفْعُولِ فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١- " وَرَتِّلِ ٱلْقُرآنَ تَرْتِيلاً " .

٢- " وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً " .

٣- تَعَلَّمَ الطِّفلُ الصَّلاةَ .

٤- أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .

٥- اَلنَّارَ ٱلنَّارَ .

٦- أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .

ب - ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِي ٱلْفَرَاغَاتِ ٱلآتِيَةِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ .

١- قَرَأَ سَعِيدٌ .....

٢- ..... نَعْبُدُ.

٣- اِقْرَأْ .....

٤- أَدَّبْتُ ٱلْوَلَدَ.....

٥- كَتَبْتُ .....

٦- وَقَفْتُ .....

٧- قَعَدْتُ .....

ج - أعرِبْ مايَأْتي .

١- أَكْرِمِ ٱلْعُلَماءَ .

٢- أَدَّيْتُ وَاجِبي أَداءً تَامًّا .

٣- اكْتُبِ ٱلدَّرْسَ .

٤- قَرَأْتُ كِتَابَ ٱلنَّحوِ .

٥- قَعَدْتُ جُلُوساً .

٦- عِشْتُ فِي بَلْدَتِكَ عِيْشَةً رَاضِيَةً .

الدرس الثاني عشر

الرابع : مما يحذف فعله وجوباً (المنادى)

المنادى : اسم مدعو بإحدى حروف النداء التالية : (يا ، وأيا ، وهيا ، وأي ، والهمزة المفتوحة) نحو (يا عبد الله) أي أدعو عبد الله وحرف النداء قائم مقام (أدعو ، وأطلب)

وقد يحذف حرف النداء لفظاً ، نحو قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) .

أقسام المنادى :

ينقسم المنادى إلى الأقسام التالية :

١- المفرد المعرفة ، ويبنى على علامة الرفع ، كالضمة نحو (يا زيد) والألف ، نحو (يا زيدان) والواو ، نحو (يا زيدون) ويخفض بلام الاستغاثة نحو (يا لزيد) ، ويفتح بإلحاق ألفها ، نحو (يا زيداه) .

٢- المضاف ، وينصب ، نحو (يا عبد الله) .

٣- المشابه للمضاف ، وهو أن يتصل به شيء لا يتم المعنى إلا به كما لا يتم المضاف إلا بالمضاف إليه ، وحكمه النصب ، مثل (يا حسناً أدبه ، يا طالعاً جبلاً) .

٤- اَلنَّكِرَةُ الغَيْرُ المَقْصُودَةِ ،مِثْلُ قَوْلِ الأَعْمَى (يَارَجلاً خُذبِيَدي) وَإنْ كَانَ مُعَرَّفاً بِاللّامِ قِيْلَ :(يا أَيُّها الرَّجُلُ ،ويا أَيَّتُها المَرْأَةُ)

تَرْخِيمُ المُنادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ المُنَادَى، وَهُوَ حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ،وَزَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مَخْتُوماً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ،كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَامَالِ) ،وَفي يَامَنْصُورُ (يَامَنْصُ) وَفِي يَا عُثْمَانُ(يَا عُثْمَ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ المُرَخَّمِ الضَّمَّةُ-أو بَقَاءُ الحَرَكَةِ الأَصْلِيَّةِ كَمَاتَقُولُ فِي يَاحَارِثُ (يَاحَارِ،يَاحَارُ) .

اَلْمَنْدُوبُ

وَاعْلَمْ أَنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ النِّداءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي المَنْدُوبِ أَيضاً ، وَهُوَ المُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا) ،وَيُقالُ(يَازَيْداهُ ، وَ وا زَيْداهُ) فَ (وا) تَخْتَصُّ بِالمَنْدوبِ وَ (يَا)مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّداءِ وَالمَنْدُوبِ .

الخُلاصَةُ :

اَلْمُنَادَىٰ : اَسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النِّداءِ،وَأَحْرُفُ النِّداءِ هِيَ " أَ ، أَيْ ،يَا ، آ، أَيا ،هَيَا ،وَا " .

أَقْسَامُ المُنَادَىٰ :

١- اَلمُفْرَدُ المَعْرِفَةُ،وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ

٢- اَلْمُضَافُ

٣-اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ

٤- اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ اَلْمَقْصُودَةِ .

وَيُنْصَبُ اَلْمُنَادَىٰ فِي اَلْأَقْسَامِ : (٢، ٣، ٤)

تَرْخِيمُ اَلْمُنَادَىٰ : يُرَخَّمُ اَلْمُنَادَىٰ بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ ،زَائِداً أَعْلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتُوماً بِتَاءِ اَلتَّأْنِيثِ .

اَلْمَنْدُوبُ، وَهُوَ اَلْمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا)

وَ(يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوبِ ،وَ(وَا) مُخْتَصَّةٌ بِالمَنْدُوبِ .

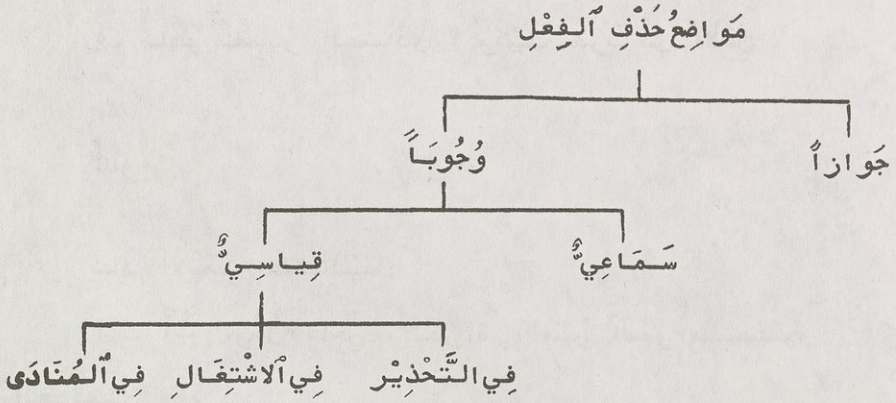

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْمُنَادَى .

٢ـ مَاهِيَ حُرُوْفُ ٱلنِّدَاءِ ؟

٣ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلْمُنَادى ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَتَى يُبْنَى ٱلْمُنَادَى عَلَى مَايُرْفَعُ بِهِ؟ وَمَتَى يُنْصَبُ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُنْصَبُ ٱلْمُنَادَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ مَاهُوَ ٱلتَّرْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادىٰ ؟

٧ـ أُذكُرِ ٱلْمَنْدُوبَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ مَاهُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلْمُخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ،وَمَاهُوَ ٱلْمُشْتَرَكُ بَيْنَ ٱلْمَنْدُوبِ وَٱلنِّدَاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ ماهُوَ تَقْدِيرُ ٱلْمُنَادَىٰ ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي ٱلأَصْلِ ؟

تمارين

نَادِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ :

أ ـ أَبَ ،رَجُلَ ،أَخِي ،اَلمَرْأَةُ ،أَمِيْرُ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ ، رَبُّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

ب - اِسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى ،وَالْمَنْدُوبَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوعَهُ،وَعَلامَةَ بِنَائِهِ :

١- يَاخَيْرَ الرَّازِقِينَ .

٢- يا أَبَتِ افْعَلْ مَاتُؤْمَرُ .

٣- يَارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٤- وا عَلِيّاهُ .

٥- يَا حَارِ

٦- يَا أَبَتَاهُ .

٧- يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِيْ إِلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً .

ج - أَعرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ .

٢- يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنَ .

٣- وا مُحَمَّدَاهُ .

٤- يَا نَارُ كُوْنِيْ بَرْداً وَسَلاماً .

٥- سَعِيْدُ تَعالَ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ

اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ : هُوَ اَلاِسْمُ اَلَّذِي يَقَعُ اَلفِعْلُ فِيْهِ مِنَ اَلزَّمانِ وَاَلمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً .

وَظَرْفُ اَلزَّمانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَالايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِيْنٌ) .

٢ـ مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَايَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وشَهْرٌ، وسَنَةٌ) ، وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى اَلظَّرْفِيَّةِ وتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِيْ) تَقُولُ: صُمْتُ دَهْراً وَسَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ: فِيْ دَهْرٍ، وَفِيْ شَهْرٍ .

وظُرُوفُ اَلمَكانِ كَذلِكَ ، مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضاً مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمامَكَ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَالايَكُونُ مَنْصُوباً بِتَقْدِيرِ (فِي) ، بَلْ لابُدَّ مِنْ ذِكرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ في اَلدّارِ ، وَفِي اَلسُّوقِ، وَفِي اَلْمَسْجِدِ)

اَلْقِسْمُ اَلرَّابِعُ : اَلْمَفْعُولُ لَهُ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ اَسمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ اَلفِعْلُ اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اَللّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيباً) أَيْ لِلتَّأْدِيبِ، وَ " قَعَدْتُ عَنِ اَلحَرْبِ جُبْناً " أَيْ لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ اَلزَّجَّاجِ هُوَمَصدَرٌ تَقْدِيرُه (آدَبْتُهُ تَأْدِيباً) .

اَلْقِسْمُ اَلْخَامِسُ : اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَايُذْكَرُبَعْدَ " وَاوٍ " بِمَعْنَى«مَعَ» لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ،نَحْوُ (جَاءَ اَلْبَرْدُ وَاَلْمِعْطَفَ ،وَجِئْتُ اَنَاوَسَعِيداً) أَيْ مَعَ اَلْمِعْطَفِ ،وَمَعَ سَعِيدٍ .

فَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ لَفْظاً،وَجَازَ اَلْعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ اَلرَّفْعُ وَاَلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌوَزَيْداً)وَإِنْ لَمْ يَجُزِ اَلْعَطْفُ تَعَيَّنَ اَلنَّصْبُ،نَحْوُ (جِئْتُ وَ زَيْداً) ،وَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَعْنًى ،وَجَازَ اَلْعَطْفُ تَعَيَّنَ اَلْعَطْفُ، نَحْوُ (مَالِسَعِيدٍ وَخَالِدٍ) ،وَإِنْ لَمْ يَجُزِ اَلْعَطْفُ تَعَيَّنَ اَلنَّصْبُ،نَحْوُ (مَالَكَ وَسَعِيداً ؟ وَمَاشَأْنُكَ وَخَالِداً ؟) فَاَلْمَعْنَى:مَاتَصْنَعُ ؟

اَلْخُلَاصَةُ :

اَلْمَفْعُولُ فِيهِ : اَسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ اَلْفِعْلِ أَوْمَكَانِهِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً،وَاَلظَّرْفُ ـ سَوَاءٌ كَانَ زَمَاناً أَوْ مَكَاناً ـ عَلَى قِسْمَيْنِ : مُبْهَمٍ وَمَحْدُودٍ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ : اَسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ اَلْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ .

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : اَسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ«وَاوِ»اَلْمَعِيَّةِ،لِيَدُلَّ عَلَى اَلْمُصَاحَبَةِ .

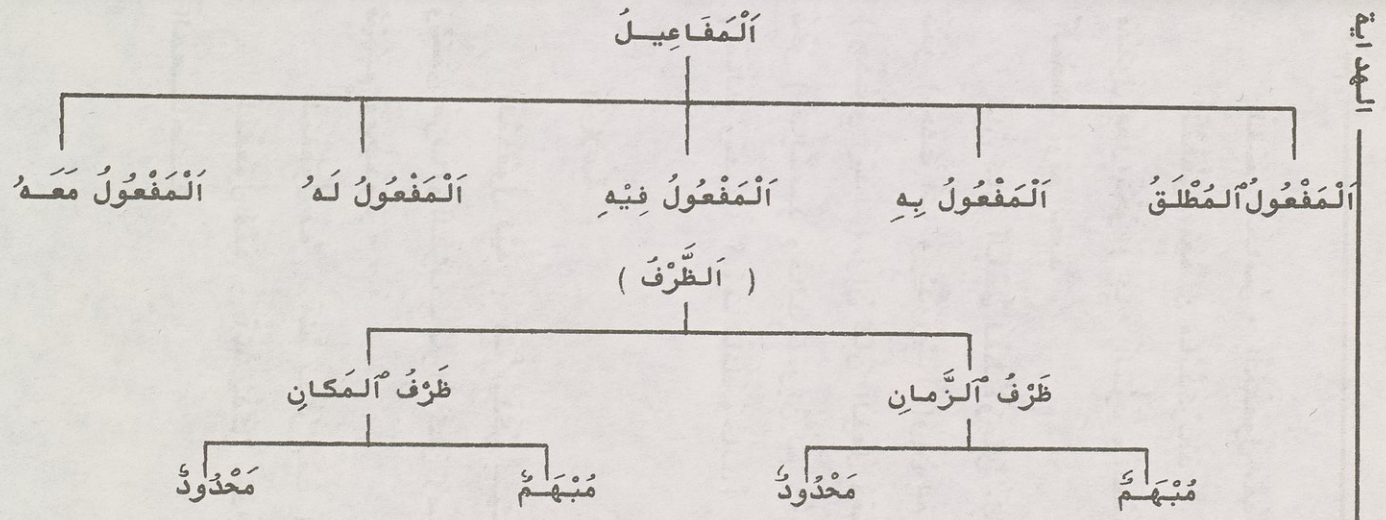
اَلْمَفَاعِيلُ
اَلْمَفْعُولُ اَلْمُطْلَقُ
اَلْمَفْعُولُ بِهِ
اَلْمَفْعُولُ فِيهِ
اَلْمَفْعُولُ لَهُ
اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ
(اَلظَّرْفُ)
ظَرْفُ اَلزَّمَانِ
ظَرْفُ اَلْمَكَانِ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ
مُبْهَمٌ
مَحْدُودٌ

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلمَفْعُولَ فِيهِ .

٢- مَاهُوَ إِعْرابُ ٱلمَفْعُولِ فِيهِ ؟ ماذا يقدّر فيه ؟

٣- كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- مَاهُوَ ٱلظَّرْفُ ٱلمُبْهَمُ ؟ وَمَاهُوَ ٱلمُعَيَّنُ ؟

٥- مَاهِيَ ظُرُوفُ ٱلمَكَانِ ٱلَّتي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟

٦- عَرِّفِ ٱلمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .

٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِيْ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

٨- مَاهُوَ ٱلمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٩- مَتى يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتى يَجُوزُ ٱلعَطْفُ وَٱلنَّصْبُ ؟

تمارين

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلمَفَاعِيلَ مِمّايَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١- جِئتُ يَومَ ٱلجُمُعَةِ .

٢- وَقَفَ ٱلمُدَرِّسُ أَمَامَ ٱلطُّلّابِ .

٣- يَلْعَبُ ٱلطُّلّابُ فِي سَاحَةِ ٱلمَدْرَسَةِ .

٤- وَضَعْتُ ٱلكُرْسِيَّ وَرَاءَ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥ـ وقفتُ احتراماً لأبي .

٦ـ أعطيتُ الفقيرَ رأفةً بهِ .

٧ـ كيفَ حالُكَ والحوادثَ .

٨ـ جئتُ أنا وخالداً .

٩ـ درستُ وخالداً .

ب ـ ميّزْ بينَ واوِ المعيّةِ وواوِ العطفِ فيمايلي منَ الجملِ مع تشكيلِها :

١ـ لاتأكلِ البطّيخَ والعسلَ .

٢ـ ذهبَ الولدُ وأبوهُ .

٣ـ اكتبْ وأخاكَ .

ج ـ ضعْ مفعولاً مناسباً فيمايأتي منَ الجملِ :

١ـ أكرمتُهُ ..... لكبرِهِ .

٢ـ خرجتُ و .....

٣ـ وقفتُ ..... البابِ .

٤ـ رأيتُ أبي .....

٥ـ قمتُ ..... للمعلّمِ .

د ـ أعربْ مايأتي :

١ـ صمتُ قربةً إلى اللهِ .

٢ـ تصدّقْ يومَ الجمعةِ .

٣ـ صلّيتُ في المسجدِ .

٤- اِتَّقُوا مَعَاصِيَ ٱللّٰهِ فِي ٱلخَلَوَاتِ .

٥- "وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتوا ٱلزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً".

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلسَّادِسُ: اَلْحَالُ

اَلْحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَىٰ بَيَانِ هَيْئَةِ اَلْفَاعِلِ، أَوِ اَلْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْكِلَيْهِمَا ،مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدُ رَاكِباً وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً ،وَلَقِيتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ) ، وَ اَلْعَامِلُ فِي اَلْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً ،مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيداً رَاكِباً) ، أَوْ مَعْنًى، مِثْلُ (زَيْدٌ فِي اَلدَّارِ قَائِماً) أَيْ اِسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِماً ،وَمِثْلُ (هٰذا زَيْدٌ قَائِماً) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَأُشِيرُ إِلَيْهِ حَالَ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِماً .

وَقَدْ يُحْذَفُ اَلْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً) أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً .

وَاَلْحَالُ نَكِرَةٌ أَبَداً، وَ ذُو اَلْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً ،كَمَا رَأَيْتَ فِي اَلْأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو اَلْحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ اَلْحَالِ عَلَيْهِ ،نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ) ،لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ اَلنَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً) .

وَقَدْ يَكُونُ اَلْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً ،نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبٌ أَو يَرْكَبُ غُلَامُهُ) .

الخلاصة :

الحال : وصف يبين هيئة الفاعل، أو المفعول، أو كليهما .

عامل الحال : لابد للحال من عامل، وهو إما فعل لفظاً، أو معنىً. وقد يحذف العامل لوجود قرينة .

والحال نكرة دائماً، وذو الحال معرفة غالباً .

أسئلة

١- عرّف الحال، ومثّل له .

٢- ما هو العامل في الحال ؟ اذكر أنواعه مع إيراد أمثلة .

٣- كيف يكون الحال أبداً، وذو الحال غالباً ؟

٤- متى يجب تقديم الحال على صاحب الحال ؟

٥- هات جملة فيها الحال جملة .

٦- متى يحذف العامل ؟ وضّح ذلك بمثال .

تمارين

أ - عيّن الحال، وصاحب الحال، والعامل في ما يلي من الجمل:

١- وقف المذنب خائفاً .

٢- تكلّم خالد في دائرته جالساً .

٣ـ هٰذا عَلِيٌّ واعِظًا .

٤ـ جَاءَ الأَبُ وَٱلإِبْنُ راكِبَيْنِ سَيَّارَةً .

٥ـ خَرَجَ ٱلمُعَلِّمُ راضِيًا عَنِ ٱلطُّلَّابِ .

٦ـ جَاءَ ٱلطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ .

٧ـ رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُوْنُ عَامِلُ الحَالِ فِيْهَا لَفْظًا ظَاهِرًا .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ ٱلحَالِ فِيْهَا فِعْلًا مَعْنَوِيًّا .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلحَالُ فِيْهَا جُمْلَةً .

ج ـ ضَعْ حَالًا مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ .

١ـ جَاءَ أَبِي .....

٢ـ رَأَيْتُ الأُسْتَاذَ .....

٣ـ وَجَدْتُ ٱلقَوْمَ .....

٤ـ هٰذا سَعِيْدٌ .....

٥ـ هَلْ جَاءَكَ ..... رَجُلٌ .

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي .

١ـ وَيُؤْتُوْنَ ٱلزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ .

٢ـ ذَهَبْتُ وَسَعِيدًا مَاشِيَيْنِ .

٣ـ جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحًا . ٤ ـ هٰذا سَعِيدٌ قَارِئًا .

٥ ـ رَأَيْتُ الأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

الدرس الخامس عشر

القسم السابع : التمييز

التمييز: اسم نكرة يذكر بعد مقدار أو عدد أو كيل أو وزن أو مساحة أو غير ذلك مما فيه إبهام، ليرفع ذلك الإبهام، مثل (عندي عشرون رجلاً ، ومثقالان ذهباً ، ومنوان سمناً ، وجريبان قطناً ، ومافي السماء قدر راحة سحاباً وعلى التمرة مثلها زبداً)

وقد يكون من غير مقدار، نحو (عندي سوار ذهباً ، وهذا خاتم حديداً) ، والخفض فيه أكثر، مثل (خاتم حديد) .

وقد يقع التمييز بعد الجملة، ليرفع الإبهام عن نسبتها نحو (طاب زيد علماً ، أو أباً ، أو خلقاً) .

الخلاصة :

التمييز : اسم نكرة يرفع به الإبهام عن المفرد أو النسبة .

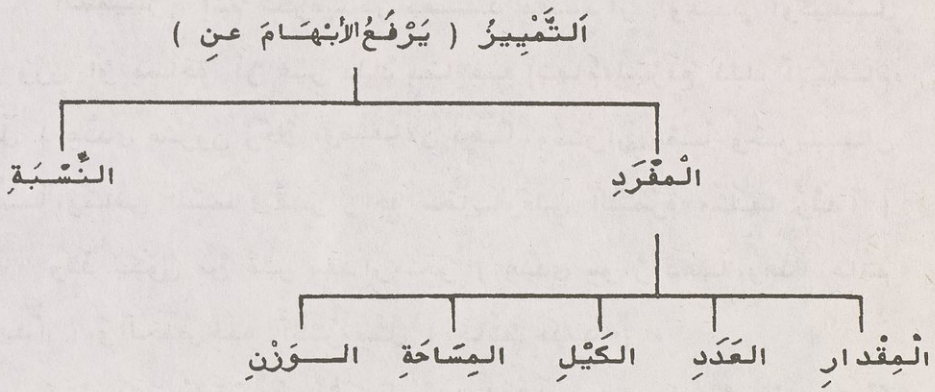
اَلتَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الأبْهَامَ عنِ)
النِّسْبَةِ
الْمفْرَدِ
الْمِقْدارِ
العَدَدِ
الكَيْلِ
المِسَاحَةِ
الوَزْنِ

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- بَعْدَ مَاذا يُذْكَرُ ٱلتَّمْيِيزُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَأْتي ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- كَمْ نَوْعًا مِنَ ٱلتَّمْيِيزِ دَرَسْتَ؟ اُذْكُرْها، وَمَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

أ - اُذْكُرِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَٱلْمُمَيَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١- إِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .

٢- لَدَيَّ قَلَمُ حِبْرٍ .

٣- زَارَني عِشْرُونَ صَدِيقًا .

٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا مُفِيدًا .

٥- عِنْدي مَنَوانِ عَسَلاً .

٦- هٰذا سَلِيمٌ نَفْسًا .

ب - هَاتِ خَمْسًا مِنَ ٱلْجُمَلِ المُفِيدَةِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِي كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا لأَحَدِ ٱلْمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .

١- وَزْنٌ ٢- مِقْيَاسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مِقْدارٌ ٥- كَيْلٌ

ج - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِيهِ لِبَيَانِ ٱلنِّسْبَةِ .

د - ضَعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ .....

٢ـ جَاءَ خَمْسُونَ .....

٣ـ طَابَ عَلِيٌّ .....

٤ـ عِنْدي سِوارٌ مِنْ .....

٥ـ إِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ .....

هـ ـ ضَعْ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ لَدَيَّ ..... مِنْ ذَهَبٍ .

٢ـ إِشْتَرَيْتُ ..... شَعِيراً .

٣ـ ..... خُلُقًا .

٤ـ عِنْدِي ..... أَرُزاً .

٥ـ أَخَذْتُ ..... كِتَاباً مِنْ أَخِي .

ز ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ سَعِيْدٌ طَيِّبٌ عَشِيْرَةً .

٢ـ عِنْدِيْ ثَلاثُوْنَ دَفْتَراً .

٣ـ هٰذا سِوارٌ ذَهَباً .

٤ـ لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

٥ـ كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَبًا .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : اَلْمُسْتَثْنَى

اَلْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (إلاّ) وَأَخَواتِهَا ،لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مايُنْسَبُ الى ماقَبْلَهَا .

وَٱلْمُسْتَثْنَى عَلَىٰقِسْمَيْنِ:

١- مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ،مِثْلُ (جَاءَنِي ٱلْقَوْمُ إلاّ زَيْداً) .

٢- مُنْقَطِعٌ،وَهُوَ مَالا يَكُونُ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنى مِنْهُ مِثْلُ (جاءَني ٱلْقَوْمَ إِلاّحِماراً) .

إِعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى :

إِعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْواعٍ :

أ - اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ

١- اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَّصِلُ ٱلْمُوجَبُ ٱلتَّامُّ (بِأَنْ لايَكُونَفي ٱلْكَلامِ نَفْيٌ ،وَلا نَهْيٌ ،وَلا ٱسْتِفْهَامٌ)وَيَكُونُ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلُ (جَاءَ ٱلْقَوْمُ إِلاّسَعِيداً) .

٢- اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُنْقَطِعُ ،مِثْلُ (رَأَيْتُ ٱلْمُسَافِرِيْنَ إِلاّ أَمْتِعَتَهُمْ) .

٣- اَلْمُسْتَثْنَى اَلْمُتَقَدِّمُ عَلَى اَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ،مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إِلاَّ أَخَاكَ أَحَدٌ) .

٤- اَلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ، وَ خَلَا) عَلَى اَلْأَكْثَرِ وَ بِـ (ماخلا، وَماعَدا، ،وَلَيْسَ،وَلايَكُوْنُ) مِثْلُ (كَتَبَ اَلطُّلاَّبُ اَلدَّرْسَ عَدَا خَالِداً، وَمَاخلا خَالِداً) .

ب - جَوازُ اَلرَّفْعِ وَاَلْاِتِّبَاعِ

وَذٰلِكَ إِذاكَانَ اَلْمُسْتَثْنَى فِي كَلاَمٍ غَيْرِمُوجَبٍ ،وَاَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً، مِثْلُ (مَاجَاءَ أَحَدٌ إِلاّ سَعِيْداً، وَإِلاّ سَعِيْدٌ)فَيَجُوزُ فِيهِ اَلنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ وَاَلْاِتِّبَاعُ عَلَى اَلْبَدَلِيَّةِ .

ج - اَلْإِعْرابُ حَسْبَ اَلْعَوامِلِ

وَذٰلِكَ إِذا كَانَ اَلْمُسْتَثْنَى مُفَرَّغاً، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إِلاّ) فِي كَلاَمٍ غَيْرِ مُوجَبٍ،وَاَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، تَقُولُ:(مَاجَاءَنِي إِلاّ سَعِيْدٌ، وَمَارَأَيْتُ إِلاّ سَعِيْداً ،وَمَامَرَرْتُ إِلاّ بِسَعِيْدٍ) .

وَإِنْ كَانَ اَلْمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسِوًى،وَسَواءٍ،وَحَاشَا " كَانَ مَجْرُوراً عِنْدَ الجَمِيعِ فِي(غَيْرٍوَسِوًى وَسَواءٍ) وَفِي(حَاشَا) عِنْدَ الأَكْثَرِنَحْوُ جاءَنِي اَلْقَوْمُ غَيْرَ مَجيدٍ،وَسِوًى مَجِيدٍ وَحاشا مَجيدٍ .

إِعْرابُ لَفْظِ (غَيْرٍ)

وَيُعْرَبُ (غيرٌ) إِعْرابَ اَلْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلاّ) تَقُولُ:(جَاءَنِي اَلْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ ،وَمَاجَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ ،وَمَارَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ ،وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غَيْرٍ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ ،وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْاسْتِثْنَاءِ،كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ (إِلّا) مَوْضُوعَةٌ لِلْاسْتِثْنَاءِ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ،كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالىٰ " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غَيْرُ اللّٰهِ ، وَكَذٰلِكَ قَوْلُكَ " لا إِلٰهَ إِلّا اللّٰهُ "

الخُلاصَة :

اَلْاسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلّا) أَوْ إِحْدىٰ أَخَوَاتِهَا مِنْ حُكْمِ مَاقَبْلَهَا ،وَالْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى مِنْهُ) .

اَلْاسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ،وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلىٰ أَنْوَاعٍ :

أ - اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :-

١- اَلْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلَامِ الْمُوجَبِ التَّامِّ .

٢- اَلْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ .

٣- اَلْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ .

٤- اَلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدا) وَأَخَوَاتِهَا .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ .

ج - اَلْإِعْرَابُ حَسْبَ الْعَوَامِلِ .

وَيُخْفَضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ بِـ (غَيْرٍ وَسِوَى وَسَواءٍ وَحَاشَا) ، وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الْأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةُ (غَيْرٍ) تُعْرَبُ بِإعْرابِ ٱلمُسْتَثْنى بِـ (إلاّ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ ٱلمُسْتَثْنى ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ إلىٰ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلمُسْتَثْنَى ؟ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْوَاعَ إعْرابِ ٱلمُسْتَثْنَى ،مُوَضِّحاً ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَاهُوَ ٱلاسْتِثْنَاءُ ٱلمُفَرَّغُ ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٥ـ مَاهُوَ مَعْنَى (ٱلكَلامِ ٱلتَّامِّ المُوجَبِ)وَ (غيْرِ ٱلمُوجَبِ) ؟ .

٦ـ مَاهُوَ إعْرابُ لَفْظِ (غَيْرٍ) ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَاهُوَ ٱلفَرْقُ بَيْنَ (إلاّ) وَ (غَيْرٍ) ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٨ـ مَا إعْرَابُ ٱلمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ،وَخَلا ،وَحَاشَا ،وَسِوَى) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَتَىٰ يَجُوزُ رَفْعُ ٱلمُسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ مَتَىٰ يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلمُسْتَثْنَى ؟ .

تمارين

أ ـ عَيِّنِ ٱلمُسْتَثْنَى وَٱلمُسْتَثْنَى مِنْه ،وَبَيِّنْ مَاهُوَ إعْرابُ ٱلمُسْتَثْنَى

فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- مَاجَاءَ إلاّ سَعِيدٌ .

٢- جَاءَ المُسافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣- مَامَرَرْتَ إلاّ بِالأَحْسَنِ أَخْلاقاً .

٤- مَاجَاءَ الطُّلابَ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

٥- لايَقُمْ إلاّ سَعِيدٌ .

ب - ضَعْ مُسْتَثْنًى مُنَاسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- مَارَأَيْتُ غَيْرَ .....

٢- جَاءَ التَّلامِيذُ إلاّ .....

٣- مَاقَدِمَ المُسَافِرُونَ سِوىٰ .....

٤- كَتَبْتُ الدُّرُوسَ عَدا .....

٥- أَعْطَيْتُ الفُقَراءَ مِنْحَةً خَلا .....

ج - ضَعْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

١- جَاءَني ..... إلاّ سَعِيداً .

٢- ذَهَبَ ..... غَيْرَ حِمَارٍ .

٣- وَجَدْتُ ..... إلاّ وَرَقَةً .

٤- قَرأْتُ ..... سِوَى مَجَلَّةِ العُلُومِ .

٥- تَحَدَّيْتُ ..... خَلا العُلَماءَ مِنْهُمْ .

د - ضَعْ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١- مَاجَاءَ ..... سَعِيدٌ .

٢ـ مَاقَرَأْتُ ..... دَرْسٍ واحِدٍ .

٣ـ جَاءَ الطُّلابُ ..... المُعَلِّمَ .

٤ـ ذَهَبَ المُسافِرُونَ ..... أَمْتِعَتَهُمْ .

٥ـ صُمْتُ الشَّهْرَ ..... يَوْمًا .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ رَأَيْتُ الطُّلابَ سِوَى خالِدٍ .

٢ـ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣ـ " مَاكَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوانِ اللّهِ " .

٤ـ " فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ " .

٥ـ هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلتَّاسِعُ : خَبَرُ " كَانَ " وَأَخَواتِهَا، نَحْوُ :

(كَانَ سَعيدٌ مُنْطَلِقاً) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ اَلْمُبْتَدَأِ إِلاَّ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْديمُهُ عَلىٰ اَسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ اَلْمُبْتَدَأِ نَحْوُ، (كَانَ اَلْقائِمَ سَعيدٌ) .

اَلْقِسْمُ اَلْعَاشِرُ : اَسْمُ "إِنَّ " وَأَخَواتِهَا، نَحْوُ :

(إِنَّ زَيْداً جالِسٌ) .

اَلْقِسْمُ اَلْحَادِيَ عَشَرَ : اَلْمَنْصُوبُ بِـ (لا) اَلتِّي لِنَفْيِ اَلْجِنْسِ وَهُوَ اَلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا . وَتَلِيهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لا غُلامَ رَجُلٍ فِي اَلدَّارِ أَوْ مُشَابِهاً بِهَا نَحْوُ : (لا عِشْرِينَ دِرْهَماً فِي اَلْكِيسِ) .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنىٰ عَلَى اَلْفَتْحِ نَحْوُ (لا رَجُلَ فِي اَلدَّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعاً لِأَنَّهَا تُلْغىٰ عَنِ اَلْعَمَلِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ "لا " مَعَ اَلاَسْمِ اَلاَخَرِ، تَقُولُ: (لا حَمِيدٌ فِي اَلدَّارِ وَلا مَجِيدٌ، وَلا فِيهَا رَجُلٌ وَلا اَمْرَأَةٌ) .

إِذا تَكَرَّرَتْ " لا " عَلىٰ سَبِيلِ اَلْعَطْفِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا فَصْلٍ مِثْلُ (لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ) يَجُوزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ :

فَتْحُهُما(١) ورَفْعُهُما(٢)، وفَتْحُ الأَوَّلِ ونَصْبُ الثّاني(٣)، وفَتْحُ الأَوَّلِ ورَفْعُ الثّاني(٤)، ورَفْعُ الأَوَّلِ وفَتْحُ الثّاني(٥).

وقَدْ يُحْذَفُ اسْمُ " لا " لِقَرينَةٍ، نَحْوُ (لاعَلَيْكَ) أَيْ لابَأْسَ عَلَيْكَ

القِسْمُ الثّاني عَشَرَ : خَبَرُ " ما ولا " المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وهُوَ المُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِما، نَحْوُ (ماسَعيدٌ جالِساً، ولارَجُلٌ حاضِراً).

وتُلْغَيانِ مِنَ العَمَلِ :-

١- إنْ وَقَعَ الخَبَرُ بَعْدَ (إلاّ) نَحْوُ (مازَيدٌ إلاّ قائِمٌ).

٢- إذا تَقَدَّمَ الخَبَرُ نَحْوُ (ما قائِمٌ زَيدٌ).

٣- إذا زِيدَتْ (إنْ) بَعْدَ "ما" نَحْوُ (ما إنْ خالِدٌ نازِلٌ) هٰذِهِ لُغَةُ الحِجازِيّينَ، ودَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعالَى " مَاهٰذَا بَشَراً " وأَمّا بَنُو تَمِيمٍ فَلا يُعْمِلُونَها أَصْلاً كَقَوْلِ الشّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

ومُهَفْهَفٍ كالبَدْرِ قُلْتُ لَهُ انْتَسِبْ

فَأَجابَ ماقَتْلُ المُحِبِّ علىٰ المُحِبِّ حَرامُ

---

(١) عَلَى أَنَّ(لا) الأُولَى وَالثّانِيَةَ نافِيَتانِ لِلْجِنْسِ وَالكَلِمَتَيْنِ المَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُما اسْمَاهُما .

(٢) عَلَى أَنَّ(لا) الأُولَى وَالثّانِيَةَ مِنَ المُشَبَّهاتِ بِـ (لَيْسَ) وَالكَلِمَتَيْنِ مَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُما اسْمَاهُما .

(٣) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ(لا) نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَنَصْبُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّها مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ (لا) الأُولَى، فَتَكُونُ (لا) الثّانِيَةُ زائِدَةً لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَهٰذا ضَعُفَ الوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتْحُ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ(لا) الأُولَى نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفْعُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّ (لا) الثّانِيَةَ مِنَ المُشَبَّهاتِ بِـ (لَيْسَ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ الوَجْهِ الرّابِعِ .

بِرَفْعِ (حَرامٌ) (١)

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ (كَانَ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٢- مَاهُوَ ٱسْمُ (إِنَّ)وَأَخَوَاتِهَا؟ إِيْتِ بِمِثَالٍ عَلىٰ ذٰلِكَ .

٣- مَاهُوَ ٱلْفَرْقُ بَيْنَ " لا " ٱلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لا " ٱلْمُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)؟ٱذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- اُذْكُرِ ٱلْأَوْجُهَ ٱلَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لاحَوْلَ ولاقُوَّةَ إِلّابِاللّٰهِ).

٥- مَاهُوَ دَلِيلُ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ فِي إِعْمَالِ (مَا ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَاعِنْدَ ٱلتَّمِيمِيِّينَ ؟

٦- مَتىٰ يُلْغىٰعَمَلُ (مَا ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ- إِسْتَخْرِجِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْمَنْصُوبَةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- لا إِيْمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَلَهُ ،وَلا دِينَ لِمَنْ لاعَهْدَلَهُ .

٢- لاطِفْلَ نَائِمٌ .

٣- كَأَنَّ ٱللاعِبَ أَسَدٌ .

٤- إِنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ .

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، ٱلْوَاوُ بِمعنىٰ (رُبَّ) ،وَٱلْمُهَفْهَفُ بِالفَائَيْنِ إِسْمُ مَفْعُولٍ، يُقَالُ: جَارِيَةٌ مُهَفْهَفَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ ٱلْبَطْنِ،دَقِيقَةُ ٱلْخَصْرِ .

٥- كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ .

٦- مَازالَ ٱلأُسْتَاذُ مُنتَظِراً ٱلجَوابَ .

٧- لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ .

ب - أَدْخِلْ مَايُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَواتِهَا، أَوْ "كَانَ" وَأَخَواتِهَا أَوْ (ما ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) عَلىٰ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَشَكِّلْهَا

١- اَلْوَلَدُ يَلْعَبُ في ٱلبَيْتِ .

٢- فِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ .

٣- اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤- سَعِيدٌ رَابِحٌ .

٥- فِي ٱلبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦- هٰذا عَالِمٌ .

٧- اَلأُسْتَاذُ واقِفٌ .

ج - ضَعِ ٱسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِمَّايَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- إِنَّ ..... يَلْعَبُ .

٢- كَانَ ٱلطَّالِبُ .....

٣- لَعَلَّ ..... قَادِمٌ .

٤- مَابَرِحَ ٱلطَّالِبُ .....

٥- مَاهٰذا .....

٦- لارَجُلٌ .....

د - أَعْرِبْ مَا يَأْتي:

١- لاخَيْرَ فِي ٱلقَوْلِ بِالْجَهْلِ .

٢- كُنْ سَمْحاً، ولاتَكُنْ مُبَذِّراً .

٣- " إنَّ ٱلصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ ٱلفَحْشَاءِ وَٱلمُنْكَر " .

٤- لاطَالِبٌ حاضِراً .

٥- مَا أَنَا عَاصِياً أَمرَ ٱللّٰهِ .

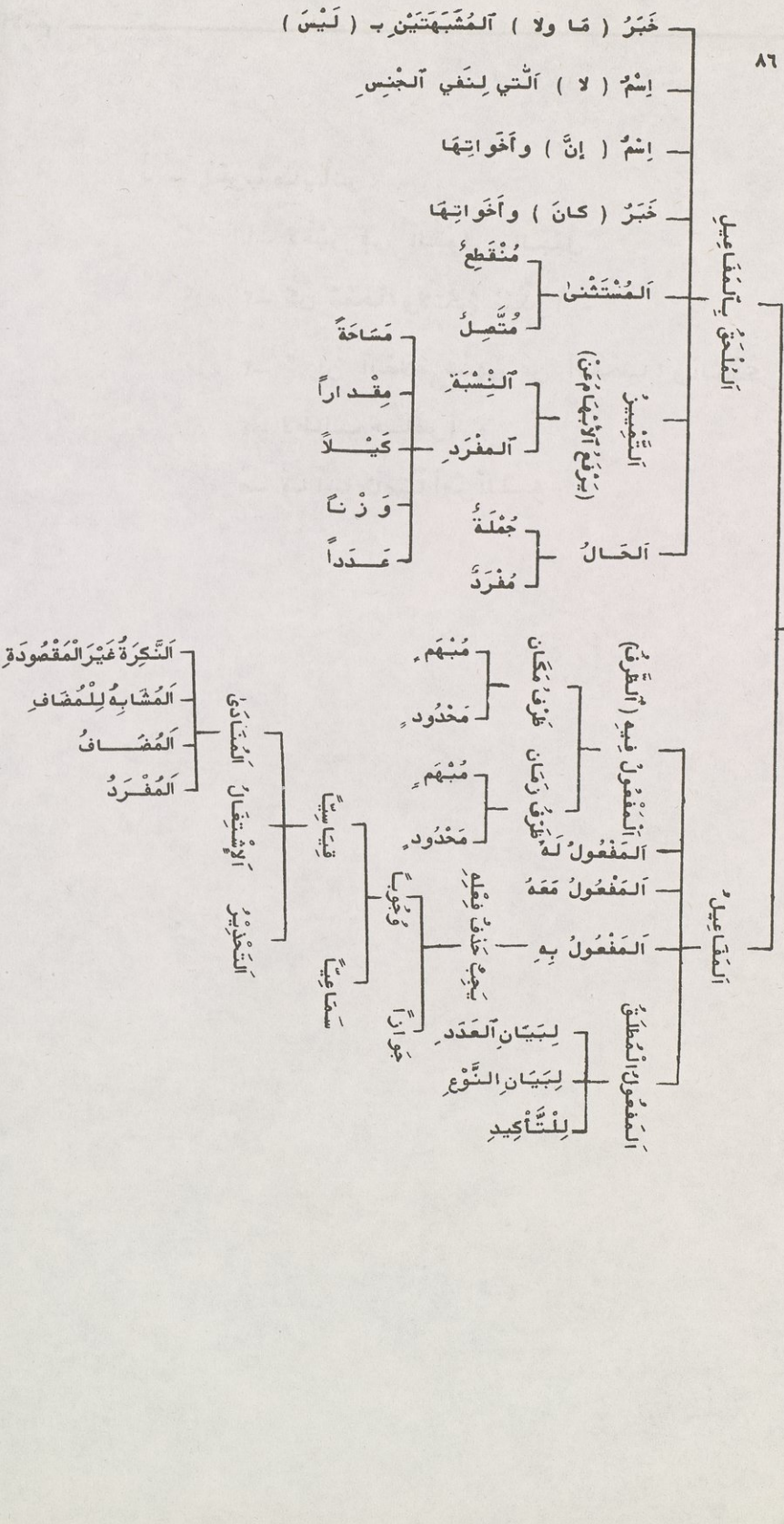
المنصوبات من الأسماء
المفاعيل
المفعول المطلق
لبيان العدد
لبيان النوع
للتأكيد
المفعول به
يجب حذف فعله
وجوباً
جوازاً
سماعياً
قياسياً
المفعول معه
المفعول له
المفعول فيه (الظرف)
ظرف مكان
ظرف زمان
مبهم
محدود
مبهم
محدود
الملحق بالمفاعيل
المستثنى
منقطع
متصل
التمييز
(يرفع الإبهام عن)
المشبه بالمفرد
مساحة
مقداراً
كيلاً
وزناً
عدداً
الحال
جملة
مفرد
خبر (ما ولا) المشبهتين بـ (ليس)
اسم (لا) التي لنفي الجنس
اسم (إنَّ) وأخواتها
خبر (كان) وأخواتها
المنادى
النكرة غير المقصودة
المشابه للمضاف
المضاف
المفرد
الاستغاثة
التحذير

اَلدَّرْسُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصُدُ اَلثَّالِثُ فِي اَلْمَجْرُورَاتِ

اَلْأَسْمَاءُ اَلْمَجْرُورَاتُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١- اَلْمَجْرُورُ بِحَرْفِ اَلْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ اَسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ اَلْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، وَيُعَبَّرُ عَنْ هٰذَا اَلتَّرْكِيبِ فِي اَلْإِصْطِلَاحِ بِـ (اَلْجَارِّ وَاَلْمَجْرُورِ) .

٢- اَلْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلَامُ زَيْدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ اَلْمُضَافِ عَنِ اَلتَّنْوِينِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابُ سَعِيدٍ، وَكِتَابَيْ حَمِيدٍ، وَمُسْلِمِيْ مِصْرَ .

اَلْإِضَافَةُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ اَلْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (اَللَّامِ) نَحْوُ (غُلَامُ زَيْدٍ)، أَوْ بِمَعْنَىٰ " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمُ فِضَّةٍ) أَوْ بِمَعْنَىٰ " فِي " نَحْوُ (صَلَاةُ اَللَّيْلِ) .

وَفَائِدَةُ هٰذِهِ اَلْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ اَلْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَىٰ مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ (غُلَامُ رَجُلٍ) .

٢- لَفْظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَىٰ مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ ٱلْانْفِصَالِ فِي ٱللَّفْظِ، نَحْوُ (زَائِرُ سَعِيدٍ) فَكَأَنَّ ٱلْمُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ ٱلْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي ٱللَّفْظِ فَقَطْ .

وَإِذَا أُضِيفَ ٱلْاسْمُ ٱلصَّحِيحُ، أَوِ ٱلْجَارِي مَجْرَىٰ ٱلصَّحِيحِ إِلَىٰ " يَاءِ " ٱلْمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ، وَأُسْكِنَتِ ٱلْيَاءُ، أَوْفُتِحَتْ، مِثْلُ (غُلَامِي، وَدَلْوِي، وَظَبْيِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ ٱلْاسْمِ يَاءً مَكْسُوراً مَاقَبْلَهَا أُدْغِمَتِ ٱلْيَاءُ فِي ٱلْيَاءِ وَفُتِحَتْ ٱلْيَاءُ ٱلثَّانِيَةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ ٱلسَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي ٱلْقَاضِي (قَاضِيَّ) وَفِي ٱلرَّامِي (رَامِيَّ) .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ "وَاوٌ" مَضْمُومٌ مَاقَبْلَهَا قَلَبْتَهَا "يَاءً"، وَعَمِلْتَ كَمَا مَرَّ تَقُولُ: (جَاءَنِيْ مُسْلِمِيَّ).

وَتَقُولُ فِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ : (أَبِي وَأَخِي، وَ حَمِي، وَ هَنِي) وَ(فِيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ وَ (ذُوْ) لَايُضَافُ إِلَىٰ مُضْمَرٍ أَصْلاً وَقَوْلُ ٱلشَّاعِرِ : -

" إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا ٱلْفَضْلِ مِنَ ٱلنَّاسِ ذَوُوْهُ "، شَاذٌّ .

وَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ ٱلْإِضَافَةِ قُلْتَ : (أَخٌ، وَ أَبٌ، وَحَمٌ، وَهَنٌ، وَ فَمٌ)، وَتَجُوزُ ٱلْحَرَكَاتُ ٱلثَّلَاثُ ، وَ " ذُو" لَايُقْطَعُ عَنِ ٱلْإِضَافَةِ أَصْلاً . هٰذَا كُلُّهُ فِي ٱلْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ ٱلْجَرِّ ، أَمَّا مَايُذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ ٱلْجَرِّ لَفْظاً فَسَيَأْتِيكَ فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّالِثِ إِنْشَاءَ ٱللّٰهُ تَعَالَىٰ .

الخلاصة :

الاسم المجرور نوعان :

١- المجرور بحرف الجر .

٢- المجرور بالإضافة .

الإضافة قسمان :

١- معنوية ، وهي تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه .

٢- لفظية ، وهي لاتفيد تعريف المضاف ولاتخصيصه ، وفائدتها تخفيف اللفظ فقط .

والاسم الصحيح وشبهه إذا أضيفا إلى ياء المتكلم يكسر آخرهما وتسكن الياء أو تفتح .

وإن كانت في آخر الاسم «واو» مضموم ماقبلها قلبت الواو ياء وكسر ماقبلها وأدغمت الياء في الياء .

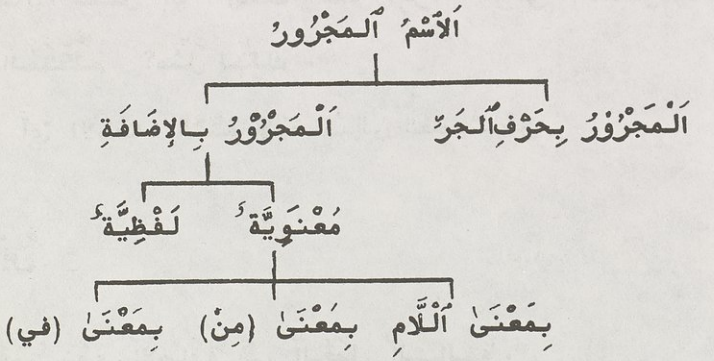

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلاسْمِ ٱلمَجْرُورِ ؟

٢ـ مَاهُوَ ٱلمُضَافُ إِلَيهِ ؟ اُذْكُرْ سَبَبَ ٱلجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .

٣ـ مَاذَا يَجِبُ فِي المُضَافِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤ـ اُذْكُرْ أَقْسَامَ ٱلإِضَافَةِ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

٥ـ مَاهِيَ ٱلإِضَافَةُ ٱلمَعْنَوِيَّةُ؟وَكَيْفَ تَكُوْنُ ؟ وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٦ـ مَاهِيَ ٱلإِضَافَةُ ٱللَّفْظِيَّةُ ؟ وَمَافَائِدَتُهَا ؟

٧ـ مَاهُوَ حُكْمُ ٱلاسْمِ ٱلصَّحِيحِ أَوِ ٱلجَارِى مَجْرىٰ ٱلصَّحِيحِ إِذَا أُضِيفَ إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨ـ إِذَا أُضِيفَ ٱلاسْمُ ٱلمَنْقُوصُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِيْ عَلَى يَائِهِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضَفْتَ ٱسْمًا آخِرُهُ " وَاوٌ " مَضْمُوْمٌ مَاقَبْلَهَا إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ أَيُّ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ لايُضَافُ إِلىٰ الضَّمِيْرِ ؟

تَمارِيْنُ

١ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلإِضَافَةِ فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جَاءَ حَاصِدُ ٱلزَّرْعِ الآنَ .

٢- " قَالَ إِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً " .

٣- مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللّٰهِ (ص) وَعَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللّٰهِ (ع) .

٤- جَاءَ أَبِيْ مِنَ ٱلمَتْجَرِ .

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟

ب - إِملأْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ،وَأَعْرِبْ اَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ :

١- جَاءَ عَمُّ ..... وَجَلَسَ إِلىٰ جَانِبِ .....

٢- كِتَابُ ..... مَوْجُوْدٌ .

٣- خَاتَمُ ..... مَفْقُوْدٌ .

٤- بَابُ ..... كَبِيْرٌ .

٥- مُدِيْرُ ..... حَازِمٌ .

٦- لَيْلُ ..... قَصِيْرُ ،وَلَيْلُ ..... طَوِيْلُ .

٧- سَاحَةُ ..... وَاسِعَةٌ .

ج - اَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- اَلقَلْبُ مُصْحَفُ ٱلبَصَرِ .

٢- اَلتُّقىٰ رَئِيْسُ ٱلأَخْلَاقِ .

٣- حَقُّ ٱلوَالِدِ عَلَىٰ اَلوَلَدِ أَنْ يُطِيْعَهُ .

٤- هٰذا سِوَارُ ذَهَبٍ . ٥- أَكْرِمْ عَالِمَ ٱلبَلَدِ .

٩٢ ـــ

اَلدَّرْسُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

اَلْخَاتِمَةُ فِيْ اَلتَّوَابِعِ

إِعْلَمْ أَنَّ اَلأَسْمَاءَ اَلْمُعْرَبَةَ اَلَّتِيْ مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِاَلْأَصَالَةِ ،بِأَنْ دَخَلَتْهَا اَلعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيْهَا اَلرَّفْعَ وَاَلنَّصْبَ،وَاَلجَرَّ بِلَا وَاسِطَةٍ ،وَقَدْ يَكُوْنُ إِعْرَابُ اَلاَسْمِ بِتَبَعِيَّةِ مَاقَبْلَهُ ،وَيُسَمَّى (اَلتَّابِعَ) لِأَنَّهُ يَتْبَعُ مَاقَبْلَهُ فِيْ اَلْإِعْرَابِ .

فَاَلتَّابِعُ : كُلُّ اَسْمٍ يُعْرَبُ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ ،وَاَلتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ :

١ـ اَلنَّعْتُ ،٢ـ اَلْعَطْفُ بِاَلْحُرُوْفِ ،٣ـ اَلتَّأْكِيْدُ ،٤ـ عَطْفُ اَلْبَيَانِ ،٥ـ اَلْبَدَلُ .

اَلْقِسْمُ اَلْأَوَّلُ : اَلنَّعْتُ

اَلنَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً فِيْ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) أَوْفِي مُتَعَلِّقٍ بِمَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوْهُ)وَيُسَمَّىٰ (اَلصِّفَةَ) أَيْضاً .

وَاَلْأَوَّلُ إِنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمُوْرٍ .

١ـ٢ـ٣ـ فِي الإِعْرَابِ اَلثَّلَاثِ ،اَلرَّفْعِ وَاَلنَّصْبِ وَاَلجَرِّ .

٤-٥- في التَّعْرِيْفِ ،والتَّنْكِيْرِ .

٦-٧-٨- في الإفْرادِ،والتَّثْنِيَةِ ،والْجَمْعِ .

٩-١٠- فيالتَّذْكِيْرِ ،وَالتَّأْنِيْثِ .

مِثْلُ (جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ ،وَامرَأةٌعَالِمَةٌ ،ورَجُلانِ عَالِمَانِ ، وَامْرَأتانِ عَالِمَتَانِ ،وَرِجَالٌ عُلَمَاءُ ،وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ ،وَزَيْدٌ الْعَالِمُ، وَالزَّيْدانِ العَالِمانِ وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ ،وَرَأيْتُ رَجُلاً عَالِمًا) ،وَكَذا الْبَوَاقِيْ .

وَالثَّانِي إنَّمَا يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِي الْخَمْسَةِالأوْلَىٰ فَقَطْ ، أعْنِيْ الإعْرابَ الثَّلاثَ،والتَّعْرِيفَ،وَالتَّنْكِيْرَ،نَحْوُقَوْلِهِ تعالى " مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أهْلُهَا " .

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ تَخْصِيْصُ الْمَنْعُوْتِ إنْ كَانَانَكِرَتَيْنِمِثْلُ (جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيْحُ مَنْعُوْتِهِ إنْ كَانَامَعْرِفَتَيْنِ،مِثْلُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ الْفَاضِلُ) .

وَقَدْيَكُوْنُ لِلثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ،نَحْوُ " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ " وَقَدْيَكُوْنُ لِلتَّأْكِيْدِ،نَحْوُ قَوْلِهِ تعَالَى " نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُوْنُ لِلذَّمِّنَحْوُ: أعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ .

وَالنَّكِرَةُ تُوْصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ،نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أبُوْهُ قَائِمٌ،أوْ قَامَ أبُوْهُ) .

وَالضَّمِيرُ لَايُوْصَفُ ،وَلَايُوْصَفُ بِهِ .

اَلْخُلَاصَةُ :

اَلتَّابِعُ : اسْمٌ يُعْرَبُ تَبَعًا لِإِعْرَابِ مَاقَبْلَهُ .

اَلتَّوَابِعُ خَمْسَةُ اَقْسَامٍ

١- اَلنَّعْتُ ٢- اَلْعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ ٣- عَطْفُ اَلْبَيَانِ ٤- اَلتَّأْكِيْدُ ٥- اَلْبَدَلُ .

اَلنَّعْتُ -وَيُسَمَّى اَلصِّفَةَ أَيْضًا-: هُوَ مَايُذْكَرُ بَعْدَ اَسم، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوَالِهِ أَوْ أَحْوَالِ اَلْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَاَلنَّعْتُ إِنْ كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ اَلْمَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي اَلْإِعْرَابِ، وَاَلتَّعْرِيْفِ، وَاَلتَّنْكِيْرِ، وَالإِفْرَادِ، وَاَلتَّثْنِيَةِ، وَاَلْجَمْعِ، وَاَلتَّذْكِيْرِ، وَاَلتَّأْنِيْثِ.

وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِاَلْمَتْبُوْعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي اَلْإِعْرَابِ، وَاَلتَّعْرِيْفِ، وَاَلتَّنْكِيْرِ فَقَطْ .

وَفَائِدَةُ اَلنَّعْتِ : تَخْصِيْصُ اَلْمَنْعُوْتِ إِذَا كَانَا نَكِرَتَيْنِ، وَتَوْضِيْحُهُ إِذَا كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ اَلتَّابِعُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ اَلتَّوَابِعِ .

٣- عَرِّفِ اَلنَّعْتَ ، وَاذْكُرْ مَاذَا يُسَمَّى، وَاضْرِبْ لَهُ مِثَالاً .

٤- مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلنَّعْتِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥- فِيمَ يَتْبَعُ ٱلنَّعْتُ ٱلْمَتْبُوعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتْبَعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ ٱلْمَتْبُوعِ ؟ مَثِّلْ لَهُمَا ؟

٦- عَدِّدْ فَوائِدَ ٱلنَّعْتِ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٧- هَلْ يُنْعَتُ ٱلضَّمِيرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

تَمارينُ

أ- عَيِّنِ ٱلنَّعْتَ في ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- هٰذا رَجُلٌ عَالِمٌ .

٢- اَلطِّفْلُ ٱلصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ .

٣- اَلْعَامِلُ ٱلْمُجِدُّ مَعْرُوفٌ .

٤- " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ "

٥- أَبُوكَ عالِمٌ مُحْتَرَمٌ .

ب- ضَعْ نَعْتًا مُنَاسِباً فِيمَا يَلِيْ مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١- جَاءَ ٱلْوَلَدُ .....

٢- اَلْأَطْفَالُ ..... يَرْكُضُونَ في الشّارِعِ .

٣- أَخُوكَ رَجُلٌ .....

٤- اَلصَّبِيُّ ..... يَحْتَرِمُ ٱلكِبَارَ .

٥- اَلطَّالِبُ ..... لايَتَكَلَّمُ أَثْناءَ ٱلدَّرْسِ .

ج ـ صِفْ بِالأَسْماءِ ٱلتَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

قَصِيْرٌ ،مَحْبُوْبٌ ،مُوَفَّقٌ ،مَنْصُوْرٌ ،مُؤْمِنٌ ،كَافِرٌ ،مُنَافِقٌ

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِي:

١ـ " رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظّالِمِيْنَ " .

٢ـ " اَللّٰهُ لا اِلٰهَ إِلّا هُوَ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمِ " .

٣ـ اَلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .

٤ـ اَلْمُؤْمِنُ ٱلعَامِلُ يَنْتَصِرُ .

٥ـ اَلْإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ .

الدرس العشرون

القسم الثاني : العطف بالحروف

المعطوف بالحروف: تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه، وكلاهما مقصود ان بتلك النسبة ويسمى (عطف النسق) ايضاً، ومن حروف العطف (الواو، ثم، أو...) وشرطه: أن يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف مثل (قام سعيد و خالد)، وسيأتي ذكرها في القسم الثالث.

وإذا عطف على ضمير مرفوع متصل يجب تأكيده بضمير منفصل، نحو (جلست أنا وسعيد) الا إذا فصل، نحو (كتبت اليوم وخالد).

وإذا عطف على الضمير المجرور المتصل يجب إعادة حرف الجر في المعطوف، نحو (مررت بك وبسعيد).

والمعطوف في حكم المعطوف عليه، أي إذا كان الأول صفة، أو خبراً، أو صلة، أو حالاً، فالثاني كذلك، والقاعدة فيه أنه إذا جاز أن يقوم المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف، وإلا فلا.

والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز إذا كان المعطوف عليه مجروراً ومقدماً على المرفوع والمعطوف كذلك، أي مجروراً نحو (في الدار زيد والحجرة عمرو). وهنا مذهبان آخران وهما الجواز مطلقاً عند الفراء وعدمه مطلقاً عند سيبويه.

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْمَعْطُوْفُ بِالْحَرْفِ : هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ الْعَطْفِ ،وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ الْمَعْطُوْفِ هُوَ حُكْمُ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ الْأَحْكَامِ، وَمَتَىٰ عُطِفَ عَلَىٰ ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِيْ الْمَعْطُوْفِ عَلَى الضَّمِيْرِ الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ .

وَيَجُوْزُ الْعَطْفُ عَلَىٰ مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْرًا، وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوْعِ، وَالْمَعْطُوْفُ مَجْرُوْرًا وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوْعِ أَيضاً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ الْعَطْفِ .

٣ـ ماذا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلَىٰ ضَمِيْرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤ـ هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ في الْمَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ هَلْ يُعْرَبُ الْمَعْطُوْفُ إِعْرَابَ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ؟ اُذْكُرْذلِكَ مَعَ إِيْرادِ مِثالٍ .

٦- مَا هُوَ رَأْيُ الفَرَّاءِ وَسِيبَوَيهِ فِي العَطْفِ عَلَى مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ؟

تَمارِينُ

أ- ضَعْ مَعْطُوفًا مُنَاسِبًا فِيْ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١- جاءَتْ سَلْمَى وَ ..... مِنَ السُّوقِ .

٢- ذَهَبَ سَعِيْدٌ ثُمَّ ..... إِلَى المَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ أَنَا وَ ..... المِحْفَظَةَ .

٤- سافَرَ خالِدٌ وَ ..... بِالقِطَارِ .

٥- سَلَّمتُ عَلَى أبيكَ وَعَلَى .....

٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ .....

ب - ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- قَرَأْتُ المَجَلَّةَ أَنَا ..... أَخي .

٢- مَرَرْتُ بِأَخي ..... بِعَمِّي

٣- سَافَرْتُ أَنَا ..... خالي .

٤- دَخَلَ خالِدٌ ..... سَعِيْدٌ .

٥- أَكَلَ الطِّفْلُ ..... الصَّبِيُّ .

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ المَعْطُوْفُ عَلَيْهِ وَاجِبَ التَّأْكِيْدِ

بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ فِيْهِمَا ضَمِيْرًا مَجْرُوْرً

د ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلْمَعْطُوْفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ خُذْ هٰذا لَكَ وَلِأَبِيْكَ .

٢ـ خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيْدٌ مِنَ ٱلدَّارِ .

٣ـ كَتَبَ ٱلدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيْدٌ .

٤ـ أَيَّدَ ٱلشَّاهِدَ هٰذا وأَبُوْهُ .

٥ـ ٱلشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَٱلصَّيْفُ حَارٌّ .

هـ ـ أَعْرِبْ مَايَلِيْ :

١ـ " إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلْفَتْحُ " .

٢ـ أُنْصُرِ ٱلْمَظْلُوْمَ، وَٱضْرِبْ عَلَى يَدِ ٱلظَّالِمِ .

٣ـ " أُدْخُلُوْا ٱلْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُوْنَ " .

٤ـ خَيْرُ ٱلْكَلامِ مَاقَلَّ وَدَلَّ .

٥ـ أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيْكَ خَيْرًا .

اَلدَّرْسُ اَلحادِيْ وَالعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّأْكِيْدُ

اَلتَّأْكِيْدُ : تَقْرِيْرُ اَلْمَعْنىٰ فِيْ نَفْسِ اَلْمُخَاطَبِ،وإِزَالَةُ اَلوَهْمِ عَنِ اَلْكَلامِ ،فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ تَقْرِيْرِ اَلْمَتْبُوْعِ فِيْمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ،نَحْوُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَىٰ شُمُوْلِ اَلْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ اَلْمَتْبُوْعِ ، مِثْلُ (فَسَجَدَ اَلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ) .

وَاَلتَّأْكِيدُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ

أ ـ لَفْظِيٌّ،وَهُوَ : تَكْرِيْرُ اَلْلَفْظِ اَلْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ،نَحْوُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ زَيْدٌ ،جَاءَنِيْ جَاءَنِيْ زَيْدٌ ،قَامَ قَامَ زَيْدٌ) ،وَيَجُوْزُ فِيْ اَلحُرُوْفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) .

ب ـ مَعْنَوِيٌّ،وَهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُوْدَةٍ ،وَهِيَ كَمَا يَلِيْ :

١ـ (اَلنَّفْسُ وَاَلْعَيْنُ)وَهُمَا لِلْوَاحِدِ ،وَاَلْمُثَنَّى ،وَاَلْمَجْمُوْعِ بِاخْتِلَافِ اَلْصِّيْغَةِ وَاَلْضَّمِيْرِ مِثْلُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ ،وَاَلْزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَاَلْزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذٰلِكَ (عَيْنُهُ ،وَأَعْيُنُهُما،أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ (جَاءَتْنِيْ هِنْدٌ نَفْسُهَا ،وَاَلْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا ،وَ اَلْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ) ،وَكَذَا (عَيْنُهَا،وَ أَعْيُنُهُمَا، أَوْ

عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ) .

٢- (كِلَا وَكِلْتَا)وَهُمَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ،وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .

٣- (كُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثَنَّى بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ في (كُلٍّ) ،تَقُوْلُ: (اِشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ ،وَجَاءَنِيْ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ،وَاشْتَرَيْتَ الْحَدِيْقَةَ كُلَّهَا ،وجاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ)وَبِاخْتِلَافِ الصِّيْغَةِ فِيْ الْبَوَاقِي ،وَهِيَ (أَجْمَعُ .... إلخ) تَقُوْلُ: (اِشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ ،وَجَاءَنِيْ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ أَكْتَعُوْنَ أَبْتَعُوْنَ أَبْصَعُوْنَ ،وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيْقَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ ،وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ) .

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيْدَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِـ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوْعٍ مُنْفَصِلٍ ،تَقُوْلُ:(ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ) .

وَلَا يُؤَكَّدُ بِـ (كُلٍّ وأَجْمَعَ)إلاَّ مَالَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصِحُّ افْتِرَاقُهَا حِسًّا نَحْوُ(الْقَوْمُ) ،أَوْ حُكْمًا ،كَمَا تَقُوْلُ: (اِشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ) ، وَلَا تَقُوْلُ (أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعَ)وَأَخَوَاتِهَا أَتْبَاعٌ لِـ(أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنًى دُوْنَهَا وَلَا يَجُوْزُ تَقْدِيْمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ)وَلَا يَجُوْزُ ذِكْرُهَا دُوْنَهَا .

الخلاصة :

التأكيد : تمكين المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الغلط عن فهم المقصود .

التأكيد على قسمين :

أ- لفظي، وهو تكرار اللفظ الأول بعينه، ويجوز تكرار الحروف أيضاً.

ب - معنوي : يتحقق بألفاظ مخصوصة، وهي :

١- نفس وعين .

٢- كلا وكلتا

٣- كل، وأجمع وأخواتها

لا يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين إلا بعد تأكيده بضمير مرفوع منفصل .

وشرط التأكيد بلفظي (كل، وأجمع) صحة افتراق أجزاء المؤكد حساً أو حكماً .

ولا يجوز ذكر (أكتع) وأخواتها في الكلام إلا بعد ذكر (أجمع).

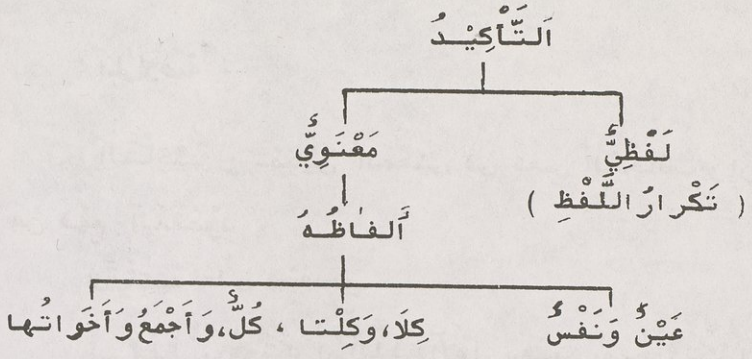

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ اَلتَّأْكِيدَ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ اَلتَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيداً لَفْظِياً؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ـ ماهِيَ اَلأَلْفاظُ اَلَّتي يُؤَكَّدُ بِها مَعْنَوِيًّا ؟ مَثِّلْ لَها .

٥ـ بِمَ تُؤَكَّدُ الْمُثَنّٰى ؟ وَبِمَ تُؤَكَّدُ لِلْجَمْعِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُما.

٦ـ كَيْفَ تُؤَكِّدُ اَلضَّميرَ اَلْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارينُ

آ ـ بَيِّنْ نَوْعَ اَلتَّأْكيدِفي اَلْجُمَلِ التّالِيَةِ :

١ـ إِنَّ إِنَّ اَلْوَلَدَ نائِمٌ .

٢ـ جاءَ جاءَ سَعيدٌ .

٣ـ هٰذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها .

٤ـ أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخاكَ حَقَّهُ .

٥ـ جاءَتِ الْمُعَلِّماتُ اَنْفُسُهُنَّ .

٦ـ أَكَلْتُ أَنا الْبُرْتَقالَ .

٧ـ ذَهَبَ الطِّفْلانِ كِلاهُما .

ب ـ ضَعْ تَأْكيدًا مُناسِبًا في الْجُمَلِ الْتّالِيَةِ :

١ـ جاءَ أَبُوكَ .....

٢ـ رَأَيْتُ أَخاكَ .....

٣ـ سافَرَ الطّالِبانِ .....

٤ـ ..... الطِّفْلُ ذَكِيٌّ .

٥ـ ..... ذَهَبَ إِلَى السُّوْقِ .

٦ـ إِشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ .....

٧ـ قَرَأْتُ الْمَجَلّاتِ .....

ج ـ أَعْرِبْ ما يَلي :

١ـ سافَرَ سَافَرَ سَعِيْدٌ .

٢ـ " فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِيْنَ " .

٣ـ " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا " .

٤ـ إِنَّ إِنَّ الْمُوْسِيْقَى مُحَرَّمَةٌ .

٥ـ هٰذا خَالِدٌ عَيْنُهُ .

اَلدَّرْسُ اَلثَانِي وَالْعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ اَلرَّابِعُ : اَلْبَدَلُ

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ اِلَيْهِ مَانُسِبَ اِلىٰ مَتْبُوْعِهِ بِحَيْثُ يَكُوْنُ هُوَ اَلْمَقْصُوْدُ بِالنِّسْبَةِ دُوْنَ مَتْبُوْعِهِ .

وَأَقْسَامُ اَلْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :-

١- بَدَلُ اَلْكُلِّ مِنَ اَلْكُلِّ ،وَهُوَ مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ تَمَامَ مَدْلُولِ اَلْمَتْبُوعِ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ أَخُوكَ) .

٢- بَدَلُ اَلْبَعْضِ مِنَ اَلْكُلِّ ، وَهُوَ : مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ جُزْءَ اَلْمَتْبُوْعِ ،نَحْوُ (قَرَأْتُ اَلْكِتَابَ أَوَّلَهُ) .

٣- بَدَلُ اَلْأَشْتِمَالِ ،وَهُوَ مَاكَانَ مَدْلُولُهُ مُتَعَلِّقاً بِالْمَتْبُوْعِ نَحْوُ (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ ،وَأَعْجَبَنِيْ عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤- بَدَلُ اَلْغَلَطِ ،وَهُوَ : مَايُذْكَرُ بَعْدَ اَلْغَلَطِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرُ ،وَرَأَيْتُ رَجُلاً حِماراً) .

وَاَلْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالىٰ (لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ) ،وَلايَجِبُ ذٰلِكَ فِي عَكْسِهِ

وَلا فِيْ ٱلْمُتَجَانِسَيْنِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّعْرِيْفُ وَٱلتَّنْكِيْرُ.

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : عَطْفُ ٱلْبَيَانِ

عَطْفُ ٱلْبَيَانِ : تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتْبُوْعَهُ ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيْ شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُوْعَبْدِٱللّٰهِ ٱلصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ(ع)).

اَلْخُلَاصَةُ :

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوَضِّحُ ٱلْمَتْبُوْعَ ،وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَايُنْسَبُ إِلَىٰ مَتْبُوعِهِ .

اَقْسَامُ ٱلْبَدَلِ :

١- بَدَلُ ٱلْكُلِّ مِنَ ٱلْكُلِّ .

٢- بَدَلُ ٱلْبَعْضِ مِنَ ٱلْكُلِّ .

٣- بَدَلُ ٱلْإِشْتِمَالِ .

٤- بَدَلُ ٱلْغَلَطِ .

شَرْطُ ٱلْبَدَلِ مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ : أَنْ تَكُوْنَ ٱلنَّكِرَةُ مَوْصُوْفَةً .

عَطْفُ ٱلْبَيَانِ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ ٱلتَّوْضِيحِ وَٱلتَّخْصِيصِ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيِ ٱلْمَتْبُوْعِ .

التوابع
عطف البيان
العطف بالحروف (عطف النسق)
النعت (الصفة)
الصفة لحال الموصوف
الصفة لحال متعلق بالموصوف
لفظي (بتكرار اللفظ)
معنوي

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلبَدَلَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ عَطْفُ البَيَانِ ؟

٣- ماهِيَ أَنْواعُ ٱلبَدَلِ ؟ عَدِّدْها، وَمَثِّلْ لَها .

٤- هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا ؟ إشرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارينُ

أ - إسْتَخْرِجْ عَطْفَ ٱلبَيَانِ وَٱلبَدَلَ ،وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِيْ مَايَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍالبَاقِرِ .

٢- سَافَرَ خالِدٌ أَخُوكَ .

٣- كَسَرْتُ ٱلقِنِّيْنَةَ رَأْسَهَا .

٤- رَأَيْتُ سَعِيْداً خَالِداً .

٥- أَعجَبَنِيْ أَبُوْكَ عِلْمُهُ .

ب - ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطفَ بَيانٍ مُنَاسِباً فِيْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- رَأَيْتُ سَعِيْداً .....

٢- قَرَأَ حَمِيْدٌ ٱلْكِتَابَ .....

٣ـ سَافَرَ خَالِدٌ .....

٤ـ سُرِقَ ٱلْبَيْتُ .....

٥ـ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ ..... ٱلْكِتَابَ .

٦ـ قَالَ أَبُوْ ٱلْحَسَنِ .....

٧ـ يُهِمُّنِيْ أَبُوْكَ .....

ب ـ

١ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلْبَدَلُ ٱشْتِمَالاً .

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلْبَدَلُ بَدَلَ ٱلْبَعْضِ عَنِ ٱلْكُلِّ .

٣ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَحْتَوِيْ عَلَىٰ عَطْفِ ٱلْبَيَانِ .

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِيْ:

١ـ " إِهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ ٱلَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

٢ـ قَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنُ(ع) .

٣ـ بَرَيْتُ ٱلْقَلَمَ رَأْسَهُ .

٤ـ يُعْجِبُنِيْ أَخُوْكَ حِلْمُهُ .

٥ـ جَاءَ أَخُوْكَ خَالِدٌ .

٦ـ رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالَكَ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالعِشْرُوْنَ

أَلْبَابُ اَلثَّانِيُ فِي اَلاسْمِ اَلمَبْنِيِّ

اَلإِسمُ اَلمَبْنِيُّ : مالايَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ اَلعَوامِلِ ،وَيَكُوْنُ ذلِكَ في اَلمَوارِدِ اَلتَّالِيَةِ:

أ- ماوَقَعَ غَيْرَمُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ،مِثْلُ (اَلِف،باء،تاء،ثاء،.. الخ) وَمِثْلُ (أَحَدٌ، اِثْنانِ، ثَلاثَةٌ)وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٍ) قَبْلَ اَلتَّرْكِيْبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلىٰ اَلسُّكونِ وَمُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ .

ب - ماشابَهَ مَبْنِيَّ اَلاَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ في اَلدَّلالَةِ عَلىٰ مَعْناهُ مُحْتاجاً إِلىٰ قَرِيْنَةٍ كَأَسْماءِ اَلإِشارَةِ وَاَلمَوصُولاتِ،نَحْوُ (هٰؤُلاءِ، مَنْ) .

ج - ماكانَ علىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِأَحْرُفٍ،مِثْلُ ضَمِيْرِ(نا) فِي(جِئْتَنا) .

د - ماتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي اَلحُرُوفِ ،مِثْلُ(هٰذا)وَمِنْ (اَحَدَ عَشَرَ إِلىٰ تِسْعَةَعَشَرَ) .

وَحَرَكاتُ اَلإِسْمِ اَلمَبْنِيِّ تُسَمّىٰ ضَمّاً ،وَفَتْحاً ،وَكَسْراً ، وَغَيْرُ اَلحَرَكَةِ سُكُوناً . وَبِناءً عَلىٰ ماذَكَرْنا يَنْقَسِمُ اَلاسْمُ اَلمَبْنِيُّ إِلىٰ اَلأَقْسامِ اَلتَّالِيَةِ:

١١٢ ـــ

١ـ اَلْمُضْمَراتُ ، ٢ـ أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ ، ٣ـ اَلْمَوْصُولاتُ ، ٤ـ أَسْماءُ ٱلأَفْعالِ ، ٥ـ أَسْماءُ ٱلأَصْواتِ ، ٦ـ اَلْمُرَكَّباتُ ، ٧ـ اَلْكِناياتُ ، ٨ـ بَعْضُ ٱلظُّرُوفِ .

اَلنَّوْعُ ٱلأَوَّلُ : اَلْمُضْمَراتُ

اَلضَّميرُ : ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخاطَبٍ ، أَوْ غائِبٍ

وَلابُدَّ لِضَميرِ ٱلْغائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً نَحْوُ (سَعِيدٌ حَضَرَ أَخُوهُ) أَوْ مَعْنىً نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ " أَوْ حُكْماً نَحْوُ " قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلضَّميرُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

١ـ مُتَّصِلٌ ، وَهُوَ ما لايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ ، وَهُوَ إِمّا مَرْفُوعٌ ، مِثْلُ (ضَرَبْتُ .. إِلى ضَرَبْنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ ، مِثْلُ (ضَرَبَني ... إِلى ضَرَبَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ ، مِثْلُ (غُلامِي ، وَلِيَ ... إِلىٰ غُلامِهِنَّ وَلَهُنَّ) .

٢ـ مُنْفَصِلٌ ، وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ ، وَهُوَ أَيْضاً إِمّا مَرْفُوعٌ ، مِثْلُ (أَنا ... الى هُنَّ) ، وإِمّا مَنْصُوبٌ ، مِثْلُ (إِيّايَ ... إِلى إِيّاهُنَّ) ، فَذٰلِكَ سَبْعُونَ ضَميراً .

اَلضَّميرُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً في ما يَلي :

١ـ اَلماضي ٱلْغائِبُ وَٱلْغائِبَةُ ، مِثْلُ : عَلِيٌّ نَصَرَ الإِسْلامَ وَفاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّساءَ ، أَيْ (نَصَرَهُوَ ، وَأَعَزَّتْ هِيَ) .

٢- اَلمُضَارِعُ ٱلمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .

٣- اَلمُضَارِعُ ٱلمُخاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ) وَٱلغائِبِ وَٱلغائِبَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ) .

٤- اِسْمُ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفْعُولِ (الصِّفَةِ)

وَلايَجُوزُ ٱسْتِعْمالُ اَلمُنْفَصِلِ إلاّ عِنْدَ تَعَذُّرِ ٱلمُتَّصِلِ نَحْوُ(إيّاكَ نَعْبُدُ) وَ (مانَصَرَكَ إلاّ أنا) .

ضَميرُ ٱلشَّأْنِ

وَٱعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَميراً غائِباً تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمّىٰ (ضَمِيرَ ٱلشَّأْنِ) في المُذَكَّرِ، وَ (ضَميرَ ٱلقِصَّةِ) في ٱلمُؤَنَّثِ، مِثْلُ (قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ ،وَهِيَ هِنْدُ مَليحَةٌ ،وَإِنَّهازَيْنَبُ قائِمَةٌ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلمُبْتَدَأِ وَٱلخَبَرِ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطابِقٌ للمُبْتَدَأِ إذا كانَ ٱلخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلىٰ صيغَةِ ٱلتَّفْضيلِ، وَيُسَمّىٰ(ضَميرَ ٱلفَصْلِ)لِأَنَّهُ يَرْفَعُ ٱشْتِباهَ ٱلخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فاصِلٌ بَيْنَهُما، مِثْلُ (سَعيدٌ هُوَٱلقادِمُ ،كانَ خالِدٌ هُوَ ٱلزّائِرَ ،وسَعيدٌ هوَأَفضَلُ مِن خالِدٍ) وَقالَ ٱللّهُ تَعالى " كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقيبَ " .

اَلخُلاصَةُ :

الإسْمُ ٱلمَبْنِيُّ : مالا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ ٱلعَوامِلِ وذٰلِكَ في ٱلمَوارِدِ ٱلتّالِيَةِ :

أ ـ مَاوَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ .

ب ـ مَاشَابَهَ مَبْنِيَّ ٱلأَصْلِ .

ج ـ مَاكَانَ عَلىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ .

د ـ مَاتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعَانِي ٱلحُرُوفِ .

وَيَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ ٱلمَبْنِيُّ إِلىٰ ٱلأَقْسامِ الثَّمانِيَةِ الآتِيَةِ :

١ـ اَلْمُضْمَراتُ ،٢ـ إِسْمُ ٱلإِشارَةِ ،٣ـ اَلمَوْصُوْلاتُ ، ٤ـ أَسْماءُ ٱلأَفْعالِ ،٥ـ أَسْماءُ الأَصْواتِ ،٦ـ اَلمُرَكَّباتُ ،٧ـاَلكِنايَاتُ ٨ـ بَعْضُ الظُّرُوفِ .

اَلضَّميرُ : ٱسْمٌ وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ،أَوْ مُخاطَبٍ،أَوْ غائِبٍ

وَٱلضَّميرُ علىٰ قِسمَيْنِ :ـ

١ـ اَلضَّميرُ ٱلمُتَّصِلُ،وَهُوَمالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢ـ اَلضَّميرُ ٱلمُنْفَصِلُ وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

وَٱلضَّميرُ ٱلمَرفُوعُ ٱلمُتَّصِلُ مُستَتِرٌ فِي ٱلمَوارِدِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلمَاضِي الغَائِبُ وَٱلغائِبَةُ .

٢ـ اَلمُضارِعُ ٱلمُتَكَلِّمُ .

٣ـ اَلمُضارِعُ ٱلمُخاطَبُ وَٱلغائِبُ وَٱلغائِبَةُ .

٤ـ إِسْمُ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفعولِ .

ضَمِيْرُ الشَّأنِ:وَهُوَ ضَمِيْرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيْرُ ٱلقِصَّةِ: وَهُوَ ضَمِيْرٌ مُؤَنَّثٌ غائِبٌ تَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيْرُ ٱلفَصْلِ: ضَمِيْرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلمُبْتَدأِ وَٱلخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَابَعْدَهُ خَبَرٌ لاصِفَةٌ .

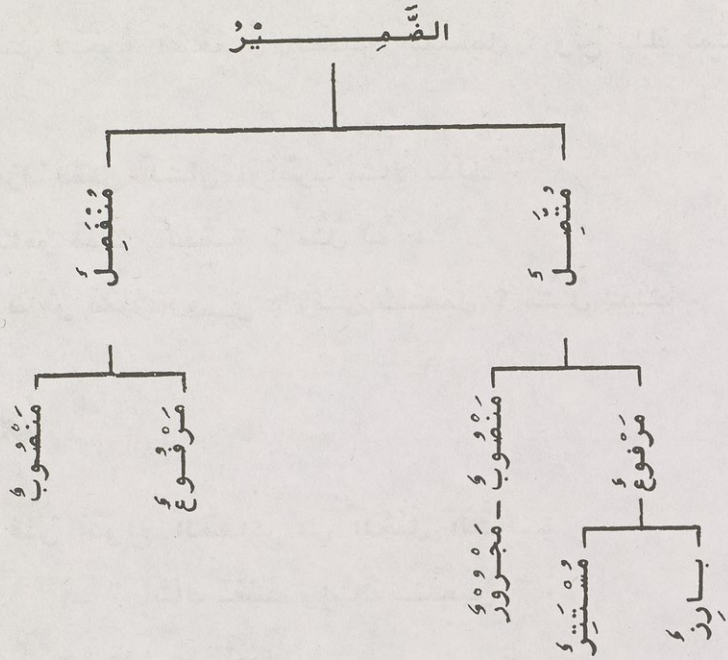

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمَبْنِيَّ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ ماهُوَ شَبِيهُ مَبنِيِّ ٱلأَصلِ ؟ عدِّدْ أَنْواعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ عَدِّدْ مَبنِيَّاتِ ٱلأَسْماءِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٤ـ ماهُوَ ٱلضَّميرُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ أُذكُرْ أَقْسامَ ٱلضَّميرِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٦ـ في أَيِّ ٱلأَفْعالِ يَستَتِرُ ٱلضَّميرُ المَرْفُوعُ ؟

٧- مَتىٰ لايَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلضَّمِيرِ ٱلْمُنْفَصِلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .

٨- عَرِّفْ ضَمِيرَ ٱلشَّأْنِ ،وَٱضْرِبْ مِثَالاً لِذٰلِكَ .

٩- مَاهُوَ ضَمِيرُ ٱلْقِصَّةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

١٠- مَاهُوَ ضَمِيرُ ٱلْفَصْلِ ؟ وَمَتىٰ يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ - عَيِّنْ أَنْوَاعَ ٱلضَّمَائِرِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " .

٢- هٰذا هُوَ أَخُوكَ .

٣- " إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ ٱلصُّدُورِ .

٤- رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي ٱلصَّفِ .

٥- إِنَّهُ عالِمٌ شَهِيرٌ .

٦- هُمْ أَسَاتِذَةٌ مُحْتَرَمُونَ .

٧- ٱلْبَنَاتُ سَافَرْنَ إِلَى بَلَدِهِنَّ .

ب -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيرُ فِيهَا مُسْتَتِراً .

٢- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيرُ فِيهَا مُنْفَصِلاً .

٣- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا ٱلضَّمِيرُ مُتَّصِلاً .

ج -

١- عَدِّدْ ضَمائِرَ ٱلنَّصْبِ ٱلْمُنْفَصِلَةَ ،وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْها في جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٢- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلْمُتَّصِلَةُ ؟ أُذْكُرْ خَمْسَةً مِنْها فِي جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٣- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلْمُنْفَصِلَةُ ؟ .

د - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- سافَرتُ منَ ٱلبَصرَةِ إلىٰ بَغدادَ .

٢- مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ .

٣- هٰؤُلاءِ قَوْمٌ لايَعْلَمُونَ .

٤- " أَهٰكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .

٥- " قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ اَلثَّانِي أَسْماءُ اَلإِشارَةِ

إِسْمُ اَلإِشارَةِ : ماوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشارٍ إِلَيهِ وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ لِسِتَّةِ مَعانٍ .

١- (ذا) لِلْمُذَكَّرِ الواحد .

٢- (ذانِ،وَذَيْنِ)لِلْمُثَنّىٰ اَلْمُذَكَّرِ .

٣- (تا، وَتي، وَذي، وَتِهْ ،وَذِهْ وَتِهي، وَذِهي) لِلْمُؤَنَّثِ الواحِدَةِ .

٤- (تانِ،وَتَيْنِ) لِلْمُثَنّىٰ اَلْمُؤَنَّثِ .

٥- (أُولاءِ) بِالمَدِّ وَالقَصْرِ لِلْجَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ .

وَقَدْ تَلْحَقُ بِأَوائِلِها (هاءُ)اَلتَّنْبيهِ، مِثْلُ (هٰذا ،هٰؤُلاءِ) .

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِها حَرْفُ اَلخِطابِ،وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ (كَ ،كُما كُمْ ،كِ ،كُنَّ) فَذٰلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ اَلحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ في خَمسَةٍ وَهِيَ : (ذاكَ ... إِلى ذاكُنَّ ،وَذانِكَ ... إِلى ذانِكُنَّ) وَكَذا اَلبَواقي .

وَيُسْتَعْمَلُ (ذا)لِلْقَرِيبِ وَ (ذٰلِكَ)لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ)لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلنَّوعُ ٱلثّالِثُ ٱلاسمُ ٱلمَوْصُولُ

اَلْمَوْصُولُ : ٱسْمٌ يَحْتاجُ إلىٰ جُمْلَةٍ تَكُونُ صِلَةً لَهُ، وَضَميرٍ يَعُودُ إِلَيْهِ، مِثْلُ (اَلَّذي) في قَوْلِنا (جاءَنِي ٱلَّذي أَبُوهُ عالِمٌ ، أَوْ قامَ أَبُوهُ) .

اَلأَسْماءُ ٱلمَوْصُولَةُ هِيَ :

١- (اَلَّذي) لِلْمُذَكَّرِ .

٢- (اَلَّتي) لِلْمُؤَنَّثِ .

٣- (اَللَّذانِ، وَٱللَّذَيْنِ، وَٱللَّتانِ، وَٱللَّتَيْنِ) لِمُثَنّاهُما ، بِٱلأَلِفِ في حالَةِ ٱلرَّفْعِ، وَبِٱلياءِ في حالَتَي ٱلنَّصْبِ وَٱلجَرِّ[1] .

٤- (أُلُو ، وَٱلَّذِيْنَ) لِجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ .

٥- (اَللّاتي، وَٱللّواتي، وَٱللّائي، وَٱللّواءِي) لِجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

٦- ٧- (مَنْ وَمَا) وَ يَكُونانِ لِلْجَمِيعِ وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بِالعاقِلِ وَ (ما) يَشْتَرِكُ فيهِ ٱلعاقِلُ وَغَيْرُه .

٨- (أَيٌّ وَأَيَّةٌ)

وَ(ذُو) بِمَعْنىٰ (الَّذي) في لُغَةِ بَني طَيِّءٍ كَقَوْلِهِ (وَبِئْري ذُوحَفَرْتُ وَذُوطَوَيْتُ) أَيْ ٱلَّذي حَفَرْتُ وَٱلَّذي طَوَيْتُ[2]) .

٩- اَلأَلِفُ وَٱللّامُ بِمَعْنىٰ (اَلَّذي) وَصِلَتُهُ ٱسمُ الفاعِلِ أَوِ ٱلمَفْعُولِ

---

(١) أُعْرِبَ ٱللَّذانِ وَٱللَّتانِ لِأَنَّ التَّثْنِيَةَ مِنْ مُخْتَصّاتِ الأَسْماءِ المُتَمَكِّنَةِ .

(٢) طَوَيْتُ : يَعْني بَنَيْتُ فَوْهَةَ ٱلبِئْرِ بِٱلحِجارَةِ .

نَحْوُ (الآكِلُ سَعيدٌ) أَيْ اَلَّذي أَكَلَ سَعيدٌ، وَ (اَلْمَأْكُوْلُ تُفَّاحٌ) أَيْ اَلَّذي أُكِلَ تُفَّاحٌ. وَيَجُوْزُ حَذْفُ اَلْعَائِدِ مِنَ اَللَّفْظِ إِنْ كانَ مَفْعُوْلاً ، نَحْوُ: (قامَ اَلَّذِيْ أَكْرَمْتُ) أَيْ اَلَّذِيْ أَكْرَمْتُهُ .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَيّاً وأَيَّةً) مُعْرَبانِ إِلاّ إِذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما، كَقَوْلِهِ تَعالى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شيعَةٍ أَيُّهُم أَشَدُّ عَلى اَلرَّحمٰنِ عِتِيّا " أَيْ أَيُّهُم هُوَ أَشَدُّ .

اَلْخُلاصَةُ :

اِسْمُ اَلإِشارَةِ : اِسْمٌ يُشارُ بِهِ إِلىٰ مُسَمّىً مَحْسُوسٍ وأَلفاظُ اَسْمِ اَلإِشارَةِ هي :

(ذا، وَذانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ اَلْمُذَكَّرِ وَمُثَنّاهُ .

(تا، وتانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ اَلْمُؤَنَّثِ وَمُثَنّاهُ .

(أُولاءِ) بِالْمَدِّ وَاَلْقَصْرِ لِلْجَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ وَاَلْمُؤَنَّثِ، وَيُستَعمَلُ (ذا) لِلْقَريبِ وَ (ذلكَ) لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلاسمُ اَلْمَوْصولُ : اسْمٌ يَحْتاجُ إِلىٰ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ وفيها ضَميرٌ يَعودُ إِلَيهِ .

وَاَلأَسْماءُ اَلْموصولَةُ هِيَ :

١ـ اَلَّذِيْ ، و(اللَّذانِ، اللَّذَيْنِ) ، و(اَلَّذِيْنَ، اَلأُلىٰ) لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ عَلَى التَّوالِي .

٢- اَلَّتِي ،وَاللَّتَانِ،وَاللَّتَيْنِ ،وَاللَّوَاتِي،وَاللَّائِي وَاللَّوَائِي وَاللَّاتِي لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

٣- (مَنْ وَمَا) وَيَستَوي فِيهِما الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ،وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بالعاقِلِ،وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فيهِ الْعاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٤- أَيٌّ،وَأَيَّةٌ : وَهُما مُعْرَبانِ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما فَيُبْنَيانِ

٥- اَلْأَلِفُ وَاللامُ،وَ (ذُوْ) بِمَعنىٰ (اَلَّذِي) .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ اسمُ الإشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- بِماذا يُشارُ الىٰ المُؤَنَّثِ؟ وَبِمَ يُشارُ الىٰ المُذَكَّرِ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ

٣- عرِّفِ الإسمَ الموصُولَ،وَاذْكُرْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٤- عَدِّدِ الأَسْماءَ الموصُولَةَ المُخْتَصَّةَ بِالمُؤَنَّثِ المُفرَدِ وَالمُذَكَّرِ المُفْرَدِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ الأَسْماءُ الموصُولَةُ المُخْتَصَّةُ بالمُثَنّى ؟ عَدِّدْها، وَمَثِّلْ لَها .

٦- اُذْكُرِ الأَسماءَ الموصُولَةَ المُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ ،مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٧- مَتىٰ تُعْرَبُ (أَيٌّ) وَ (أَيَّةٌ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- ماهُوَ العائِدُ عَلَى الاسْمِ الموصُولِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ مَتىٰ يَجوزُ حَذفُ ٱلعائِدِ مِنْ جُمْلَةِ ٱلصِّلَةِ ؟

١١ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ ٱلأَلِفُ وَٱللامُ بِمَعْنىٰ (ٱلَّذي)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٢ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُوْ) بِمَعْنَىٰ ٱلَّذِيْ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارينُ

أ ـ اَشِرْ بِالأَسْماءِ ٱلتّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

هٰذا، هٰذِهِ، ذاكُم، ذٰلِكَ، هٰؤُلاءِ .

ب ـ إِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ ٱلإِشارَةِ مِمّايَلي : ـ

١ـ " إِنَّ في ذٰلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .

٢ـ هٰذا مِنْ فَضْلِ رَبّي .

٣ـ أُنظُرْ ذاكُمُ ٱلأَوْلادَ .

٤ـ " ذٰلِكَ مِنْ أَنْباءِ ٱلغَيْبِ نُوحِيْهِ إِلَيْكَ " .

٥ـ هاتانِ ٱلبِنْتانِ عامِلَتانِ .

٦ـ ذٰلِكَ ٱلكِتابُ مُفِيدٌ .

٧ـ إِشْتَرَيْتُ هٰذَيْنِ ٱلقَلَمَيْنِ .

ج ـ ضَعْ ٱسمَ إِشارَةٍ في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ ..... اَلرَّجُلُ عالِمٌ .

٢ـ أَنا مُنْتَظِرٌ ..... ٱلمُعَلِّمَ .

٣- ..... آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِم .

٤- خُذْ ..... اَلكِتابَ وَضَعْهُ فَوْقَ ..... اَلرَّفِّ .

٥- " ..... اَلكِتابُ لارَيْبَ فيهِ " .

د - اِسْتَخْرِجِ اَلأَسماءَ اَلمَوْصُولَةَ مِمّا يَلي مِنَ اَلجُمَلِ .

١- (هٰذا اَلَّذي تَعْرِفُ اَلبَطْحاءُ وَطْأَتَهُ) .

٢- " قُلْ لِلْمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِم " .

٣- " قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدىً وشِفاءٌ " .

٤- "لاأَعْبُدُ ما تَعْبُدونَ "

٥- " قَدْ أَفْلَحَ اَلمُؤْمِنُوْنَ اَلَّذينَ هُم في صَلاتِهِم خاشِعُونَ " .

هـ - اَدْخِلِ اَلمَوصولاتِ اَلتّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

اَللَّتانِ ، اَلَّذِينَ ، اَللَّواتي ، اَللَّذانِ ، اَللَّذَيْنِ ، اَلَّتي ، ما ، مَنْ .

ز - ضَعِ اَسماً مَوْصُولاً مُناسِباً في اَلمَكانِ اَلخالي مِنَ اَلجُمَلِ اَلتّالِيَةِ .

١- مَنْ ..... يَدُلُّني عَلىٰ اَلبَيْتِ ؟

٢- جاءَ ..... لاتَأْخُذُهُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ .

٣- ..... أَخبَرَني مُوَثَّقٌ .

٤- شاهَدْتُ اَلقائِمِيْنَ بِالأَعْمالِ وَ .....يُوَازِرُونَهُم .

٥- اِشْتَرَيْتُ ..... يُفِيْدُكَ مِنَ اَلوَسائِلِ .

٦- رَأَيْتُ ..... سَأَلْتَهُ .

٧ـ اَلشَّابَانِ .....ذَهَبَا هُما مِنْ أَصْدِقائِي .

ح ـ أَعْرِبْ مايَأْتي:

١ـ شَرُّ ٱلإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ .

٢ـ " فَذلِكُنَّ ٱلَّذي لُمتُنَّني فِيهِ " .

٣ـ " إِنْ هٰذا إِلاَّ أَساطيرُ ٱلأَوَّلِيْنَ " .

٤ـ اَلصَّلاةُ ٱلَّتي تَنْهى عَنِ ٱلفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِمَقْبُوْلَةٌ .

٥ـ " مَنْ ذَا ٱلَّذي يُقْرِضُ ٱللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

اَلدَّرْسُ اَلخامِسُ وَالعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ الرَّابِعُ أَسْماءُ الأفعالِ

اِسْمُ الفِعْلِ: كُلُّ اسمٍ يَكُونُ بِمَعْنىٰ الأَمْرِ وَالماضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْداً) اَيْ أَمْهِلْهُ، وَ (هَيْهاتَ زَيْدٌ) اَيْ بَعُدَ، وَ (هاؤُمْ) اَيْ خُذُوا، وَ(حَيَّ) اَيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ (مَكانَكَ) اَيْ أُثْبُتْ، وَ (عَلَيْكَ) أَيْ: اِلْزَمْ.

وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ، وَهُوَ (فَعالِ) بِمَعنىٰ الأَمْرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ، مِثْلُ (نَزالِ) بِمَعْنَى إِنْزِلْ، وَ (تَراكِ) بِمَعْنَى أُتْرُكْ.

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعالِ) مَصْدَراً مَعرِفَةً نَحْوُ (فَجارِ) بِمَعْنىٰ الفُجورِ، أَو صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ (يافَساقِ) بِمَعْنىٰ فاسِقَة، وَ (يالَكاعِ)[1] بِمَعْنى لاكِعَة.

اَلنَّوعُ اَلْخامِسُ: أَسْماءُ الأَصْواتِ

اِسْمُ الصَّوْتِ: كُلُّ اسمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ، مِثْلُ (غاقِ) لِصَوتِ الغُرابِ وَ(طاقٍ) لِحِكايَةِ الضَّرْبِ وَ (طَقْ) لِحِكايَةِ وَقْعِ الحِجارَةِ بَعضُها علىٰ بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهائِمِ كَ(نِخْ) لِإناخَةِ البَعِيرِ

---

(١) لاكِعَة: لَئِيمَة

اَلنَّوْعُ اَلسَّادِسُ : اَلْمُرَكَّبَاتُ

اَلْمُرَكَّبُ : كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا اَلنِّسْبَةُ اَلإِضَافِيَّةُ أَوِ اَلإِسْنَادِيَّةُ .

فَإِنْ تَضَمَّنَ اَلْجُزْءُ اَلثَّانِي مِنَ اَلْمُرَكَّبِ حَرْفاً (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى اَلْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدَ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ) إِلاَّ (اِثْنَا عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ كَالْمُثَنَّى ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ اَلثَّانِي حَرْفاً فَفِيهَا ثَلاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُهَا بِنَاءُ اَلأَوَّلِ عَلَى اَلْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ اَلثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ اَلْمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَّ ، وَمَعْدِيْ كَرِبَ) .

الخُلاصَة :

اسْمُ اَلْفِعْلِ : اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى اَلأَمْرِ أَوِ اَلْماضِي ، وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ هُوَ (فَعَالِ) مِنَ اَلثُّلاثِيِّ اَلْمُجَرَّدِ .

اسْمُ اَلصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكَى بِهِ صَوْتٌ .

اَلْمُرَكَّبُ : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَلا إِسْنَادِيَّةٌ .

---

(١) يَعْنِي أَنَّ اَلأَصْلَ فِيْ (أَحَدَ عَشَرَ) وَنَظَائِرِهِ (أَحَدٌ وَعَشْرٌ) ، حُذِفَتِ اَلْواوُ مِنْها فَبُنِيَ اَلْجُزْءَانِ ، أَمَّا اَلأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوَّلِ اَلْكَلِمَةِ وَأَمَّا اَلثَّانِيْ فَلِتَضَمُّنِهِ اَلْحَرْفَ اَلْمَحْذُوْفَ وَبُنِيَا عَلَى اَلْفَتْحِ لِلتَّخْفِيْفِ .

أسئلة

١- ماهُوَ ٱسْمُ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ ٱلفِعلِ ؟ اُذكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ .

٣- مَاهُوَ ٱسْمُ ٱلصَّوتِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤- عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمُرَكَّبَ ،مَعَ مِثالٍ لِذٰلِكَ .

٥- مَتىٰ يُبْنَىٰ ٱلمُرَكَّبُ عَلَىٰ ٱلفَتْحِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- بِأَيِّ ٱلحَالَاتِ يُبْنَىٰ ٱلاسْمُ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلمُرَكَّبِ عَلَىٰ ٱلفَتْحِ وَيُعْرَبُ ٱلثَّانِيْ إِعْرَابَ غَيْرِ ٱلمُنْصَرِفِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارِينَ

أ - عَيِّنْ أَسْمَاءَ ٱلأَفْعَالِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ .

١- " هَاؤُمُ ٱقْرَأُوا كِتَابِيَه " .

٢- حَيَّ عَلَىٰ خَيْرِ ٱلعَمَلِ .

٣- مَكَانَكَ يَاسَعِيدُ .

٤- عَلَيْكَ نَفْسَكَ يَاسَعْدُ .

٥- هَيْهَاتَ مِنَّا ٱلذِّلَّةُ .

ب ـ أَعْرِب ما يَأتي :

١ـ آمِيْنَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ .

٢ـ نَزالِ عِندَ رَأْيِهِ .

٣ـ "فَمَهِّلِ ٱلكافِرينَ أَمْهِلْهُم رُوَيْداً" .

٤ـ "فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ" .

اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ وَاَلعِشْرونَ

اَلنَّوعُ اَلسَّابِعُ : اَلْكِنَايَاتُ

اَلْكِنايَاتُ : أَسْماءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ ،مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبهَمٍ ،مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .

و(كَمْ) علىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهامِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ عَلىٰ اَلتَّمْيِيزِ، مِثْلُ (كَمْ كِتاباً عِنْدَكَ) .

٢- خَبَرِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) ،أو مَجْموعٌ مَجْرورٌ، نَحْوَ (كَمْ رِجالٍ لَقِيْتُهُمْ) ،وَمَعْناهُ اَلتَّكْثِيْرُ .

وَقَد تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ (كَمْ) تَقُولُ:(كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ،وَكَمْ مِنْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) .

وَقَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيامِ قَرِينَةٍ، مِثْلُ (كَمْ مالُكَ) أَيْ كَمْ ديناراً مالُكَ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ) أَيْ كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ . وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي اَلْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إِذا كانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضَمِيْرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولاً بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلاً أَكْرَمْتَ ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكْتُ) أَوْ كَانَ مَصْدَراً[1]، نَحْوُ (كَمْ زِيارَةً زُرْتَ ؟)، أَوْ مَفْعُولاً فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِرْتَ وَكَمْ يَوْماً صُمْتَ؟).

وَتَقَعُ مَجْرُوْرَةً إِذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافاً نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتَ، وَعَلى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ؟، وَغُلامُ كَمْ رَجُلٍ ٱحْتَرَمْتَ، وَمَالُ كَمْ رَجُلٍ صَنْتَ).

وَتَقَعُ مَرْفُوْعَةً إِذا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ ٱلأَمْرَيْنِ، فَتَكُوْنُ مُبْتَدَأً إِذا لَمْ يَكُنْ تَمْيِيزُهَا ظَرْفاً، نَحْوُ (كَمْ رَجُلاً إِخْوَتُكَ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ)، وَخَبَراً إِنْ كَانَ ظَرْفاً، نَحْوُ (كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي).

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ حَدِيْثٍ مُبْهَمٍ.

أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوْبٌ.

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُوْرٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُوْرٌ.

إِعْرابُ (كَمْ) وَهِيَ :-

١- اَلنَّصْبُ، إِذا كَانَ بَعْدَها فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهَا بِضَمِيرِهَا وَكَانَتْ مَفْعُولاً بِهِ أَو فِيْهِ أَوْ مَصْدَراً.

٢- اَلْجَرُّ، إِذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافاً.

---

(١) اي مفعولا مطلقا

٣- الرَّفعُ، إذا كانتْ مُبتدَأً، أوْ خبَراً .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ الكِنايَةَ، ومَثِّلْ لَها .

٢- عَدِّدْ أقْسامَ (كَمْ) واذكُرْ مِثالاً لِذلِكَ .

٣- مَتىٰ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤- مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً ؟ ومَتىٰ تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ.

٥- مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَرْفوعَةً ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦- ماحُكْمُ (كَمْ) الاسْتِفْهامِيَّةِ والخَبَرِيَّةِ في الإعْرابِ ؟

٧- ماهِيَ أسْماءُ الكِناياتِ ؟ اذْكُرْها مَعَ أمْثِلَةٍ .

تمارين

أ - عَيِّنْ نَوعَ (كَمْ) وتَمْيِيزَها في الجُمَلِ التّالِيَةِ :

١- كَمْ دِرْهماً عِنْدَكَ .

٢- بِكَمْ دِرْهَماً اشْتَرَيْتَ الكِتابَ .

٣- كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ .

٤- كَمْ أُسْبُوعاً صُمْتَ .

٥- كَمْ شَهْراً عُطْلَتُكَ .

٦- كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ .

٧ـ كَمْ يَوْماً قَضَيْتَ فِي ٱلمَدِيْنَةِ ؟

ب ـ استَخْرِجِ ٱلكِنَايَاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمارَةً فِيْ ٱلشَّارِعِ .

٢ـ قالَ لِي أَخِيْ كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣ـ سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ .

٤ـ إِشْتَرَيْتُ كَذا وَ كَذا كِتاباً .

٥ـ كَمْ مَجَلَّةٍ ٱشْتَرَيْتُ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ كَمْ مِنْ أَكلَةٍ مَنَعَتْ أَكلاتٍ .

٢ـ كَمْ كِتاباً ٱشْتَرَيْتَ ؟

٣ـ سَمِعْتُ مِنْ أَخي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤ـ " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً " .

٥ـ " كَمْ تَرَكُوْا مِنْ جَنّاتٍ وَعُيُوْنٍ " .

الدَّرْسُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ

النَّوعُ الثَّامِنُ : الظُّروفُ المَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام ، نذكرها فيما يلي :

١- ما قُطِعَ عَنِ الإضافةِ بأنْ يُحْذَفَ المُضافُ إليهِ ، مِثْلُ (قَبْلُ ، وَبَعْدُ ، وَفَوْقُ ، وَتَحْتُ) قال تعالى " لِلّهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " ، أيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيءٍ وَمِن بَعْدِهِ ، وَيُسَمّىٰ (الغَايَاتِ)(١)

هذا إذا كانَ المَحْذُوفُ مَنْوِيّاً لِلمُتَكَلِّمِ ، وَإلّا كانَتْ مُعْرَبَةً(٢) ، وَعَلَىٰ هذا قُرِئَ (لِلّهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

٢- (حَيْثُ) وَإنَّما بُنِيَتْ تَشْبِيهاً بِالغَايَاتِ لِمُلازَمَتِها الإضافَةَ ، وَشَرْطُها أنْ تُضافَ إلىٰ الجُمْلَةِ ، مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ) وقالَ اللّهُ تَعالىٰ " سَنَسْتَدْرِجُهُم مِن حَيْثُ لايَعْلَمُونَ " وَقَدْ تُضافُ إلىٰ المُفْرَدِ

---

(١) إنَّما قِيلَ لِهٰذِهِ الظُّرُوفِ (غايات) لِأنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذٰلِكَ الشَّيْءُ ، وَهٰذِهِ الظُّرُوفُ إذا أُضِيفَتْ كَانَتْ غايَتُها آخِرَ المُضافِ إلَيْهِ لِأنَّ بِهِ يَتِمُّ الكَلامُ وَهُو نِهايَتُهُ فَإذا قُطِعَتْ عَنِ الإضافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنىٰ الإضافَةِ صارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذٰلِكَ الكَلامِ فَلِذٰلِكَ قِيلَ لَهَا غَايَاتٌ مِنْ حَيْثُ المَعْنىٰ .

شرح المفصل لابن يعيش ، ج٤ ص ٨٥

(٢) الغايات تَكُونُ مُعْرَبَةً إذا أُضِيفَتْ أَوْ كَانَ المُضافُ إلَيْهِ مَنْسِيّاً ، نَحْوُ : مِنْ قَبْلِكَ و(لِلّهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (أَمَاتَرى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً) أَيْ مَكَانُ سُهَيْلٍ فَـ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنىٰ ٱلمَكَانِ .

٣- (إذا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلماضي صارَ مُسْتَقْبَلاً، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعالىٰ " إذا جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ " وَفيها مَعْنىٰ الشَّرْطِ غالِباً .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا ٱلجُمْلَةُ ٱلإسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إذا ٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ) . وَٱلأَحْسَنُ ٱلفِعْلِيَةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إذا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) .

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفاجَأَةِ، فَيُخْتارُ بَعْدَهَا ٱلمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فَإذا ٱلسَّبُعُ واقِفٌ) .

٤- (إذْ) وَهِيَ لِلْماضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إذْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَإذ ٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلظَّرْفُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ أَوْ مَكانٍ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ

اَلظُّروفُ ٱلمَبْنِيَّةُ هي :-

١- الظُّرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإضَافَةِ نَحْوُ : قَبْلُ وبَعْدُ وفَوْقُ وتَحْتُ .

٢- (حَيْثُ) .

٣- (إذا) .

٤- (إذْ) .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ ٱلغَايَاتُ ؟ وَمَتَى تُقْطَعُ عَنِ ٱلإضافَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢- لِماذا بُنِيَتْ (حَيْثُ) ؟ وَماشَرْطُها ؟ مَثِّل لذلِكَ .

٣- هَلْ تُضافُ (حَيْثُ) إلى مُفْرَدٍ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٤- هَلْ تُفيدُ (إذا) ٱلشَّرطَ؟ وَكَيفَ ؟ ٱذْكُرْ مِثالاً لِذلكَ .

٥- مَتىٰ تَأتي (إذا) لِلْمُفاجَأَةِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (إذْ) لِلْمُفاجَأَةِ ؟ وَمَتىٰ ؟

تَمارينُ

أ - إسْتَخْرِجِ ٱلظُّرُوفَ ٱلمَبْنِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- " إِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاتَرَوْنَهُمْ "

٢- " وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً ٱنْفَضُّوا إِلَيْهَا "

٣- إِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الفَضْلِ .

٤- مَارَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

٥- إِذا ظَهَرَتِ ٱلبِدَعُ فَعَلَىٰ ٱلعالِمِ اَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ .

ب - ضَعْ ظَرْفاً مَبْنِيّاً مُناسِباً فِيْ ٱلمَكَانِ ٱلْخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- تَدُوْرُ عَلَيْهِمُ ٱلدَّوائِرُ مِنْ ..... لايَشْعُرُوْنَ .

٢ـ أنا أعطيتُهُ الكتابَ مِنْ .....

٣ـ ..... رأيتَ ثمَّ رأيتَ عجباً .

٤ـ أتيتُكَ ..... الولدُ واقفٌ .

٥ـ جِئتُكَ ..... الشمسُ طالعةٌ .

د ـ أعْرِبْ ما يلي :

١ـ " اللّٰهُ أعلَمُ حيثُ يجعَلُ رِسالَتَهُ " .

٢ـ " فقدْ نصرَهُ اللّٰهُ إذْ أخرَجَهُ الّذِينَ كفَرُوا"

٣ـ " جلستُ حيثُ أستطيعُ القراءةَ مُرتاحاً .

٤ـ خرجتُ فإذا المطرُ هاطِلٌ .

٥ـ إذا ازدحمَ الجوابُ خفِيَ الصّوابُ .

٦ـ " وإنْ كانوا مِنْ قبلُ لفِي ضلالٍ مُبِينٍ "

اَلدَّرْسُ اَلثّامِنُ وَالعِشْرُوْنَ

اَلظُّرُوفُ اَلمَبْنِيَّةُ ـ ٢

٥ـ (أَيْنَ،وَأَنَّى) لِلْمَكانِ بِمَعْنىٰ اَلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ(أَيْنَ تَمْشِي؟،وَأَنَّى تَقْعُدُ؟) ،وَبِمَعْنَى اَلشَّرْطِ،نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ،وأَنَّى تَقُمْ أَقُمْ) .

٦ ـ (مَتَى) لِلزَّمانِ شَرْطاً ،نَحْوُ (مَتَى تُسافِرْ أُسافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدْ أَقْعُدْ) وَاسْتِفْهاماً، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى اَلسُّوقِ ؟ ومتىٰ يَأْتِي أَخُوكَ؟) .

٧ـ (كَيفَ) لِلاسْتِفْهامِ عَنْ حالَةِ اَلشَّيءِ ،نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ ؟) أَيْ فِيْ أَيِّ حَالٍ .

٨ـ (أَيَّانَ)لِلزَّمانِ اَسْتِفْهاماً نَحْوُ (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟) .

٩ـ (مُذْ،وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ أَوَّلِ اَلمُدَّةِ جَواباً لِـ(مَتَى) نَحْوُ (مارَأَيْتُ زَيْداً مُذْ يَوْمُ اَلجُمُعَةِ)فِيْ جَوَابِ مَنْ قال(مَتَى مارَأَيتَ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةٍ اَنْقَطَعَتْ رُؤْيَتِيْ إِيّاهُ يَوْمُ اَلجُمُعَةِ ،وَبِمَعْنَى جَمِيْعِ اَلمُدَّةِ إِنْ صَلُحَ جَواباً لِـ (كَمْ) نَحْوُ (مارَأَيتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِيْ جَوَابِ

مَنْ قال: (كَمْ مُدَّةً مارَأَيْتَ زَيْداً؟) ، أَيْ جميعُ مُدَّةِ مارَأَيْتُهُ فيها يَوْمانِ .

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنى (عِنْدَ) نَحْوُ (المالُ لَدَيْكَ) وَالفَرْقُ بَيْنَهُما أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكانِ، ولايُشْتَرَطُ فيهِ الحُضُورُ، وَيُشْتَرَطُ ذٰلِكَ في (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفيهِ لُغاتٌ (لَدَنْ ،لَدُنْ ،لَدِنْ ، لَدْ، لُدْ ،لِدْ) .

١١- (قَطُّ)لِلْماضي المَنْفِيِّ(١)، نَحْوُ (مارَأَيْتُهُ قَطُّ)

١٢- (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، نَحْوُ (لا أَضْرِبُهُ عَوْضُ) أَيْ أَبَداً .

وَإِذا أُضيفَتِ الظُّروفُ إِلى جُمْلَةٍ جازَ بِناؤُها عَلى الفَتْحِ، نَحْوُ قَولِهِ تَعالى " هٰذا يَوْمَ يَنْفَعُ الصّادِقينَ صِدْقُهُمْ(٢) "، وَمِثْلُ (يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ) . كَذٰلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (ما وأَنْ وأَنَّ) تقولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ ماضَرَبَ زَيْدٌ ،وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيامي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ) .

الخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ المَبْنِيَّةِ

٥- (أَيْنَ ، أَنَّى)

٦- (مَتَى)

٧- (كَيْفَ)

٨- (أَيّانَ)

---

(١) عَلى سَبيلِ الاسْتِغْراقِ، أيْ: يَسْتَغْرِقُ ما مَضَى مِنَ الزَّمانِ .

(٢) وَهِيَ إحْدَى القِراءاتِ، وَفي المُصْحَفِ: "هٰذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّادِقينَ صِدْقُهُمْ" .

٩- (مُذْ،وَمُنْذُ)

١٠- (لَدى،وَلَدُنْ)

١١- (قَطُّ)

١٢- (عَوْضُ)

أَسْئِلَةٌ

١- لِأَيٍّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنَّى)؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ

٢- بِأَيٍّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ، أَيَّانَ ،مُذْ، مُنْذُ) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- مَثِّلْ لـ (مُذْ،وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ جَمِيعِ ٱلْمُدَّةِ .

٤- مامَعْنى (لَدى،وَلَدُنْ)؟ وَكَمْ لُغَةً فيها ؟ مَثِّل لِذٰلِكَ .

٥- ماٱلْفَرْقُ بَيْنَ (لَدى،وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطُّ ،عَوْضُ) .

٧- مَتَى تُبْنى ٱلظُّرُوفُ عَلىٰ الفَتْحِ؟مَثِّل لِذٰلِكَ .

٨- ماحُكْمُ (مِثْلٍ،وَغَيْرٍ) مَعَ (ما وأَنْ ،وأَنَّ) ؟

تَمارينُ

أ - اِسْتَخْرِجِ ٱلظُّروفَ مِمّايَلِي :

١- أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟

٢- مارَأَيْتُهُ مُذْ سافَرَ إِلىٰ دِمَشْقَ .

٣- لَمْ أَشْتَرِ كِتاباً مُنْذُ سَنَتانِ .

٤- هَلْ لَدَيْكَ قَلَمُ رَصاصٍ ؟

٥- لاأُكَلِّمُهُ عَوْضُ .

٦- ماقَرَأْتُهُ قَطُّ .

٧- كَيْفَ حالُكَ ؟

ب - إِسْتَعْمِلِ ٱلظُّرُوْفَ ٱلتّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ،كَيْفَ ،مُنْذُ ،لَدُنْ ،قَطُّ ،أَنَّى ،أَيْنَ

ج - ضَعْ ظَرْفاً مُناسِباً فِي ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- .... تَذْهَبُ أَذْهَبْ .

٢- ماسَمِعْتُهُ ....

٣- .... حالُ أَخِيْكَ ؟

٤- هَلْ .... كِتابُ فِقْهٍ ؟

٥- لَمْ أُشاهِدِ ٱلمَدْرَسَةَ .... فِراقِها .

٦- لاآخُذُ الكِتابَ ....

٧- .... جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ .

د ـ أعْرِبْ مايَأْتي:

١ـ " قَالَ يَامَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هٰذا " .

٢ـ " يَسأَلُونَكَ عَنِ ٱلسّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها " .

٣ـ ماسَمِعْتُهُ يَدرُسُ مُنذُ ثَلاثَةُ أَيّامٍ .

٤ـ " وَماكُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ" .

٥ـ مارَأَيتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ .

اَلدَّرْسُ ٱلتّاسِعُ والعِشْرُوْنَ

اَلْخاتِمَةُ في سائِرِ اَحْكامِ ٱلاسْمِ وَلَواحِقِهِ- غَيْرِ الإعْرابِ وَٱلبِناءِ وَفِيهِ فُصُوْلٌ .

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ: في ٱلتَّعْرِيفِ وَٱلتَّنْكِيرِ

ٱلاسْمُ علىٰ قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ ونَكِرَةٌ

أ - اَلْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ ٱسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيءٍ مُعَيَّنٍ،وَتَنْقَسِمُ إلىٰ سِتَّةِ أَقْسامٍ : ١- اَلْمُضْمَراتُ ،٢- الأَعْلامُ،٣- اَلْمُبْهَماتُ،أَعني أَسْماءَ ٱلإشاراتِ وَٱلمَوْصُولاتِ ،٤- اَلْمُعَرَّفُ بِٱلْلامِ ،٥- اَلْمُضافُ إلىٰ أَحَدِها إضافَةً مَعْنَوِيَّةً ،٦- اَلْمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ .

وَأَعْرَفُ ٱلمَعارِفِ اَلْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ،نَحْوُ (أَنا،وَنَحْنُ) ، ثُمَّ ٱلْمُخاطَبُ،نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ ٱلغائِبُ،نحوُ (هُوَ)، ثُمَّ ٱلعَلَمُ،وَهُوَماوُضِعَ لِشَيءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لايَدُلُّ عَلىٰ غَيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٍ)، ثُمَّ ٱلْمُبْهَماتُ،مِثْلُ (هذا ، اَلَّذي)وَنَحْوِهُما، ثُمَّ ٱلْمُعَرَّفُ بِٱلْلامِ، مِثْلُ (ٱلرَّجُلِ) ، ثُمَّ ٱلْمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ، مِثْلُ (يا راكِبُ) ،ثُمَّ ٱلْمُضافُ الىٰ اَحَدِها مِثلُ(كِتابُ سَعِيْدٍ).

ب- اَلنَّكِرَةُ ،وَهِيَ ما يَدُلُّ عَلىٰ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ ، وَفَرَسٍ) .

اَلفَصْلُ اَلثّاني : في أَسماءِ اَلأَعدادِ

اسمُ اَلعَدَدِ ،ماوُضِعَ لَيَدُلَّ عَلى كَمّيَّةِ آحادِ اَلأَشْياءِ .

وَأُصُولُ أَسْماءِ العَدَدِ اَثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ.....إلَى عَشَرَةٍ،ومِائَةٌ وأَلْفٌ) واَسْتِعْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ واَثْنَيْنِ عَلَىٰ اَلقِيَاسِ ،أَعْنِي يَكُوْنُ اَلمُذَكَّرُ بِدُوْنِ اَلتّاءِ وَاَلمُؤَنَّثُ بِالتّاءِ ،تَقُولُ فِي رَجلٍ،وَاحِداً وَفِي رَجُلَيْنِ،اَثْنَيْنِ ،وَفِي اَمْرَأَةٍ،وَاحِدَةٌ ،وَفِي اَمْرَأَتَيْنِ،اَثْنَتَيْنِ،وَثِنْتَيْنِ .

وَمِنْ ثَلاثَةٍ إلَىٰ عَشَرَةٍ عَلَىٰ خِلَافِ اَلقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمُذَكَّرِ بِالتّاءِ، تَقُوْلُ : ثَلاثَةَ رِجَالٍ إلَى عَشَرَةِ رِجَالٍ ،وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُوْنِهَا تَقُوْلُ : ثَلاثَ نِسْوَةٍ إلى عَشْرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ اَلعَشْرِ تَقُوْلُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ،إِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً ،وَإِحْدى عَشْرَةَ اَمْرَأَةً ،واَثْنَتَيْ عَشْرَةَ اَمْرَأَةً وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ،وَثَلاثَ عَشْرَةَ اَمْرَأَةً الى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وَإلىٰ تِسْعَ عَشْرَةَ اَمْرَأَةً .

وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَقُوْلُ: (عِشْرُوْنَ رَجلاً ،وَعِشْرُوْنَ اَمْرَأَةً)،بِلا فَرْقٍ إلى (تِسْعُونَ رَجُلاً وَاَمْرَأَةً)،و (وَاحِدٌ وعِشْرُوْنَ رَجُلاً ،وَإِحْدَىٰ وَعِشْرُوْنَ اَمْرَأَةً)إلىٰ (تِسعَةٌ وتِسْعُونَ رَجُلاً،و تِسْعٌ وَتِسْعُونَ اَمْرَأَةً).

اَلخُلاصَةُ :

جُمْلَةٌ مِنْ اَحكامِ اَلاَسمِ وَلَواحِقِهِ

يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ إلى قِسمَين :-

أ - ٱلمَعْرِفَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إلى ٱلأَقسامِ ٱلتّالِيَةِ :

١- ٱلمُضْمَرُ ٢- العَلَمُ ٣- المُبهَماتُ ٤- ٱلمُعَرَّفُ بِالْلامِ ٥- ٱلمُضافُ إلى أَحَدِها ٦- ٱلمُعَرَّف بِالنِّداءِ .

ب - ٱلنَّكِرَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ على غَيرِ مُعَيَّنٍ

اسْمُ ٱلعَدَدِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلى كَمِّيَّةِ آحادِ ٱلأَشياءِ، وَأُصولُهُ إثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وٱستِعمالُهُ في (٢،١) على ٱلقِياسِ في كَوْنِ ٱلمُذَكَّرِ بِدُوْنِ ٱلتّاءِ ،وَٱلمُؤَنَّثِ بِٱلتّاءِ وَفِيْ (٣ - ١٠) عَلَى خِلافِ ٱلقِياسِ

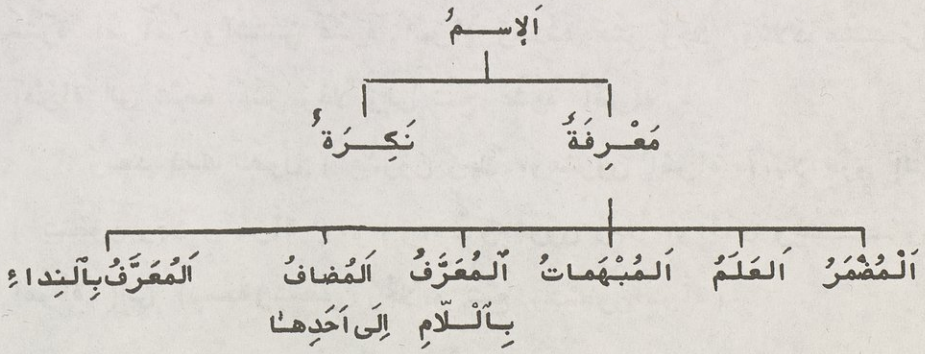

أَسْئِلَةٌ

١- ماهِيَ أَقْسامُ ٱلاسمِ (غَيْرُتَقْسِيمِ ٱلإِسْمِ الىٰ ٱلمُعْرَبِ وَٱلمَبْنِيِّ) ؟

٢- عَرِّفِ ٱلمَعْرِفَةَ ،وَعدِّدْ أَقسامَها مَعَ ايراد أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٣- ماهِيَ ٱلنَّكِرَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤- ماهُوَ ٱسمُ ٱلعَدَدِ ؟ وماهِيَ أُصولُهُ ؟

٥- كَيفَ يُستَعْمَلُ ٱلعَددانِ (١ و٢) ؟

٦- اُذكُرْ كَيْفِيَّةَ ٱسْتِعْمالِ ٱلأَعْدادِمِنْ (٣ - ١٠) .

٧- كَيفَ يُستَعمَلُ ٱلعَدَدُ بَعْدَ ٱلعَشَرَةِ .

٨- كَيْفَ تُستَعْمَلُ ٱلأَعدادُ بَعدَ ٱلعِشْرِيْنَ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ فِيْهَا ؟

تَمارِينُ

أ - إستَخْرِجِ ٱلمَعارِفَ وَالنَّكِراتِ مِمّايَلي :-

١- قَرَأْتُ كِتابَ ٱلجُغْرافِيَةِ مَساءً .

٢- جاءَ ٱلمُعَلِّمُ إِلىٰ ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ رَجُلاً في السّاحَةِ .

٤- نَحْنُ نَدِيْنُ بِٱلإِسْلامِ لاغَيْرُ.

٥- هُوَ كاتِبٌ شَهِيْرٌ .

٦- يارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَماً جَدِيْداً .

ب - اُكتُبِ ٱلعَدَدَ وَٱلمَعْدُوْدَ وَٱضْبِطِ ٱلشَّكْلَ فِيْمَا يَأْتِي :

٥ رجل ،٤ نساء ،١٦ قلم ،٣ كتاب ،٧ ورقة ،١٢فتاة ،

٢١ رجل ،١٤٣ معلمة ،١٩ طالبة ،١٤ مهندس ،١٥ طبيبة .

ج - أَعرِبْ مايَأْتِي :

١- ٱلصَّلاةُ عَمُوْدُ ٱلدِّينِ .

٢- " رَبِّ ٱجْعَلنِي مُقيمَ ٱلصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَتي " .

٣- " إِنَّ هذا ٱلقُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ " .

٤- فِيْ ٱلصَّفِّ ٱثْنَا عَشَرَ طالِباً .

٥- بَابُ ٱلمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْماءِ العَدَدِ

تَقُوْلُ: مِائَةَ رَجُلٍ وَمِائَةَ امْرَأَةٍ ،وَأَلْفَ رَجُلٍ،وَأَلْفَ امْرَأَةٍ ، و مائَتَيْ رَجُلٍ ومائَتَيِ امْرَأَةٍ،وأَلْفَيْ رَجُلٍ وأَلْفَيِ امْرَأَةٍ ،بلافَرْقٍ بَيْنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ،فَإِذا زادَ عَلىٰ الأَلْفِ وَالمائَةِ يُسْتَعْمَلُ عَلىٰ قِياسِ ما عَرَفْتَ .

وَتُقَدَّمُ الأَلْفُ علىٰ المِائَةِ(١) وَالآحادُ عَلَى العَشَراتِ ،تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَأَلْفانِ وَثَلاثُ مِائَةٍ وَاثْنانِ وعِشْرُوْنَ رَجُلاً ،وَأَربَعَةُ آلافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ رَجُلاً) ،وَعَلىٰ ذٰلِكَ القِياسُ .

وَيُكْتَفىٰ في الواحِدِ وَالاثْنَيْنِ بِذِكرِ المُمَيِّزِ عَنْ ذِكْرِ العَدَدِ ، كَما تَقُوْلُ: (عِنْدِيْ رَجُلٌ،وَرَجُلانِ) ،وَأَمّا سائِرُ الأَعْدادِ فَلابُدَّ فِيْهَا مِنْ ذِكرِ العَدَدِ والمُمَيِّزِ مَعاً

وَمُمَيِّزُ الثَّلاثَةِ إِلىٰ العَشَرَةِ مَخْفُوْضٌ وَمَجْمُوْعٌ ،تَقُوْلُ: ثَلاثَةُ رِجالٍ وَثَلاثَ نِسْوَةٍ ،إِلاّ إِذا كانَ المُمَيِّزُ لَفظَ المائَةِ فَحِيْنَئِذٍ يَكُوْنُ مَخْفُوْضاً مُفْرَداً ،تَقُوْلُ: (ثَلاثُ مِائَةٍ) ،وَالقِياسُ ثَلاثُ مِئاتٍ أَوْ مِئِيْنَ .

---

(١) تَقْدِيْمُ العَدَدِ الصَّغِيْرِ عَلَى الكَبِيْرِ في جَمِيْعِ سِلْسِلَةِ مَرَاتِبِ الأَعْدادِ أَفْصَحُ ،تَقُولُ،مَثَلاً تَأَسَّسَتِ الجُمْهُوْرِيَّةُ الإِسْلامِيَّةُ فِيْ إِيْرانَ سَنَةَ تِسْعٍ وتِسْعِيْنَ وثَلاثِمِائَةٍ بَعْدَ الأَلْفِ ، هِجْرِيَّةٍ .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ الىٰ تِسعٍ وَتِسْعِيْنَ مَنْصوبٌ مُفْرَدٌ ،تَقُولُ: اَحَدَعَشَرَ رَجُلاً وإحْدَىٰ عَشْرَةَ امرَأَةً ،وَتِسْعَةً وتِسْعينَ رَجُلاً،وتِسْعاً وتِسْعِيْنَ آمْرَأَةً .

وَمُمَيِّزُ مائَةٍ وَألفٍ وتَثْنِيَتِهما وَجمعِ ٱلألفِ مَخفوضٌ مُفْـــرَدٌ تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ ،ومِائَتَيْ رَجُلٍ ،ومِائَةَ آمْرَأَةٍ ،ومِائَتَيْ آمْرَأَةٍ ،وَأَلْفَ رَجُلٍ ،وَألفَيْ رَجُلٍ ،وَأَلْفَ آمْرَأَةٍ ،وَ ألفَيْ آمرَأَةٍ ،وَثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ ،وَثَلاثَةَ آلافِ آمْرَأَةٍ ،وَقِسْ عَلىٰ ذلِكَ .

اَلخُلاصَةُ :

فِيْ تَمْيِيْزِ ٱلعَدَدِ

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ بِلَفْظِ ٱلمُمَيِّزِ في ٱلواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ .

وَلابُدَّ في غَيْرِهِما مِنْ ٱلأَعْدادِ مِنْ ذِكرِ ٱلعَدَدِ وَالمُمَيِّزِ مَعاً .

وَٱلمُمَيِّزُ في ٱلثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ مَخْفُوْضٌ وَمَجْمُوعٌ إلّا إذا كانَ ٱلمُمَيِّزُ لَفْظَ ٱلمِائَةِ فَيَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوْراً وَالمُمَيِّزُ لِـ ١١-٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنْصُوْبٌ وَالمُمَيِّزُ فِيْ ٱلمِائَةِ، وَٱلألْفِ،وَتَثْنِيَتِهِما، وَجَمْعِ ٱلألْفِ مُفْرَدٌ مَجْرُوْرٌ.

أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ في ٱلألْفِ وَٱلمِائَةِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّذْكِيْرُ وَٱلتَّأْنِيْثُ ؟

٢ـ كيفَ تُكْتَبُ ٱلأَرْقَامُ مُرَتَّبَةً ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ هَلْ يُذْكَرُ ٱلعَدَدُ مَعَ ٱلمُمَيِّزِ في ٱلواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ .

٤- كَيْفَ يَكُوْنُ لَفْظُ ٱلْمُمَيِّزِ بَعْدَ ٱلْمِائَةِ؟

٥- كَيْفَ تُمَيِّزُ ٱلْعَدَدَ (أَحَدَ عَشَرَ ... إلى تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ) ؟

تَمارينُ

أ - اُكْتُبِ ٱلْأَعْدَادَ ٱلتَّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُناسِبٍ لِذلِكَ :

١٢٤، ٦٩٨، ١١٠٩، ١٤، ١٦، ٦٢٠، ٧٠٠

ب - أُكْتُبْ عَدَداً مُناسِباً لِلْمُمَيِّزِ ٱلْمَذْكُوْرِ فِيْ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- إِشْتَرَيْتُ ..... قَلَمٍ .

٢- سافَرْتُ إِلَىٰ ..... مُدُنٍ .

٣- جاءَ ..... طالِباً .

٤- أَخَذْتُ ..... كِتاباً مِنَ ٱلْمَكْتَبَةِ .

٥- كَتَبْتُ ..... سَطْراً مِنَ ٱلْكِتابِ .

ج - ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً في ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- تَصافَحْتُ مَعَ عِشرِينَ .....

٢- سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَحَدَ عَشَرَ .....

٣- أَكَلْتُ سِتَّةَ .....

٤- وَضَعْتُ ثَلاثَةَ ..... عَلَىٰ ٱلْمِنْضَدَةِ .

٥- شاهَدْتُ أَلْفَيْ ..... فِيْ الشّارِعِ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ إشْتَرَيْتُ خَمْسينَ دَفْتَراً .

٢ـ إشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ساعةً .

٣ـ أَكَلْتُ تُفَّاحَتَيْنِ .

٤ـ " اَلزّانِيَةُ وَالزّانِي فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ " .

٥ـ " إنّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً " .

اَلدَّرْسُ اَلحادي واَلثَّلاثُونَ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّذْكِيْرُ وَالتَّأْنِيْثُ

اَلاَسْمُ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ وَاَلمُؤَنَّثُ مَافِيْهِ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ لَفْظاً أَوْ تَقْدِيْراً وَاَلمُذَكَّرُ بِخِلافِهِ .

وَعَلامَةُ التَّأْنِيْثِ هِيَ :

١- التَّاءُ ، نَحْوُ : فَاطِمَةَ .

٢- الأَلِفُ المَقْصُوْرَةُ ، نَحْوُ : حُبْلَى .

٣- الأَلِفُ اَلْمَمْدُوْدَةُ ، نَحْوُ : حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ .

وَلايُقَدَّرُ مِنْ عَلامَاتِ التَّأْنِيْثِ إِلَّا التَّاءُ وَدَلِيْلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوْعُهَا فِي التَّصْغِيْرِ . نَحْوُ: أَرْض - أُرَيْضَة ،دَار - دُوَيْرَة .

وَاَلمُؤَنَّثُ حَقِيْقِيٌّ وَلَفْظِيٌّ ،فَاَلحَقِيْقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ فِي اَلحَيْوَانِ ،كَ(اَمْرَأَة وَنَاقَة) وَإِلَّا فَهُوَ لَفْظِيٌّ[1] وهُوَمَجَازِيٌّ بِخِلافِ اَلحَقِيْقِيِّ ،نَحْوُ : ظُلْمَة وَعَيْن .

---

(١) اَلمُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظِهِ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ .
فَاللَّفْظِيُّ: هُوَمَالَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ سَواءٌ أَدَلَّ عَلَىٰ مُؤَنَّثٍ كَ(فَاطِمَةَ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءَ) أَمْ عَلَىٰ مُذَكَّرٍ كَ(طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَزَكَرِيَّاءَ) .
وَاَلمَعْنَوِيُّ : وَهُوَمَادَلَّ عَلَىٰ مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلامَةٍ ، كَ(زَيْنَبَ وَعَيْنٍ وَشَمْسٍ) .

الفصل الرابع : المثنى

المثنى : اسم ألحق بآخره الف أو ياء مفتوح ماقبلها ،ونون مكسورة ،ليدل على مفردين اتفقا لفظاً ومعنىً،نحو (رجلانِ)رفعاً و(رجلينِ)نصباً وجرّاً.هذا في الصحيح .

أمّا في المقصورِ،فإنْ كانَ (الألِفُ) منقلباً عنِ (الواوِ)في الثلاثيِّ رُدَّ إلى أصْلِهِ نحوُ(عصوانِ) في (عصا)وإن كانَ منقلباً عنْ (ياءٍ) أوْ عنْ (واوٍ) في الأكثرِ منَ الثلاثيِّ أوْ لمْ يكُنْ منقلباً عنْ شيءٍ يُقلَبُ (ياءً) نحوُ(رحيانِ ،وملهيانِ ،وحُباريانِ) .

وأمّا الاسمُ الممدودُ،فإنْ كانتْ همزتُهُ أصليّةً نحوُ(قرّاء) تثبتُ نحوُ(قرّاءان) وإنْ كانتْ للتأنيثِ تُقلَبُ (واواً)نحوُ(حمراوان) وإنْ كانتْ بدلاً منْ (واوٍ) أوْ (ياءٍ) منَ الأصْلِ جازَ فيهِ الوجْهانِ، نحوُ(كساوانِ ، كساءانِ و رداوانِ، ردائانِ).

ويجبُ حذْفُ نونِ التثنيةِ عندَ الإضافةِ،تقولُ:(جاءَ غلامَا زيْدٍ) وتحذفُ تاءُ التأنيثِ في الخصيةِ والأليةِ خاصّةً،تقولُ:(خُصيانِ وأليانِ) لأنهُما متلازمانِ ،فكأنّهُما تثنيةُ شيْءٍ واحدٍ لازوجٍ .

وإذا أُريدَ إضافةُ المثنّى إلى ضميرِ المثنّى،يُعبَّرعنِ الأوّلِ بلفظِ الجمْعِ، كقولِهِ تعالى " والسّارقُ والسّارقةُ فاقطعُوا أيْديَهُمَا " .

الخلاصة :

الاسمُ المؤنّثُ : مافيهِ علامةُ التأنيثِ لفظاً أوْتقديراً ويُشارُ إليهِ

بِـ(هٰذِهِ) . وَالمُذَكَّرُ، مَاهُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ اليهِ بِـ(هٰذَا) .

اَلاسمُ المُثَنّىٰ : اسْمُ الحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ أَوْيَاءٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيُفْتَحُ ماقَبْلَ الياءِ لِلفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَمْعِ .

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الإضافَةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ الاسمُ المُذَكَّرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَرِّفِ الاسمَ المُؤَنَّثَ، وعَدِّدْ أَقسامَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ ماهُوَ المُثَنّى ؟ أُذكُرْ لَهُ أَمْثِلَةً .

٤ـ كَيْفَ يُثَنّىٰ المَقْصُورُ الثّلاثِيُّ الَّذي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن واوٍ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥ـ مَتىٰ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ في المُثَنّىٰ المَمْدُودِ ؟

٦ـ كَيفَ يُثَنّىٰ المَقْصُورُ الَّذي أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ(ياء) أَوْ(واو) إذا كَانَ في الأَكْثَرِ مِنَ الثُّلاثِيِّ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

تَمارينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ المُفْرَدَ ،وَالمُثَنّىٰ ،وَالجَمْعَ ،وَالمُذَكَّرَ،وَالمُؤَنَّثَ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ .

١ـ جاءَ الوَلَدانِ مِنَ المَدْرَسَةِ .

٢- رَأَيْتُ ٱلطِّفْلَيْنِ في ساحَةِ ٱلدَّارِ .

٣- هٰذا طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

٤- اَلفَتاةُ تُساعِدُ أُمَّهَا .

٥- اَلأَبَوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلادَهُمَا .

٦- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ " .

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلىٰ ٱلسّوقِ .

ب - ثَنِّ اَلأَسْماءَ الآتِيَةَ .

حَمراءُ ،خَضراءُ ،بَنّاءُ ،صَحراءُ ،حَلْواءُ ،مُصْطَفىٰ ،صُغْرىٰ

ثَناءُ .

ج - أَعْرِبْ مايَاتي :-

١- (مَنْهُومَانِ لايَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ) .

٢- " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣- هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ، مُحِبٌّ غالٍ، وَمُبغِضٌ قالٍ .

٤- في ٱلبَيْتِ ساحَةٌ خَضراءُ .

٥- (مَنْ تَساوىٰ يَوْماهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ) .

اَلدَّرْسُ اَلثّاني وَالثَّلاثونَ

اَلْفَصْلُ اَلخامِسُ : في اَلمَجْمُوعِ

اَلمَجْمُوعُ : اِسمٌ يَدُلُّ علىٰ ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ اَلآحادِ اَلَّتي يَدُلُّ عَلَيْها مُفْرَدُهُ ،وَعَلَيهِ: فَمِثْلُ (اَلقَوْمِ) لا يَكُونُ جَمْعاً ،لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ ، وَهُوَ :

١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) جَمْعُ (رَجُلٍ) .

٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ(فُلْك) علىٰ وَزْنِ (أُسْد) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلْك) لٰكِنَّهُ علىٰ وَزْنِ (قُفْل) ، أَيْ إِنَّ اَلجَمْعَ في (فُلْك)علىٰ وَزْنِ مُفْرَدِهِ ،لٰكِنَّ اَلضَّمَّةَ وَالسُّكُونَ في اَلمُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ(قُفْل) وَفي اَلجَمْعِ عَرَضِيَّانِ .

ثُمَّ اَلجَمْعُ علىٰ قِسْمَيْنِ :-

أ - مُصَحَّحٌ ،وَهُوَمَا لا يَتَغَيَّرُبِناءُ مُفْرَدِهِ،نَحْوُ(مُسلِمُونَ) .

ب - مُكَسَّرٌ، وَهُوَمَاتَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ ،نَحْوُ (رِجالٍ) .

وَاَلمُصَحَّحُ علىٰ قِسْمَيْنِ :مُذَكَّرٍسالِمٍ وَمُؤَنَّثٍ سالِمٍ

١- اَلْمُذَكَّرُ اَلسّالِمُ، وَهُوَ : مالَحِقَ بِآخِرِهِ (وَاوٌ)مَضْمُومُ ماقَبْلَها ،وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ(مُسْلِمُونَ) ، أَوْ (ياءٌ) مَكْسُورُماقَبْلَها ،

وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ (مُسلِمِينَ) .

- وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُونَ ، وَأَرَضُونَ ، وَثُبُونَ ، وَقَلُونَ) ، بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَشَاذٌّ .

- وَيُشْتَرَطُ فِي الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسماً - أَنْ يَكُونَ عَلَماً لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ .

- وَإِنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فِيهِ - إِضَافَةً إِلَى مَا ذُكِرَ - أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ نَحْوُ (أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمْرَاء) وَلَا (فَعْلَان فَعْلَى) نَحْوُ (سَكْرَان) مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَى) وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ نَحْوُ (صَبُورٍ وَجَرِيحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالْإِضَافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هٰذَا فِي الصَّحِيحِ .

أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحْذَفُ يَاؤُهُ ، نَحْوُ (قَاضُونَ ، وَرَاعُونَ) ، وَالْمَقْصُورُ تُحْذَفُ أَلِفُهُ ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحاً ، لِيَدُلَّ عَلَى الْأَلِفِ الْمَحْذُوفِ ، مِثْلُ (مُصْطَفَوْنَ) .

٢- الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ ، وَهُوَ مَا أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ ، وَشَرْطُهُ - إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثاً مُجَرَّداً مِنَ التَّاءِ ، نَحْوُ (الْحَائِضِ ، وَالْحَامِلِ) ، وَإِنْ كَانَ اسماً يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ بِلَا شَرْطٍ نَحْوُ (هِنْدَاتٍ) .

وَأَمَّا الْجَمْعُ الْمُكَسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِي الثُّلَاثِيِّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ ، تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ ، وَأَضْرَاسٍ ، وَقُلُوبٍ) ، وَفِي غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِل)

نَحْوُ(جَعَافِرَ ،وَجَدَاوِلَ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ ،وجَدْوَلٍ) قِيَاسًا ،كَمَا عَرَفْتَ فِيْ ٱلتَّصْرِيفِ .

وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱلْجَمْعَ (ٱلْمُكَسَّرَ) أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ جَمْعُ قِلَّةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى العَشْرَةِ فَمَا دُوْنَهَا وَأَبْنِيَةُ جَمْعِ ٱلْقِلَّةِ (أَفْعُلٌ ،وَأَفْعَالٌ ،وَفِعْلَةٌ ،وَأَفْعِلَةٌ) مِثْلُ: (أَشْهُرٌ وَ أَعْمَالٌ، وَفِتْيَةٌ، وَ أَعْمِدَةٌ) .

٢ـ جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ ٱلْعَشَرَةِ وَأَبْنِيَتُهُ مَا عَدَا هٰذِهِ ٱلأَرْبَعَةَ . وَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ ٱلآخَرِ مَعَ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " ثَلاثَةُ قُرُوءٍ " مَعَ وُجُودِ "أَقْرَاءٍ" .

ٱلْخُلاصَةُ :

أَلْجَمْعُ : مَادَلَّ عَلَى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ

وَتَقْسِيْمَاتُهُ كما يَأْتِيْ:

أ ـ ١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) .

٢ـ تَقْدِيْرِيٌّ نَحْوُ(فُلْكٍ) .

ب ـ ١ـ مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَالَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ

أ ـ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرُ ٱلسَّالِمُ : وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ وَاوٌ وَنُونٌ مَفْتُوْحَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُوْنٌ مَفْتُوْحَةٌ ،نَحْوُ : مِسْلِمُوْنَ ،مِسْلِمِيْنَ .

ب ـ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلسَّالِمُ : وَهُوَ مَا يَلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ نَحْوُ(مُسْلِمَاتٍ) .

٢- مُكَسَّرٌ، وَهُوَ ماتَغَيَّرَبِناءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجالٍ) .

ج - ١- جَمْعُ ٱلقِلَّةِ، وَهُوَ مَايُطْلَقُ عَلىٰ ٱلعَشَرَةِ فما دُونَها.

٢- جَمعُ ٱلكَثْرَةِ وَهُوَ مايُطْلَقُ عَلىٰ مَافَوْقَ ٱلعَشَرَةِ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِندَ وُجُودِ قَرِيْنَةٍ .

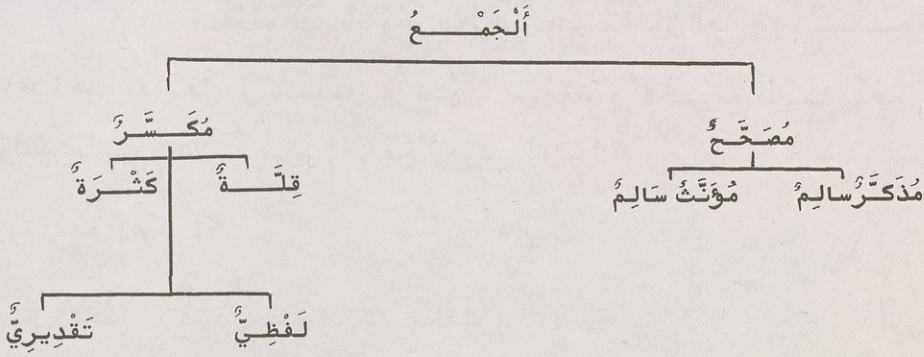

أَسْئِلَةٌ

١- ماهوَٱلْجَمْعُ ؟ وكَمْ قِسْمايَنْقَسِمُ ؟ مَثِّل لَهُ .

٢- ماهوَٱلْجَمْعُ ٱلْمُصَحَّحُ ؟ وَماهيَ أَقْسامُهُ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- ماهوَٱلْجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرُ ٱلسّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أُذْكُرْشُرُوطَهُ وَمَثِّلْ لَهُ .

٤- كَيْفَ يُبْنىٰ ٱلْجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلسّالِمُ ؟ مَثِّل لَهُ .

٥- عَرِّفِ ٱلْجَمْعَ ٱلْمُكَسَّرَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- ماهوَجَمْعُ ٱلقِلَّةِ ؟وَماهوَجَمْعُ ٱلكَثْرَةِ ؟ بَيِّن أَوْزانَهُما مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧- هل يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ ؟وَمَتىٰ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ.

تمارين

أ ـ عيّن نوع الجموع في الجمل التالية :

١ـ " قالت الأعراب آمنّا " .

٢ـ كرّمتُ الناجحين في الصفّ .

٣ـ اشتريتُ الكتب من المكتبة .

٤ـ في الصفّ عددٌ كثيرٌ من التلاميذ .

٥ـ هؤلاء نسوةٌ مهذّباتٌ .

ب ـ اجمع الأسماء التالية :

علمٌ ، رجلٌ ، نبيٌّ ، مهندسٌ ، كاتبٌ ، مسطبةٌ ، رحلةٌ ، ذاهبةٌ ، جالسةٌ ، محقّقةٌ ، ولدٌ ، كتابٌ ، درسٌ ، مدرسةٌ ، ساعةٌ .

ج ـ أدخل جمعاً مناسباً في الفراغات التالية :

١ـ هذا من ..... جرهم .

٢ـ رتّبتُ ..... على الرفّ .

٣ـ جاءت ..... من المدرسة .

٤ـ سافر ..... الى بغداد .

٥ـ ..... يذهبون الى الساحة .

د ـ أعرب ما يأتي :

١ـ " وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرةً وأجراً عظيماً ".

٢ـ البُخْلُ جامِعٌ لِمَساوِىءِ ٱلعُيوبِ .

٣ـ أَلْأَولادُ يُطَالِعُـــــونَ في ٱلمَكْتَبَةِ .

٤ـ مُوَظَّفُوْ الجَمَارِكِ يُفَتِّشُوْنَ أَمْتِعَةَ المُسَافِرِيْنَ .

٥ ـ جاءتْ بائِعاتُ ٱللَّبَنِ .

الدّرسُ الثالثُ والثلاثونَ

اَلْفصلُ السّادِسُ في اَلمَصْدَرِ

اَلمَصْدَرُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ اَلحَدَثِ فَقَط، وَيُشتَقُّ مِنهُ اَلأَفعالُ نَحْوُ (الضَّرْبِ وَالنَّصْرِ) مَثَلاً .

وَأَبْنِيَتُهُ مِنَ اَلثُّلاثيِّ اَلمُجَرَّدِ غَيْرُ مَضْبوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ، وَمِنْ غَيْرِ اَلثُّلاثِيِّ قِياسِيَّةٌ، نَحْوُ: (اَلإفعالِ، وَالإنْفِعالِ، وَالإسْتِفْعالِ ...) .

وَاَلمَصْدَرُ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعولاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، أَعْني يَرْفَعُ فاعِلاً إنْ كانَ لازِماً، نَحْوُ (أَعْجَبَني قِيامُ زَيْدٍ[1]) وَيَنْصِبُ مَفْعولاً بِهِ أَيْضاً إنْ كانَ مُتَعَدِّياً، نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيْدٍ عَلِيّاً فَضِيلَةٌ[2]) .

وَلايَجُوزُ تَقْديمُ مَعْمُولِ اَلمَصْدَرِ عَلىٰ اَلمَصْدَرِ فَلايُقالُ (أَعْجَبَني زَيْداً ضَرْبٌ) .

وَإنْ كانَ مَفْعولاً مُطْلَقاً، فَالعَمَلُ لِلفِعْلِ اَلَّذي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْباً عَمْراً) ، فَإنَّ (عَمْراً) مَنصوبٌ بـ (ضَرَبْتُ) لا بـ (ضَرْباً) .

اَلفَصْلُ اَلسّابِعُ في اَسمِ اَلفاعِلِ وَاَلمَفْعُولِ

اِسْمُ اَلفاعِلِ : اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ اَلفِعْلِ اَلمَعْلُومِ، لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قامَ

---

(١) المَصْدَرُ اللازِمُ إذا ذُكِرَ فاعِلُهُ يُضافُ إلَيْهِ كَما مَرَّ .

(٢) المَصْدَرُ المُتَعدّي إنْ أُضِيفَ إلَىٰ فاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَني ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً ، وَإنْ أُضِيفَ إلَىٰ مَفْعولِهِ كانَ مَبْنِيّاً لِلمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتْلُ الحُسَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ المَصائِبِ ، و" وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيُغْلَبُوْنَ " .

بِهِ ٱلفِعْلُ بِمَعْنىٰ ٱلحُدوثِ . (أي حدوثِ ٱلفعلِ مِنْهُ)

وَصيغَتُهُ مِنَ المجرَّدِ ٱلثُّلاثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ (قائِمٍ ،وَناصِرٍ)

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلىٰ وَزْنِ صيغَةِ ٱلمُضارِعِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلفِعْلِ بِميمٍ مَضْمُومَةٍ مَكانَ حَرْفِ ٱلمُضارَعَةِ، وَكَسْرِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ ،نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ ٱلفِعْلِ إنْ كانَ فِيهِ مَعْنَى الحالِ و الاستِقبالِ، ومعتَمِداً عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ ،نَحْوُ (سَعيدٌ قائِمٌ أَبُوهُ) أَوْ ذي ٱلحالِ، نَحْوُ (جاءَنِي سَعيدٌ ناصِراً أَبُوهُ عَلِيّاً) أَوْ هَمْزَةِ ٱلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (أَقائِمٌ سَعيدٌ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (ماقائِمٌ سَعِيدٌ ٱلآنَ أَوْ غَداً) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِي رَجُلٌ ناصِرٌ أَبُوهُ عَلِيّاً) .

فَإنْ كانَ فيهِ مَعْنَى ٱلماضِي وَجَبَتِ ٱلإضافَةُ، نَحْوُ (زَيدٌ ناصِرُ سعيدٍ أَمسِ) ،هٰذا إذا كان مُنَكَّراً .

أَمّا إذا كانَ مُعَرَّفاً بِٱلْلام فَيَسْتَوي فيهِ جَميعُ ٱلأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعيدٌ ٱلنّاصِرُ أَبُوهُ عَلِيّاً ٱلآنَ أَوْ غَداً أَوْ أَمسِ) فَيَعْمَلُ في ٱلجَميعِ

إِسْمُ ٱلمَفْعُولِ: إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمَجْهُولِ ٱلمُتَعَدّي لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ ٱلفِعْلُ .

وَصيغَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ عَلىٰ وَزْنِ (مَفْعولٍ) لَفْظاً، نَحْوُ (مَضْروبٍ) أَوْ تَقْديراً، نَحْوُ (مَقُولٍ ،وَمَرْمِيٍّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَٱسْمِ ٱلفاعِلِ، مِنَ ٱلمُضارِعِ بِفَتْحِ ماقَبلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ، ومُسْتَخْرَجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ٱلمَجْهُولِ بِالشَّرائِطِ ٱلمَذْكُورَةِ في ٱسمِ ٱلفاعِلِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ ٱلآنَ أَوْ غَداً) .

الخلاصة :

المصدر : اسم يدل على الحدث فقط .

ويعمل المصدر عمل فعله برفع الفاعل، ونصب المفعول به إن لم يكن مفعولاً مطلقاً، ولا يجوز تقديم معموله عليه .

اسم الفاعل : اسم يدل على من صدر عنه الفعل بمعنى الحدوث، لا الثبوت، ويشتق من الفعل المعلوم، ويعمل عمل فعله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال، ومعتمداً على المبتدأ، أو ذي الحال، أو همزة الاستفهام، أو حرف النفي، أو الموصوف .

وإن كان اسم الفاعل معرفاً بالـ لام فلا يشترط في عمله كونه بمعنى الحال والاستقبال .

اسم المفعول : اسم يدل على من وقع عليه الفعل، ويشتق من الفعل المجهول، ويعمل عمل فعله بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل .

أسئلة

١- ما هو المصدر ؟ مثل له .

٢- متى يعمل المصدر عمل الفعل ؟ مثل لذلك .

٣- هل يكون المصدر لازماً ومتعدياً ؟ اشرح ذلك بأمثلة .

٤- هل يجوز أن يتقدم معمول المصدر عليه ؟ وضح ذلك بمثال .

٥ـ عَرِّفِ ٱسمَ الفاعِلِ ،وَٱذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثالٍ مُفِيدٍ .

٦ـ كَيفَ يُصاغُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ اذكُرْ أمثلةً لِذٰلِكَ .

٧ـ مَتىٰ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨ـ مَتىٰ تَجِبُ إضافَةُ ٱسْمِ ٱلفاعِلِ ؟

٩ـ عَرِّفِ ٱسمَ ٱلمَفعولِ ، أُذْكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ من ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ مَعَ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠ـ كَيفَ يُشْتَقُّ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ ؟

١١ـ هَلْ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ إشرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تَمارينُ

أ ـ اِسْتَخرِجِ ٱسْمَ ٱلفاعِلِ،وَٱلمَصْدَرَ،وَٱسْمَ ٱلمَفْعُولِ مِمّا يَلي :ـ

١ـ رَأَيْتُ قائِدَ ٱلكَتيبَةِ .

٢ـ يُعْجِبُني المُتَأَدِّبُ بِالإسْلامِ .

٣ـ اَلخارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .

٤ـ هٰذا ٱلمِثالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ ٱلكُتُبِ ٱلقَديمَةِ .

٥ـ سافَرَ ٱلمُحاسِبُ أَمْسِ .

٦ـ أَكاتِبٌ أَنْتَ ٱلقِصَّةَ ؟

٧ـ ماذا هِبُ سَعيدٌ ٱلآنَ أَوْ غَداً .

ب - ضَعْ مَصْدَراً، أو آسمَ فاعلٍ، أو آسمَ مَفْعُولٍ مُناسِباً في الفَراغاتِ التّالِيَة :

١- ..... العالمِ زينَتُهُ .

٢- ..... مِنَ اللّهِ ..... قَريبٌ .

٣- اَلْوَلَدُ ..... فِي السّاحَةِ .

٤- اَلْكِتابُ ..... عَلىٰ المِنضَدَةِ .

٥- هَلْ ..... سَعِيْدٌ الآنَ .

٦- اَلغَداءُ .....

٧- الصَّباحُ ..... وَاللّيلُ .....

ج - أعْرِبْ ما يَأْتِي :

١- زُهدُكَ في راغِبٍ فيكَ نُقصانُ حَظٍّ .

٢- اَلغِيبَةُ جُهدُ العاجِزِ .

٣- الحِلمُ غِطاءٌ سائِرٌ

٤- إنَّ المَرْأَ مَخبوءٌ تَحتَ لِسانِهِ .

٥- رُبَّ قولٍ أَنْفَذُ مِن صَوْلٍ .

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

اَلفَصْلُ اَلثَّامِنْ : اَلصِّفَةُ اَلْمُشَبَّهَةُ وَاسْمُ اَلتَّفْضِيلِ

اَلصِّفَةُ اَلْمُشَبَّهَةُ : اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لازِمٍ ، لِيَدُلَّ عَلَىٰ مَنْ قَامَ بِهِ اَلفِعْلُ بِمَعْنَى اَلثُّبُوتِ ولَيْسَ بِمَعْنَى حُدوثِ اَلفِعلِ عَنْهُ كَاسمِ اَلفاعِلِ .

وصِيغَتُها ـ عَلَىٰ خِلافِ صِيغَةِ اِسْمِ اَلفاعِلِ واَلمَفْعولِ ـ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ نَحْوُ (حَسَن ، وصَعْب ، وشُجاع ، وشَرِيف ، وذَلُول) .

وهي تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها مُطْلَقاً بِشَرْطِ اَلاعْتِمادِ اَلمَذْكورِ في اِسْمِ اَلفاعِلِ .

ومَتَىٰ رَفَعْتَ بِها مَعْمُولَها فَلا ضَميرَ في اَلصِّفَةِ ، ومَتَىٰ نَصَبْتَ أَوْ جَرَرْتَ فَفيها ضَميرُ اَلمَوْصوفِ ، مِثْلُ (عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ ، عَلِيٌّ حَسَنٌ اَلخُلُقَ ، عَلِيٌّ حَسَنٌ اَلخُلُقِ)

اِسْمُ اَلتَّفْضِيلِ

اِسْمُ اَلتَّفْضِيلِ : اِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَىٰ اَلمَوْصُوفِ بِزِيادَةٍ عَلَىٰ غَيْرِهِ .

وصِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً ، فَلا يُبْنَىٰ إِلاَّ مِنْ ثُلاثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَيْسَ بِلَوْنٍ ولا عَيْبٍ ، نَحْوُ (عَلِيٌّ أَفْضَلُ اَلنَّاسِ) .

فَإِنْ كانَ زائِداً عَلَىٰ اَلثَّلاثَةِ ، أَوْ كانَ لَوْناً أَوْ عَيْباً وَجَبَ أَنْ يُبْنَىٰ

مِنَ الثُّلاثِيِّ المجرّدِ ما يَدُلُّ على المُبالَغةِ والشِّدَةِ أوِ الكَثْرَةِ أوّلاً، ثُمَّ يُذكَرُ بَعْدَهُ مَصْدرُ ذلكَ الفِعْلِ مَنْصوباً على التَّمْييزِ، كما تقولُ : (هو أشدُّ استِخراجاً، وأقوى حُمْرَةً، وأقبحُ عَرْجاً، وأكثرُ اضطِراباً مِنْ زَيدٍ) .

وقِياسُهُ أنْ يكونَ لِلْفاعِلِ(١) كَما مَرَّ، وقَدْ جاءَ لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ : أنْدَرُ، أشْغَلُ وأشْهَرُ(٢) .

واستِعمالُهُ على ثلاثةِ أوْجُهٍ :-

١- أنْ يكونَ مُضافاً نَحْوُ (زَيدٌ أفضلُ القَوْمِ) .

٢- أنْ يكونَ مُعَرَّفاً باللامِ، نَحْوُ (زَيدٌ الأفضلُ) .

٣- أنْ تأتيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيدٌ أفضلُ مِنْ عَمْرٍو) .

ويَجوزُ في الأوّلِ الإفرادُ، كما تجوزُ مُطابَقَةُ اسمِ التَّفْضيلِ لِلْموصوفِ نَحْوُ (زَيدٌ أفضلُ القَوْمِ، والزَّيدانِ أفضلا القَوْمِ، وأفضلُ القَوْمِ، والزَّيدونَ أفضلُو القَوْمِ وأفضلُ القَوْمِ، وهِنْدٌ فُضْلَى القَوْمِ وأفضلُ القَوْمِ، والهِنْدانِ فُضْلَيا القَوْمِ وأفضلُ القَوْمِ، والهِنْداتُ فُضْلَياتُ القَوْمِ وأفضلُ القَوْمِ) .

وفي الثّاني تَجِبُ المُطابَقَةُ، نَحْوُ (زَيدٌ الأفضلُ، والزَّيدانِ الأفضلانِ، والزَّيدونَ الأفضلونَ) .

وفي الثّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَداً مُذَكَّراً أبداً، نَحْوُ (زَيدٌ أفضلُ مِنْ عَمْرٍو، والزَّيدانِ أفضلُ مِنْ عَمْرٍو، والزَّيدونَ أفضلُ مِنْ عَمْرٍو، وهِنْدٌ، والهِنْدانِ والهِنْداتُ أفضلُ مِنْ عَمْرٍو) .

---

(١) القياسُ أنْ يَكُوْنَ التَّفْضِيْلُ عَلَى اسمِ الفاعِلِ دُوْنَ اسْمِ المَفْعُوْلِ .

(٢) وهٰذا خِلافُ القِياسِ لأنَّهُ مُخالِفٌ لِلشُّرُوْطِ الَّتِي يَجِبُ أنْ تَتَوَفَّرَ فِي الفِعْلِ الَّذِيْ يُشْتَقُّ مِنْهُ أفْعَلُ التَّفْضِيْلِ وَ (أشْغَلُ وأشْهَرُ) اشْتُقّا مِنْ صِيْغَةِ المَجْهُوْلِ وَ(أنْدَرُ) مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ .

وَعَلَى الأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الفَاعِلُ، واسمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذٰلِكَ المُضْمَرِ، ولا يَعْمَلُ فِي الاسمِ الظَّاهِرِ أَصْلاً إلّا إذا صَلُحَ وُقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقِعَهُ في مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مارَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيدٍ) ، فإنَّ الكُحْلَ فاعِلُ لـ (أَحْسَنَ) إذْ يَصِحُّ أَنْ يُقالَ (ما رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ في عَيْنِهِ الكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الخُلاصَةُ :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ :

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ اللازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَى الاتِّصافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ اللُّزُومِ والثُّبوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الفَاعِلِ .

اسمُ التَّفْضِيلِ :

اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيادَةِ المَوْصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ في صِفَةٍ، وصِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً ، ولا يُبْنَى إلاّ مِنَ الثُّلاثِي المُجَرَّدِ، لَيسَ بِلَوْنٍ ، ولا عَيْبٍ، فإذا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّروطُ المَذْكُورَةُ فيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثُّلاثِي المُجَرَّدِ ما يَدُلُّ عَلَى المُبالَغَةِ والشِّدَّةِ، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الفِعْلِ المَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ ، مَنْصُوباً عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إمّا مُضافاً ، أَوْ مُعَرَّفاً بِاللّامِ ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .

ويَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الاسْمِ الظّاهِرِ أَصْلاً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلصِّفَةَ ٱلْمُشَبَّهَةَ ،و اذْكُرِ ٱشْتِقَاقَهَا مَعَ مِثَالٍ يُوَضِّحُ ذٰلِكَ .

٢ـ مَتَى تَعْمَلُ ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ فِعْلِهَا ؟ وَمَا شَرْطُ ذٰلِكَ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ مَتَىٰ تَحْتَمِلُ ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ ٱلضَّمِيرَ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ عَرِّفِ ٱسْمَ ٱلتَّفْضِيلِ،و اذْكُرْ صِيغَتَهُ مَعَ مِثَالٍ .

٥ ـ كَيْفَ تُبْنَىٰ صِيغَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ـ كَيْفَ تُبْنَىٰ صِيغَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زَائِداً عَنِ ٱلثَّلَاثَةِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٧ـ اُذْكُرْ أَوْجُهَ ٱسْتِعْمَالَاتِ ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٨ـ هَلْ يُضْمَرُ ٱلْفَاعِلُ فِي ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تَمَارِينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلصِّفَةَ ٱلْمُشَبَّهَةَ ،وَٱسْمَ ٱلتَّفْضِيلِ فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلْجُمَلِ :ـ

١ـ هٰذَا أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ غَيْرِهِ .

٢ـ سَعِيدٌ أَحْسَنُ أَخْلَاقاً ، وَخَالِدٌ أَكْثَرُ جُوداً .

٣ـ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ ،وَعَلَيْنَا صَعْبٌ عَسِيرٌ .

٤ـ الْحَارِسُ شُجَاعٌ .

٥ ـ أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيفٌ .

ب ـ ضَعْ مِنَ ٱلأسماءِ النّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً ،وٱسمَ تَفْضِيلٍ :

١ـ حُسْن ، كَرَم ، شَرَف ، قُوَّة ، كَثْرَة ، جُوْد ، خُلُق

ج ـ ضَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوِ ٱسْمَ تَفْضِيلٍ مُنَاسِباً فِيْمَا يَأْتي مِنَ ٱلْجُمَلِ :-

١ـ أَخُوكَ رَجُلٌ .....

٢ـ هٰذا ..... أَخلاقـاً .

٣ـ جَـاءَ ..... المُدَرِّسِيْنَ .

٤ـ سَافَرْتُ الىٰ ..... مِن دِمَشْـق .

٥ ـ سَـعِيدٌ طَالِبٌ .....

٦ـ رأَيْتُ ..... السَّـيِّرَة .

د ـ أَعْرِبْ ما يأتي :

١ـ " النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِم " .

٢ـ " وأَدْخِلْنـا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ " .

٣ـ "وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلقَتْـلِ "

٤ـ ٱلمُؤْمِنُ صَبُـوْرٌ شَـكُوْرٌ .

٥ ـ ٱلمُنـافِقُ حَسُـوْدٌ خَبِيْثٌ .

اَلدَّرْسُ اَلخامِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

اَلْقِسْمُ اَلثّاني في اَلفِعْلِ

اَلفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ اَلأَزْمِنَةِ اَلثَّلاثَةِ .

وَأَقْسامُ اَلفِعْلِ ثَلاثَةٌ ١ـ اَلْماضي ٢ـ اَلْمُضارِعُ ٣ـ اَلأَمْرُ

اَلْفِعْلُ اَلْماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ قَبلَ زَمانِ اَلتَّكَلُّمِ ،وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ اَلْفَتْحِ ،إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ،وَإِلاّ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ اَلسُّكُونِ نَحْوُ(ضَرَبْتُ) أَوْ عَلىٰ اَلضَّمِّ إِنْ كانَ مَعَ اَلْواوِ نَحْوُ(ضَرَبُوا) .

اَلْفِعْلُ اَلْمُضارِعُ : فِعْلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ اَلْحُرُوفِ (اَلأَلِفُ ، اَلتّاءُ اَلْياءُ ، اَلنّونُ) وَيَجْمَعُها لَفْظُ (أَتَيْنَ) وَبِهذا يُشْبِهُ الاسْمَ لَفْظاً في:

١ـ اِتِّفاقِ حَرَكاتِهِما وَسَكَناتِهِما نَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ) فَهُوَ نَحْوُ(ضارِبٍ ،ومُستخْرِجٍ) .

٢ـ في دُخُولِ لامِ اَلتَّأكيدِ في أَوَّلِهِما ،تَقُولُ:(إِنَّ زَيْداً لَيَقُومُ) كما تَقُولُ:(إِنَّ زَيْداً لَقائِمٌ) .

٣ـ تَساويهِما في عَدَدِ اَلْحُرُوفِ .

كَما يَشْبَهُ اَلاسْمُ مَعْنىً فِي أَنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ اَلْحالِ وَالاسْتِقْبالِ،

كَٱسمِ ٱلفاعِلِ، وَلِذلِكَ سَمَّوهُ مُضارِعاً أَيْ مُشابِهاً لِلاسْمِ .

وَ (السّينُ، وَسَوْفَ) يُخَصِّصانِ ٱلمُضارِعَ بِٱلاسْتِقْبالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ) وَٱللامُ ٱلمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحالِ، نَحْوُ (لَيَضْرِبُ) .

وَحُروفُ ٱلمُضارَعَةِ مَضْمُومَةٌ في ٱلرُّباعِيِّ، أَيْ فِيما كانَ ماضيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ(يُدَحْرِجُ)وَمَفْتُوحَةٌ فيما عَداهُ نَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ) .

وَإِعْرابُهُ ـ مَعَ أَنَّ ٱلأَصْلَ في ٱلفِعلِ ٱلبِناءُ ـ لِمُشابَهَتِهِ ٱلاسْمَ وَٱلأَصْلُ فِي ٱلاسْمِ ٱلإِعْرابُ ، وَذلِكَ إِذا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ، وَلا نُونُ جَمعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

وَأَنْواعُ إِعْرابِ ٱلمُضارِعِ ثَلاثَةٌ: رَفْعٌ ،وَنَصْبٌ ،وَجَزْمٌ ،نَحْوُ (يَنْصُرُ وَأَنْ يَنصُرَ ،وَلَمْ يَنْصُرْ) .

أَصْنافُ إِعْرابِ ٱلفِعْلِ

إِعْرابُ ٱلفِعْلِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَوجُهٍ :ـ

اَلأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِالسُّكونِ ،وَيَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ ٱلصَّحيحِ الغَيْرِالمُخاطَبَةِ ،نَحْوُ (يَكتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ ،وَلَمْ يَكتُبْ) .

اَلثّاني : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِها ،وَيَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ ،وَٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ،وَٱلمُفْرَدَةِ ٱلمُخاطَبَةِ صحيحاً أَوْ غَيْرَهُ ،تَقُولُ:(هما يَفْعَلانِ ،وَهُمْ يَفْعَلُونَ ،وَأَنتِ تَفْعَلينَ ،وَلَنْ تَفْعَلا ،وَلَنْ تَفْعَلوا ،وَلَنْ تَفْعَلي ،وَلَمْ تَفْعَلا ،وَلَمْ تَفْعَلوا ، وَلَمْ تَفْعَلي) .

---

(١) المُرادُ بِالمُفْرَدِ مِنْ صِيَغِ المُضارِعِ: الصِّيَغُ الَّتي لَمْ يَتَّصِلْ بِها ضَميرُ رَفْعٍ ،نَحْوُ : يَكْتُبُ ،تَكْتُبُ ، أَكْتُبُ ،نَكْتُبُ .

الثالث . أن يكون الرفع بتقدير الضمة ،والنصب بالفتحة ،والجزم بحذف لام الفعل ،ويختص بالناقص اليائي والواوي ،غير التثنية والجمع والمخاطبة ،تقول:(هو يرمي ويغزو،ولن يرمي ،ولن يغزو،ولم يرم، ولم يغز) .

الرابع . أن يكون الرفع بتقدير الضمة ،والنصب بتقدير الفتحة، والجزم بحذف اللام،ويختص بالناقص الألفي غير التثنية والجمع والمخاطبة ،نحو (هو يسعى ،ولن يسعى ،ولم يسع) .

الخلاصة :

الفعل : كلمة تدل على معنى يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، وينقسم إلى الماضي ،والمضارع ،والأمر .

الفعل الماضي : فعل يدل على زمان مضى وانقضى .

الفعل المضارع : فعل يدل على زمان الحال ،والاستقبال،ويشبه الاسم بأحد حروف (أتين) ولذلك سمي مضارعاً،ويختص الفعل المضارع بالاستقبال إذا دخلت عليه (السين) أو(سوف) ، ويختص بالحال إذا دخلت عليه (اللام المفتوحة) .

ويعرب الفعل المضارع لمشابهته الاسم .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ .

٢ـ مَتىٰ يُبْنىٰ ٱلفِعْلُ ٱلماضِي عَلىٰ ٱلسُّكُونِ ؟ وَمَتىٰ يُبْنىٰ عَلىٰ ٱلضَّمِّ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ أَمْ لا؟ وَلِماذا؟

٤ـ ماهِيَ أَنْواعُ إِعْرابِ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ـ لِماذا سُمِّيَ ٱلفِعْلُ مُضارِعاً ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ إِيرادِ المِثالِ

٦ـ مَتَى يُبْنَى ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلَى ذٰلِكَ .

٧ـ مَاهِيَ عَلَامَاتُ إِعْرَابِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلْمُفْرَدِ ٱلصَّحِيحِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨ـ أُذْكُرْ صِيَغَ ٱلأَفْعَالِ ٱلَّتِيْ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .

٩ـ كَيْفَ يُعْرَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلنَّاقِصُ ٱلْوَاوِيُّ وَٱلْيَائِيُّ ؟

١٠ـ أُذْكُرْ عَلَامَاتِ ٱلْفِعْلِ ٱلنَّاقِصِ ٱلْمَخْتُومِ بِٱلْأَلِفِ .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلأَفْعَالَ ،وَأَنْواعَها ،وَعَلامَةَ إِعرابِها فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١ـ ٱلأَولادُ يَلْعَبُونَ فِي ٱلسَّاحَةِ .

٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ .

٣- ٱلطَّالِبُ يَسْعَىٰ كَيْ يَنْجَحَ فِي ٱلاَمْتِحَانِ .

٤- اَلإِسْلامُ يَعْلُو وَلا يُعْلَى عَلَيْهِ .

٥- " إِنَّ هٰذا ٱلْقُرآنَ يَهْدي لِلَّتي هِيَ أَقْوَمُ " .

٦- اَلبِنْتانِ تَلْعَبانِ في ٱلْمَدْرَسَةِ .

٧- إِنْ تَدرُسُوا تَنْجَحُوا، وَإِنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُنَاسِباً فِي ٱلْفَراغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- ..... اَلطَّالِبُ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسة .

٢- ٱلطُّلابُ ..... في ساحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٣- لا ..... فِي ٱلصَّفِّ .

٤- اَلطَّالِباتُ ..... فِي ٱلبَيْتِ .

٥- اَلطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ ..... أَثْناءَ ٱلدَّرْسِ .

٦- ٱلْمُعَلِّمُ ..... اَلطُّلابَ الآدابَ ٱلإِسْلامِيَّةَ .

٧- اَلكَسُوْلُ لا .....

ج - أَعْرِبْ مايَلِيْ :

١- مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصلَحَ ٱللّٰهُ عَلانِيَتَهُ .

٢- مَنْ تَرَكَ ٱلْمُشْتَبَهاتِ نَجَا مِنَ ٱلْمُحَرَّماتِ .

٣- مَنْ عَظَّمَ صِغارَ ٱلْمَصائِبِ ٱبْتَلاهُ ٱللّٰه بِكِبَارِها .

٤- اَلدُّنْيا خُلِقَتْ لِغَيْرِها .

٥- اَلوَلَدُ ٱلْمُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ ٱلكَبِيرَ وَيَرْحَمُ ٱلصَّغيرَ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

اَلْمُضارِعُ اَلْمَرْفُوعُ

اَلْعامِلُ في اَلْمُضارِعِ اَلْمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ تَجَرُّدُهُ عَنِ اَلنّاصِبِ وَاَلْجازِمِ ،نَحْوُ (هُوَ يُسافِرُ،وَهُوَ يَغْزُو ،وَهُوَ يَرْمي ،وَهُوَ يَسْعىٰ).

اَلْمُضارِعُ اَلْمَنْصُوبُ

وَاَلْعامِلُ في اَلْمُضارِعِ اَلْمَنْصُوبِ أَحَدُ اَلْأَحْرُفِ اَلْخَمْسَةِ (أَنْ،وَلَنْ،وَ كَيْ وَ إِذَنْ، نَحْوُ (أُريدُ أَنْ يُحسِنَ إِليَّ ،وَأَنا لَنْ أَضرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ اَلْجَنَّةَ ،وَإِذَنْ يغفِرَ اَللّٰهُ لَكَ) .

وبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِيْ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةٌ فِيْ سَبْعَةِ أَقْسامٍ: ـ

١ـ بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ اَلْجَنَّةَ.

٢ـ بَعْدَ (لام) كَيْ نَحْوُ: قامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ .

٣ـ بَعْدَ (لام) اَلْجُحُودِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى" مَاكَانَ اَللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ" .

٤ـ بَعْدَ الفاءِ اَلْواقِعَةِ فِيْ جَوابِ اَلْأَمْرِ نَحْوُ: أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ . وَاَلنَّهْيِ نَحْوُ: لا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَاَلْاسْتِفْهامِ ،نَحْوُ: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ؟ وَاَلنَّفْيِ نَحْوُ: مَاتَزُورُنَا فَنُكْرِمَكَ. وَاَلتَّمَنِّيْ،نَحْوُ: لَيْتَ لِي مالاً فَأُنْفِقَهُ . وَاَلْعَرْضِ نَحْوُ: أَلا تَنْزِلُ بِنا فَتُصِيْبَ خَيْراً .

٥ـ بَعْدَالوَاوِ الوَاقِعَةِ كَذٰلِكَ فِيْ جَوابِ اَلْأُمُورِ اَلْمُتَقَدِّمَةِ فِيْ اَلْقِسْمِ

الرَّابِعِ، نَحْوُ: أَسْلِمْ وتَسْلَمَ .... إِلَى آخِرِ الأَمْثِلَةِ .

٦- بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِيْ حَقِّيْ .

٧- بَعْدَ وَاوِ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوْفُ اِسْماً صَرِيْحاً، نَحْوُ: أَعْجَبَنِيْ قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ.

وَيَجُوْزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامِ) كَيْ، نَحْوُ: أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَمَعَ وَاوِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِيْ قِيَامُكَ وأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ، وَ(لَامِ) كَيْ إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: لِئَلَّا يَعْلَمَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةَ لِلْمُضَارِعِ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى)، وَأَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جَازَ فِيْهَا الْوَجْهَانِ، أَنْ تَنْصِبَ بِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ)

الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُوْمِ أَحَدُ الْحُرُوْفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ، وَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ، وَلَا النَّهْيِ، وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ، وَهِيَ : إِنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَأَيٌّ، وَأَنَّى، وَأَنِ الْمُقَدَّرَةُ، نَحْوُ (لَمْ يُسَافِرْ، وَلَمَّا يَعْصِ، وَلْيُنْفِقْ، وَلَا تَضْرِبْ، وَإِنْ تَحْتَرِمْ أَحْتَرِمْ .... إِلَى آخِرِهَا) .

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ، وَلَمَّا) تَقْلِبَانِ الْمُضَارِعَ مَاضِياً مَنْفِيّاً، إِلَّا أَنَّ (لَمَّا) تَنْفِي فِعْلاً يُتَوَقَّعُ وُقُوعُهُ، وَيَجُوْزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا) تَقُوْلُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا)، أَيْ: لَمَّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ، وَلَا تَقُوْلُ: (نَدِمَ زَيْدٌ

ولَـــمْ) .

الخُلاصَةُ :

إعْرابُ الْمُضارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضارِعُ إذا كانَ مُجَرَّداً عَنِ النّاصِبِ وَالْجازِمِ .

وَيُنْصَبُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ النَّواصِبِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ : (أَنْ ، لَنْ ، كَيْ ، إذَنْ ، وَأَنِ الْمُقَدَّرَةُ) .

وَأَمّا (أَنِ) الواقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ فَلَيْسَتْ بِناصِبَةٍ ، وَإنَّما هِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ . وَالْواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُها ناصِبَةً كَما يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَها كَالْواقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ .

وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْجَوازِمِ، وَهِيَ :(لَمْ لَمّا ، لامُ الأَمْرِ، وَلا ءُ النَّهْيِ أَوْ إحْدَى كَلِماتِ الْمُجازاةِ وهي إنْ ، مَهْما ، إذ ما أَيْنَ ، حَيْثُما ، مَنْ ، أَيٌّ ، أنّى ، وأَنِ الْمُقَدَّرَةُ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمّا) أَنَّ الْفِعلَ يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ بَعْدَ الثّاني دُوْنَ الأَوَّلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ الْعامِلُ في رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضارِعِ ؟

٢ـ عَدِّدْ عَوامِلَ نَصْبِ الْفِعلِ الْمُضارِعِ مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣ـ بَيِّنْ مَتى تُقَدَّرُ (أَنْ) وُجُوباً وَجَوازاً مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- مَتى يَجِبُ إظْهارُ (أَنْ) مَعَ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- هَلْ إنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعدَ ٱلعِلْمِ ناصِبَةٌ لِلْمُضارِعِ أَمْلا ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- ماحُكْمُ (أَنْ) ٱلواقِعةِ بَعْدَ ٱلظَّنِ ؟

٧- عَدِّدْ عَوامِلَ ٱلجَزْمِ، وَمَثِّلْ لَها .

٨- ماهِيَ كَلِماتُ ٱلمُجازاةِ ؟ عَدِّدْهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدةٍ .

٩- ماذا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) في مَعْنَى ٱلمُضارِعِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعدَ (لَمّا)؟ اذْكُرْ ذلِكَ مَعَ مِثالٍ مُفيدٍ .

تَمارين

أ - استَخرِجِ ٱلمُضارِعَ ٱلمَجْزُومَ ،وَٱلمَنْصُوبَ ،وَعامِلَ ٱلنَّصْبِ ،وَٱلجَزْمِ فيما يَأْتي :

١- إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

٢- أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ ٱلنَّحْوَ .

٣- لَمْ يَدرُسِ ٱلطَّالِبُ .

٤- قَرَأَ مَحْمُودُ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ.

٥- جِئتُ لِلْمَدرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .

٦- لاتَظلِمْ فَتُظْلَمَ .

٧- لَيْتَ لي مالاً فَأُنْفِقَهُ فِي سَبيلِ ٱللّٰه .

ب ـ ضَعْ فِعْلاً مُضارِعاً مُناسِباً في الفراغاتِ التّالِيَةِ :

١ـ ألا ..... عِندَنا فَتُصيبَ خَيْراً .

٢ـ ..... أوْ تُعَلِّمَني .

٣ـ هَلْ ..... فَتَنْجَحَ .

٤ـ أَودَعْتُ مالي كَيْ ..... بالي .

٥ـ سَرَّني نَجاحُكَ وَأن .....

٦ـ ماتُحسِنُ أَخْلاقَك .....

٧ـ جاءَ سَعيدُ لِـ .....

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١ـ إنْ تَقرَإِ القُرآنَ تَتَهَذَّبْ .

٢ـ " وَاللّٰهُ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ " .

٣ـ" وَلايَحِيْقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلّا بِأَهْلِهِ" .

٤ـ " إنَّ اللّٰهَ يَامُرُ بِالعَدْلِ وَالإحْسانِ " .

٥ـ اَلْخِلافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعُ والثَّلاثُونَ

اَلْفِعْلُ اَلْمُضارِعُ، وَكَلِمَةُ اَلْمُجازاةِ

كَلِمَةُ اَلْمُجازاةِ - حَرْفاً كانَتْ أَوِ اسْماً - ، تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلىٰ أَنَّ اَلأُولىٰ سَبَبٌ لِلثّانِيَةِ، وَتُسَمّىٰ اَلأُولىٰ شَرْطاً، وَالثّانِيَةُ جَزاءً.

ثُمَّ إِنْ كانَ اَلشَّرْطُ وَالْجَزاءُ مُضارِعَيْنِ يَجِبُ اَلْجَزْمُ فيهِما، نَحْوُ (إِنْ تُكْرِمْني أُكْرِمْكَ)، وَإِنْ كانا ماضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فيهِما لَفْظاً، نَحْوُ (إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ)، وَإِنْ كانَ اَلْجَزاءُ وَحْدَهُ ماضِياً، يَجِبُ اَلْجَزْمُ في اَلشَّرْطِ، نَحْوُ (إِنْ تَضْرِبْني ضَرَبْتُكَ)، وَإِنْ كانَ اَلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً، جازَ في اَلْجَزاءِ اَلْوَجْهانِ، نَحْوُ (إِنْ جِئْتَني أُكْرِمْكَ، وإِنْ أَكْرَمْتَني أُكْرِمْكَ).

وإِذا كانَ اَلْجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجُزْ اَلْفاءُ فيهِ نَحْوُ (إِنْ أَكْرَمْتَني أَكْرَمْتُكَ) وَقَوْلِهِ تَعالىٰ (وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً)، وَإِنْ كانَ مُضارِعاً مُثْبَتاً أَوْ مَنْفِيّاً بِـ(لا) جازَ فيهِ اَلْوَجْهانِ، نَحْوُ (إِنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ أَوْ فَأَحْتَرِمْكَ، وَإِنْ تَشْتُمْني لا أَضْرِبْكَ أَوْ فَلا أَضْرِبُكَ).

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اَلْجَزاءُ أَحَدَ اَلْقِسْمَيْنِ اَلْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فيهِ اَلْفاءُ،

وَذلِكَ في أَربَعَةِ مَواضِعَ :

الأَوّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعْ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تعالى (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ) .

الثّانِي : أَنْ يَكُونَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) نَحْوُ قَوْلِهِ تعالىٰ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلإِسْلامِ دينا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنهُ " .

الثّالِثُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " مَنْ جاءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها " .

الرّابِعُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنْشائِيَّةً ، أَمّا أَمْراً ،كَقَوْلِهِ تعالىٰ " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ٱللّٰهَ فَاتَّبِعُوني "،وَأَمّا نَهْياً ،كَقَوْلِهِ تعالىٰ " فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤمِناتٍ فَلا تَرجِعُوهُنَّ إِلىٰ ٱلكُفّارِ "، أَوِ ٱستِفهاماً ، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْتَنا فَمَنْ يَرْحَمُنا) أَوْ دُعاءً ،كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنا فَيَرْحَمُكَ ٱللّٰهُ) .

وَقَدْ تَقَعُ (إِذا) مَعَ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ مَوضِعَ ٱلفاءِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِم إِذا هُم يَقْنَطونَ " .

وَإِنّما تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعدَ ٱلأَفْعالِ ٱلتالِيةِ :-

١- الأَمرُ، نَحْوُ (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ)

٢- النَّهيُ، نَحْوُ (لاتَكذِبْ يَكُنْ خَيْراً) .

٣- الإِسْتِفْهامُ، نَحْوُ (هَلْ تَزورُنا نُكْرِمْكَ) .

٤- التَّمَنّي، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِندي أَخْدِمْكَ) .

٥- العَرْضُ، نَحْوُ (أَلا تَنْزِلُ بِنا تُصِبْ خَيراً) .

كُلُّ ذلك إذا قُصِدَ أَنَّ ٱلأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثّاني كما رَأيتَ في ٱلأَمْثِلَةِ، فَإنَّ مَعْنىٰ قَوْلكَ:(تَعَلَّمْ تَنْجَحْ) هُوَ:إنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ،وَكَذلِكَ ٱلبَواقي، فَلِذٰلِكَ ٱمتَنَعَ قَولُكَ:(لاتَكْفُرْ تَدْخُلِ ٱلنّارَ) لاَمْتِناعِ ٱلسَّبَبِيَّةِ، إذْلايَصِحُّ أَنْ يُقالَ:(إنْ لاتَكفُرْ تَدْخلِ ٱلنّارَ) .

ٱلْخُلاصَةُ :

كَلِمَةُ ٱلْمُجازاةِ تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ،عَلىٰ أَنْ تَكُونَ ٱلأُولىٰ سَبَباً لِلثّانِيَةِ ،وَٱلْجُمْلَةُ ٱلأُولىٰ تُسَمّىٰ (فِعْلَ ٱلشَّرْطِ)وَٱلثّانِيَةُ(جَزاءَ ٱلشَّرطِ) .

يَجِبُ ٱلْجَزْمُ في ٱلْمُضارِعِ شَرْطاً أَوْ جَزاءً ،إلاّ إذا كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً،فَيجوزُ حينَئِذٍ ٱلوَجهانِ .

دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ

لِلفاءِ مَعَ جُمْلَةِ ٱلْجَزاءِ ثلاثَةُ أَحكامٍ :

اوّلاً- يَجِبُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ في أَرْبَعَةِ مواضِعَ :-

١- إذا كانَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعَ (قَدْ) .

٢- إذا كانَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) .

٣- إذا كانَ ٱلجزاءُ جُمْلَةً إسْمِيَّةً .

٤- إذا كانَ ٱلجَزاءُ جُمْلَةً إنْشائِيَّةً .

ثانياً- يَجوزُ ٱلوَجْهانِ إذا كانَ ٱلْمُضارِعُ مُثْبَتاً ،أَوْ كانَ مَنْفِيّاً بِحَرْفِ(لا) .

ثالثاً- لايَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ إذا كانَ الجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ)

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٢ـ عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلَىٰ مَاذَا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ مَاذَا تُسَمَّىٰ ٱلْجُمْلَةُ ٱلْأُولَىٰ بَعْدَ كَلِمَةِ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَمَاذَا تُسَمَّىٰ ٱلْجُمْلَةُ ٱلثَّانِيَةُ بَعْدَهَا ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤ـ مَتَىٰ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥ـ مَتَىٰ لَا تَعْمَلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ لَفْظًا فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦ـ مَتَىٰ يَجِبُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ ٱلْجَزْمُ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٨ـ مَتَىٰ لَا يَجُوزُ دُخُولُ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ اُذْكُرْ مَتَىٰ يَجُوزُ دُخُولُ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ

١٠ـ اُذْكُرْ مَوَارِدَ وُجُوبِ دُخُولِ ٱلْفَاءِ عَلَىٰ ٱلْجَزَاءِ وَمَثِّلْ لَهَا بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

١١ـ هَلْ تَقَعُ (إِذَا) مَوْقِعَ ٱلْفَاءِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .

١٢ـ بَعْدَ أَيِّ ٱلْأَفْعَالِ تُقَدَّرُ (إِنْ) ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تمارين

أ -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيهَا الشَّرطُ وَالجَزَاءُ مَجزُومَانِ وُجُوباً .

٢- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لاتَعمَلُ فِيهَا كَلِمَةُ الجَزاءِ لَفظاً .

٣- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الشَّرطُ مَجزُوماً وَحدَهُ .

٤- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا الجَزمُ في الشَّرطِ وَالجَزاءِ.

٥- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لايَجوزُ فِيهَادُخُولُ الفَاءِ عَلىٰ الجَزاءِ.

٦- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُفِيهَا دُخُولُ الفَاءِ عَلىٰ الجَزاءِ.

٧- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَادُخُولُ الفَاءِ عَلىٰ الجَزَاءِ واجباً .

٨- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إنْ) فِيهَا مُقَدَّرَةً .

ب - اِستَخرِجْ جُملَتَي الشَّرطِ وَالجَزاءِ ،وَبَيِّنْ جَوَازَ الجَزمِ فِيهما ، أَوْ عَدَمَهُ ، أَوْ وُجُوبَهُ فِيْ الجُمَلِ التَّالِيةِ :

١- إنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ .

٢- إنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣- إنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤- إنْ زُرْتَنِي أُحْتَرِمْكَ .

٥- إنْ جِئْتَ تَفْهَمْ مَا يَجْرِيْ هُنَا .

ج ـ بَيِّنْ مَوارِدَ وُجوبِ دُخولِ الفاءِ عَلى الجَزاءِ ، وَعَيِّنِ المَوارِدَ الّتي لايَجُوزُ فيها ذلِكَ ، وَبَيِّنْ المَوارِدَ الّتي يَجُوزُ فيها الوَجهانِ مِما يَلي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ إنْ زُرْتَني زُرْتُكَ .

٢ـ إنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ .

٣ـ إنْ تَشْتِمْني فَلا أَضْرِبْكَ .

٤ـ "إنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ" .

٥ـ إنْ يَذْهَبْ فَقَدْ ذَهَبَ أَحِبّاؤُهُ .

٦ـ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

٧ـ مَنْ يَتَّبِعْ اَهلَ البَيتِ(ع) ، فَالْجَنَّةُ دارُهُ .

٨ـ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَهْلَ البَيْتِ.(ع) فَاتَّبِعوا آثارَهُم .

٩ـ إنْ رَأَيتَ المُنافِقينَ فَلا تَحْتَرِمْهُم .

١٠ـ إنْ تَذْهَبْ فَهَلْ يَبقى أَحَدٌ هُنا ؟

١١ـ إنْ جِئتَنا فَجَزاكَ اللّٰهُ خَيْراً .

د ـ أَعْرِبْ ما يأتي:

١ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الجَزَعُ .

٢ـ إذا تَمَّ العَقلُ نَقَصَ الكلامُ .

٣ـ " فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ " .

٤ـ إنْ صَبَرْتُم فَالنَّصْرُ لَكُم .

٥ـ وإذا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها .

اَلدَّرْسُ اَلثَّامِنُ وَاَلثَّلاثُونَ

فِعْلُ اَلأَمْرِ

فِعْلُ اَلأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ اَلفِعْلِ مِنَ اَلفَاعِلِ اَلمُخَاطَبِ ، نَحْوُ: اَضْرِبْ ،وَاَغْزُ ،وَارْمِ)وَصِيغَتُهُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ اَلمُضَارِعِ حَرْفُ اَلمُضَارِعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ ،فَإِن كَانَ مَابَعْدَ حَرْفِ اَلمُضَارَعَةِ سَاكِنًا زِيدَتْ هَمزَةُ اَلوَصْلِ مَضْمُومَةً إِنْ اَنْضَمَّ ثَالِثُهُ(١) نَحْوَ (اُنْصُرْ) ،وَمَكْسُورَةً إِنِ اَنْفَتَحَ أَوِ اَنْكَسَرَ ثَالِثُهُ ،نَحْوُ إِعْلَمْ ،إِضْرِبْ ،وَاَستَخرِجْ) .وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلا حَاجَةَ إِلَى اَلهَمْزَةِ ،نَحْوُ (عُدْ ،وَحَاسِبْ) ،وَمِنهُ بَابُ اَلإِفْعَالِ .

وَفِعْلُ اَلأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ اَلْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ ، نَحْوُ (اِضْرِبْ ، اُغْزُ ،وَارْمِ ،وَاِسْعَ ،وَاِضْرِبَا ،وَاِضْرِبُوا ،وَادْخُلْ) .

اَلفِعْلُ اَلمَجْهُولُ

اَلفِعْلُ اَلمَجْهُولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، بِأَنْ يُحذَفَ فَاعِلُهُ وَيُقَامَ اَلمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ ،وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالمُتَعَدِّي .

---

(١) ثَالِثُهُ ،يَعنِي عَيْنُ اَلفِعْلِ مِنَ اَلمُضَارِعِ

وَعَلامَتُهُ في ٱلماضي أَنْ يَكُونَ ٱلحَرْفُ ٱلأَوَّلُ مَضْموماً فَقَطْ ، وَما قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً في ٱلأَبْوابِ ٱلَّتي لَيْسَتْ في أَوائِلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ ، وَلاتاءٌ زائِدَةٌ ،نَحْوَ (ضُرِبَ ،وَدُحْرِجَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْموماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فيما أَوَّلُه تاءٌ زائِدَةٌ نحو (تُفُضِّلَ ،وَتُقُوِّيَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْموماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً فيما أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ ،نَحْوَ (أُسْتُخْرِجَ ، أُقْتُدِرَ) . وَٱلهَمْزَةُ تَتْبَعُ ٱلْمَضْمُومَ إِنْ لَمْ تُدْرَجْ .

وَعَلامَةُ ٱلفِعْلِ ٱلمَجْهُولِ في ٱلمُضارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ ٱلمُضارَعَةِ مَضْموماً ، وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتوحاً نَحْوَ (يُضْرَبُ ،وَيُسْتَخْرَجُ) إِلّافي بابِ ٱلمُفاعَلَةِ وَٱلإِفْعالِ ،وَٱلتَّفْعيلِ ، وَٱلفَعْلَلَةِ ،وَمُلْحَقاتِها فَإِنَّ ٱلعَلامَةَ فيها فَتْحُ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ فَقَطْ ،نَحْوَ (يُحاسَبُ ، ويُدَحْرَجُ) .

وَعَلامَتُهُ في ٱلأَجْوَفِ أَنْ يَكُونَ فاءُ ٱلفِعْلِ مِنْ ماضيهِ مَكْسوراً ،نَحْوَ (قِيْلَ ،وَبِيْعَ) .

وَتُقْلَبُ ٱلعَيْنُ في ٱلمُضارِعِ ٱلأَجْوَفِ أَلِفاً نَحْوَ (يُقالُ ،وَيُباعُ) كَماعَرَفْتَ في ٱلتَّصْريفِ .

اَلخُلاصَةُ :

فِعْلُ ٱلأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ ٱلفِعْلِ .

وَيُؤْتَى بِهَمْزَةِ وَصْلٍ فِيْ أَوَّلِهِ إِذا كانَ بَعْدَ حَرْفِ ٱلمُضارِعَةِ ساكِن

وَالْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ إلاّ إذا كانَ عَيْنُ الْفِعْلِ في مُضارِعِهِ مَضْمُوماً، فَتُضَمُّ .

اَلْفِعْلُ الْمَجْهولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقامَهُ ، وَعَلامَتُهُ في الْماضي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً .

وَفي الْمُضارِعِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُوماً ،وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، وَتَبقىٰ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلىٰ حالِها .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعْلَ الْأَمْرِ .

٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصاغُ فِعلُ الْأَمْرِ .

٣- مَتىٰ تُزادُ هَمْزَةُ الْوَصلِ عَلىٰ فِعلِ الْأَمْرِ ؟

٤- مَتىٰ تُكْسَرُ هَمزَةُ الْوَصلِ في فِعلِ الْأَمرِ ؟

٥- مَتىٰ تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ في فِعْلِ الْأَمْرِ ؟

٦- مِمَّ يُصاغُ الْفِعْلُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ؟

٧- ماهُوَ الْفِعلُ الْمَجهولُ ؟ وَضِّح ذلِكَ بمثالٍ

٨- كيفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهولِ الْفِعْلُ الْماضي في الْأبْوابِ الَّتي لَيْسَت في أَوائِلِها هَمْزَةُ الْوَصْلِ ،وَلا تاءٌ زائِدَةٌ ؟ بَيِّن ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٩- كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجهولِ الْفِعلُ الماضِي الَّذي في أَوَّلِهِ تاءٌ زائِدَةٌ ؟

هَاتِ بِأَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

١٠ـ كَيْفَ تَبْنِيْ لِلْمَجْهُوْلِ ٱلفِعْلَ ٱلمَاضِيَ ٱلَّذِيْ فِيْ أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ؟ مَثِّلْ لَهُ

١١ـ أُذْكُر كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ ٱلمَجْهُولِ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمُجَرَّدِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ .

١٢ـ كَيْفَ يُبنىٰ لِلْمَجْهولِ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ٱلمَزِيدُ ؟ مَثِّل لِذٰلِكَ .

١٣ـ كَيْفَ يُبْنىٰ لِلْمَجْهُولِ ٱلفِعْلُ ٱلماضي ٱلأَجْوَفُ ؟

١٤ـ أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ ٱلمَجْهُولِ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلأَجْوَفِ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنْ أَفْعالَ ٱلأَمْرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيْهَا :

١ـ " إِعمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبَداً ، وَٱعمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً " .

٢ـ أُكْتُبِ ٱلدَّرْسَ ، وَٱقْرَإِ ٱلمَجَلَّةَ .

٣ـ أَحْسِنْ إِلىٰ ٱلفُقَراءِ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ .

٤ـ أَيِّدِ ٱلعَامِلِينَ في سَبيلِ ٱللّٰه .

٥ـ اَللّٰهُمَّ ٱنْصُرِ ٱلإِسْلامَ وَأَهْلَهُ .

ب - صُغْ فِعْلَ الأَمْرِ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، إِسْتَسْلَمَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجاهَلَ ، غَزا ، رَكَضَ أَكَّدَ .

ج - إِسْتَخْرِجِ الأَفْعالَ المَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهولِ مِمّا يَلي وَبَيِّنْ نَوْعَها :

١- أُدِّيَ الواجبُ .

٢- كُتِبَ الدَّرسُ .

٣- أُدِّبَ الوَلَدُ .

٤- نُظِّمَ العَمَلُ .

٥- أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦- يُنْظَرُ غَداً في الأَمْرِ .

٧- "وَما أُمِرُوا إِلاّ لِيَعْبُدوا اللّٰهَ" .

د - إِبْنِ الأَفْعالَ التالِيَةَ لِلْمَجْهولِ :

دَعا ، إِسْتَنْصَرَ ، إِخْتارَ ، إِنْقادَ ، هَيَّأَ ، دَبَّرَ ، تَجاهَرَ ، باعَ ، ناجى ، قَبِلَ .

هـ - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بِها باطِلٌ .

٢- إِسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣- حاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحاسَبوا .

٤- بِيعَ الكِتابُ .

٥- "يُنَبَّؤُ الإِنْسانُ يَومَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَأَخَّرَ" .

اَلدَّرْسُ اَلتّاسِعُ وَاَلثَّلاثُونَ

اَلفِعلُ اَللازِمُ وَاَلمُتَعَدّي

يَنقَسِمُ اَلفِعْلُ إلىٰ قِسْمَينِ :

١ـ اَلفِعلُ اَللازِمُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ مُجَرَّدِ وُقوعِ اَلفِعلِ مِنْ دونِ اَلتَّعَدّي إلى اَلمَفعولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعيدٌ) .

٢ـ اَلفِعْلُ اَلمُتَعَدّي ،وَهُوَ مايَتَعدّىٰ إلىٰ اَلمَفْعولِ لِيَدُلَّ علىٰ وُقوعِ اَلفِعلِ عَلَيهِ .

فَيَتَعَدّىٰ إلىٰ :ـ

١ـ مَفعولٍ واحدٍ نَحْوُ (نَصَرَ سعيدٌ جَعفَراً) .

٢ـ مَفعولَينِ نَحْوُ (أعطىٰ سَعيدٌ جَعفَراً دِرهَماً) ،وَيَجوزُ فيهِ اَلإقْتِصارُ علىٰ أَحَدِ مَفعولَيهِ نَحْوُ (أَعطَيتُ زَيداً وأَعْطَيتُ دِرهماً) بِخِلافِ بابِ(عَلِمْتَ).

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعيلَ نَحْوُ (اَعلَمَ اَللّٰهُ رسولَهُ عليّاً (ع) إماماً) ، ومِنْهُ (أَرىٰ ،وأَنبَأَ ،وأَخْبَرَ،وَخَبَّرَ،وَحَدَّثَ) .

وَاَلمَفْعُولُ اَلأَوَّلُ وَاَلأَخيرُ في هٰذهِ اَلأَفعالِ اَلسِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ(أَعْطَيْتُ)

فِي جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِمَا ،نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّٰهُ سَعِيداً) ،وَٱلثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولَيْ(عَلِمْتَ)فِي عَدَمِ جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِما فَلا يُقالُ (أَعلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ ٱلنَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعيداً عَلِيّاً خَيْرَ ٱلنَّاسِ) .

أَفْعَالُ ٱلقُلُوبِ

وَهِيَ أَفْعالٌ تُفِيدُ ٱليَقِينَ أَوِ ٱلرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

١- عَلِمْتُ ،٢- ظَنَنْتُ ،٣- حَسِبْتُ ،٤- خِلْتُ ،٥- رَأَيْتُ ، ٦- زَعَمْتُ ،٧- وَجَدْتُ .

وَهِيَ تَدخُلُ عَلىٰ ٱلمُبتَدَأِ وَٱلخَبَرِفَتَنْصِبُهُمَا عَلىٰ ٱلمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً،وَظَنَنْتُ عَمْراً عَالِماً) .

ولِهٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ خَواصُّ ،نَذكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي :

١- إِنَّهُ لايُقتَصَرُ علىٰ أَحَدِ مَفْعُولَيْهَا بِخِلافِ بَابِ (أَعطَيْتُ) فَلا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْداً) .

٢- يَجوزُ إِلْغَاؤُهَا إِذا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ) أَو تَأَخَّرَتْ نَحْوُ (سَعيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ) .

٣- إِنَّها تُعَلَّقُ عَنِ ٱلعَمَلِ إِذا وَقَعَتْ قَبْلَ ٱلاسْتِفْهَامِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَسَعِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ جَعْفَرٌ؟) أَو قَبْلَ ٱلنَّفْيِ نَحْوُ (عَلِمْتُ ما سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ) ،أَوْ قَبْلَ لامِ ٱلابْتِداءِ نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنطَلِقٌ) ،وَمَعْنَىٰ ٱلتَّعْلِيقِ أَنَّهُ لاتَعْمَلُ لَفْظاً وَتَعمَلُ مَعْنىً .

٤- يجوزُ أنْ يكونَ فاعِلُها ومَفعولُها ضميرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ الواحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَظَنَنْتُكَ فاضِلاً .

وقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنىٰ (اتَّهَمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنىٰ (عَرَفْتُ) و (رَأَيْتُ) بِمَعْنىٰ (أَبْصَرْتُ) ،و (وَجَدْتُ) بِمَعْنىٰ (أَصَبْتُ الضّالَّةَ) فَتَنْصِبُ مَفْعولاً واحِداً فَقَطْ فَلا تَكُونُ حينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ القُلوبِ مِثْلُ (وَجَدْتُ الكِتابَ) .

الخُلاصَةُ :

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ الى: اللّازِمِ وَالمُتَعَدّي

الفِعْلُ اللازِمُ: فِعْلٌ لايَتَجاوَزُ مِنَ الفاعِلِ إلىٰ المَفْعُولِ بِهِ .

الفِعْلُ المُتَعَدّي : فِعْلٌ يَتَجاوَزُ مِنَ الفاعِلِ إلىٰ المَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعَدّىٰ إلىٰ :

١- مَفْعُولٌ واحِدٌ .

٢- مَفْعُولان .

٣- ثَلاثَةُ مَفاعِيلَ .

أَفْعالُ القُلوبِ : أَفْعالٌ تُفيدُ اليَقينَ أَوِ الرُّجْحانَ وَتَدْخُلُ عَلىٰ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ فَتَنْصِبُهُما .

أَفْعالُ القُلوبِ قَدْ تُعَلَّقُ عَنِ العَمَلِ وَقَدْ تُلْغىٰ .

وَالتَّعْلِيقُ: عَدَمُ إِعْمالِ الفِعْلِ لَفْظاً لا مَعْنىً .

وَٱلإلْغاءُ : عَدَمُ إعْمالِها لَفْظاً وَمَعْنىً .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱللازِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلمُتَعَدّيَ . وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَدِّدْ أَنْواعَ ٱلفِعلِ ٱلمُتَعدّي ، ومَثِّلْ لَهُ .

٤- عَدِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلَّتي تَتَعَدّىٰ إلىٰ ثَلاثَةِ مَفاعِيلَ، وَماشَبَهُ مَفْعُولَيْهَا ٱلأَوَّلِ وَٱلأَخِيرِ مَعَ مَفْعُولَيْ أَعطَيْتُ ؟ وَماشَبَهُ مَفْعولَيْهَا ٱلثّانِي وَٱلثّالِثِ مَعَ مَفعولَيْ عَلِمْتُ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَتِها .

٥- عَدِّدْ أَفْعالَ ٱلقُلُوبِ ، وَبَيِّنْ مَاهُوَ عَمَلُهَا بِالمُبْتَدأ وَٱلخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ .

٦- عَدِّدْ خَواصَّ أَفْعالِ ٱلقُلُوبِ ، وَمَثِّلْ لَهَا .

٧- مَتىٰ تُلْغىٰ أَفْعالُ ٱلقُلُوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- مَتىٰ تُعَلَّقُ أَفعالُ ٱلقُلوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَلِمَاذا ؟ بَيِّن ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ ٱلمِثالِ

٩- مَتىٰ تَتَعَدّىٰ أَفْعالُ ٱلقُلُوبِ إلىٰ مَفعُولٍ واحدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ ٱلقُلُوبِ ؟ إشْرَحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

١٠- مَاٱلفَرقُ بَيْنَ ٱلتَّعْلِيقِ وَٱلإلْغاءِ ؟

تمارين

أ ـ إستخرج الفعل المتعدّي واللازم من الجمل التالية ، وعيّن مفعوله إذا كان متعدّياً :-

١ـ أنبأ زيدٌ عمراً سعيداً ناجحاً .

٢ـ أعطيتُ الفقيرَ ثوباً .

٣ـ ظننتُ سعيداً واقفاً .

٤ـ فرحَ الطّفلُ .

٥ـ علِمتُ الخبرَ .

ب ـ عيّن نوعَ الأفعالِ فيما يأتي :-

١ـ أنشأتُ قصيدةً .

٢ـ رأيتُ الولدَ في المدرسةِ .

٣ـ جلسَ الطّالبُ على رحلتِهِ .

٤ـ أعلمَ اللّهُ رسولَهُ عليّاً (ع) إماماً .

٥ـ رأيتُ العلمَ نافعاً .

٦ـ خِلتُكَ مسافراً .

٧ـ سعيدٌ ناجحٌ وجدتُ .

ج ـ أعربْ ما يأتي :

١ـ " فلمّا رأى الشّمسَ بازغةً " .

٢ـ " فلمّا رأتهُ حسبتهُ لُجّةً " .

٣- وَجَدْتُ ٱلإسْلامَ دِيْناً كَامِلاً .

٤- ظَنَنْتُكَ شُجَاعاً .

٥- حَسِبتُ الدَّرسَ صَعْباً .

اَلدَّرْسُ ٱلأَرْبَعونَ

اَلأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ وَأَفْعَالُ ٱلْمُقَارَبَةِ.

١ـ ٱلأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ :أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ ٱلْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةِ مَصْدَرِهَا ، وَهِيَ(كَانَ وَصَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى ...الخ) ،وَتَدْخُلُ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ،فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ ٱسْماً لَهَا وَتَنْصُبُ الثَّانِيَ خَبَراً لَهَافَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌقَائِماً.

و(كَانَ) علىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :-

١ـ نَاقِصَةٌ ،وَهِيَ تَدُلُّ علىٰ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا في ٱلماضي، إِمَّا دائِماً، نَحْوُ (وَكَانَ ٱللّٰهُ عَلِيماً حَكِيماً) ،أَوْ مُنْقَطِعاً، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابّاً) .

٢ـ تَامَّةٌ ،وَهِيَ بِمَعْنىٰ (ثَبَتَ،وَحَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ ٱلقِتَالُ) أَيْ حَصَلَ ٱلقِتَالُ ،فَهِيَ هنا تُفيدُ مَعْناها ٱللُّغَوِي .

٣ـ زائِدَةٌ ،وَهُوَمَالايَتَغَيَّرُ ٱلمَعْنى بِحَذْفِهَا ،كَقَوْلِ ٱلشّاعِرِ :

جِيادُ بَنِي أَبِيْ بَكْرٍ تَسَامىٰ علىٰ كَانَ ٱلمُسَوَّمَةِ ٱلعِرابِ(١)

---

(١)لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ،جِيادُ مِثْلُ (كِتابٍ) جَمعُ جَوادٍ،وَهُوَ ←

وَ(صارَ) لِلاَنْتِقالِ،نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيّاً) .

وَ (أَصبَحَ) و (أَمْسَى)وَ (أَضْحَى) ،تَدُلُّ على اقْتِرانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الأَوْقاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكراً) ، أَيْ كَانَ ذَاكِراً فِيْ وَقْتِ الصُّبْحِ ،وَبِمَعْنَى دَخَلَ فِيْ الصَّبَاحِ، مِثْلُ (حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ)

وَكَذٰلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلاّنِ عَلَى اقْتِرانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتِهِمَا، وَقَدْيَأْتِيْ بِمَعْنَى(صَارَ)،نَحْوُ (وَإِذا بُشِّرَ أَحَدُهمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً) .

وَ (مَازَالَ ،وَمَابَرِحَ ،وَمَافَتِئَ ،وَمَا انْفَكَّ)تَدُلُّ على ثُبُوْتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها ،وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ النَّفْيِ،نَحْوُ (مَازَالَ زَيْدٌ أَمِيْراً) .

وَ (مَادَامَ) تَدُلُّ على تَوْقِيْتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوْتِ خَبَرِهَالِفَاعِلِهَا نَحْوُ (أَقُوْمُ مادامَ الأَميرُجالساً) .

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌقائِماً) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِيْ الْقِسْمِ الأَوَّلِ فَلا نُعِيْدُهَا .

← الفَرَسُ النَّفِيْسُ ،وَأَبُوْ بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ ،وَتَسَامَى أَصْلُهُ تَتَسَامَى وَهُوَمُضارِعٌ مِنَ التَّسَمُّوِ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ،وَالْمُسَوَّمَةُ بِالسِّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالواوِالْمُشَدَّدَةِ بِصِيْغَةِ اسمِ الْمَفْعُولِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتي جُعِلَتْ عَلَيها سِمَةٌ أَيْ عَلامَةٌ، وَتُرِكَتْ في الْمَرْعَى ،وَالْعِرابُ مِثْلُ (كِتابٍ) وَهُوَ كُلُّ مَايُخْبِرُ الْعَرَبَ . وَالشّاهِدُ فِيْهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زائِدَةً لايَتَغَيَّرُ بِهَاالْمَعْنَى.

ب ـ أفعالُ ٱلْمُقارِبَةِ.

أفْعَالُ ٱلمُقَارَبَةِ : أفْعالٌ وُضِعَتْ لِلدَّلالَةِ عَلَى دُنُوِّ ٱلْخَبَرِ لِفاعِلِهَا وَهِيَ عَلَى ثَلاثَةِ أقْسَامٍ :-

الأوَّلُ: مايَدُلُّ عَلَىٰ ٱلرَّجَاءِ ،وَهُوَ (عَسَىٰ) ولايُسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الماضي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جامداً وَهُوَ فِيْ ٱلعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ نَحْوُ (عَسَىٰ زَيْدٌ أنْ يَقُومَ) إلاّ أنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ ٱلمُضارِعِ مَعَ (أنْ) نَحْوُ (عَسَىٰ زَيْدٌ أنْ يَخْرُجَ) ،وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَىٰ أنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ) ،وقَدْ تُحْذَفُ (أنْ) نَحْوُ (عَسَىٰ زَيدُ يَقُومُ) .

الثَّانِي : مَايَدُلُّ عَلَىٰ ٱلحُصُولِ ،وَهُوَ (كَادَ) وَخَبَرُه مُضارِعٌ دُونَ (أنْ) نَحْوُ (كَادَ زَيدٌيَقومُ) وَقَدْ تَدْخُلُ (أنْ)عَلَى خَبَرِهِ نَحْوُ(كَادَ زَيْدٌ أنْ يَخرُجَ) .

الثَّالِثُ : مَايَدُلُّ علىٰ ٱلأَخْذِ وَٱلشُّرُوعِ فِي ٱلفِعْلِ ،وُهُوَ (طَفِقَ ، وَجَعَلَ ،وَكَرَبَ ،وَأخَذَ)وٱستِعْمَالُهَا مِثْلُ (كَادَ) نَحْوُ (طَفِقَ زَيدٌ يَكتُبُ ... الخ) .

وَ (أَوْشَكَ) وَٱسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَىٰ ،وَكادَ) .

الخُلاصَةُ :

الأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ :أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ،فَتَرْفَعُ ٱلأوَّلَ

وَيَكُونُ اسْمَهَا ،وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيَكُونُ خَبَرَهَا ،وَهِيَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا .

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى قُرْبِ حُصُولِ الْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا ، أَوْ شُرُوعِ الْفَاعِلِ فِيهِ ، أَوْ رَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ الْفِعْلَ النَّاقِصَ ،وَاذْكُرْ عَمَلَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ.

٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَانَ) مَعَ إِيرَادِ أَمْثِلَةٍ .

٣- اذْكُرْ مَعَانِيَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ،وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٤- عَرِّفْ فِعْلَ الْمُقَارَبَةِ .

٥- مَا هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟ عَدِّدْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٦- مَا نَوْعُ خَبَرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟

تَمَارِينُ

أ- عَيِّنْ أَقْسَامَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- كَانَ وِئَامٌ بَيْنَ الْقَوْمِ .

٢- أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَاتِباً .

٣- ظَلَّ الْوَلَدُ مَاشِياً .

٤- مَا بَرِحَ سَعِيدٌ جَالِساً .

٥- مَازَالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٦- باتَ الرَّجُلُ ساهِراً .

ب - إستَخرِجْ خَبَرَ كادَ وَأَخواتِها فِي الجُمَلِ التّالِيَةِ :

١- كَادَ الطِّفلُ يَقِفُ .

٢- أَوْشَكَ الجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣- أَخَذَ الشّاعِرُ يُنشِدُ قَصِيْدَتَهُ .

٤- عَسَىٰ أَنْ يَدْرُسَ الطّالِبُ .

٥- طَفِقَ الخَطِيْبُ يَخْطِبُ .

٦- جَعَلَ سَعِيْدٌ يُنَظِّفُ ثِيَابَهُ .

٧- كَادَتِ الحَرْبُ تَقَعُ .

ج - أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- كَادَ الفَقْرُ أَنْ يَكُوْنَ كُفْراً .

٢- " وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ " .

٣- "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم " .

٤- أَوشَكَ النَّصرُ يَلُوْحُ .

٥- مَازَالَ المُسْلِمُوْنَ يُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ .

اَلدَّرْسُ اَلحادي وَالأَرْبَعُوْنَ

فِعْلُ اَلتَّعَجُّبِ وَأَفْعالُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ

أ ـ فِعْلُ اَلتَّعَجُّبِ مَاوُضِعَ لإِنْشَاءِ اَلتَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .

١ـ مَا أَفْعَلَهُ ،نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيداً) ، أَيْ : أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيداً ،وَفِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ،وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢ـ أَفْعِلْ بِهِ ،نَحْوُ (أَحْسِنْ بِزَيْدٍ) .

وَلايُبْنَيَانِ إِلاّ مِمَّايُبْنىٰ مِنْهُ أَفْعَلُ اَلتَّفْضِيلِ بِأَنْيَكُونَ فِعْلاً ثُلاثِيّاً مُتَصَرِّفاً قَابِلاً لِلتَّفَاضُلِ ،وَيُتَوَصَّلُ فِي اَلفَاقِدِ لِلشَّرائِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتَ .

وَلايَجُوزُ اَلتَّصْرِيفُ فِيهِ ،وَلا اَلتَّقْدِيمُ ،وَلا اَلتَّأْخِيرُ ،وَلا اَلفَصْلُ ،وَأَجَازَ اَلمَازِنِيُّ اَلفَصْلَ بِالظَّرْفِ،نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ اَلْيَوْمَ زَيْداً) .

ب ـ أَفْعَالُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ

فِعْلُ اَلمَدْحِ وَالذَّمِّ: مَاوُضِعَ لإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١ـ (نِعْمَ)وَفاعِلُهُ ٱسمٌ مُعَرَّفٌ بِالْلامِ، نَحْوُ (نِعْمَ ٱلرَّجُلُ حَمِيدٌ) ، أَو مُضافٌ إِلىٰ المُعَرَّفِ بِالْلامِ، نَحْوُ (نِعْمَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ حَمِيدٌ) ، وَقَدْ يَكُونُ فاعِلُهُ مُضْمَراً ،فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،نَحْوُ (نِعْمَ رَجُلاً حَمِيدٌ) ، أَو بِـ (مَا) نَحوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " فَنِعِمَّاهِيَ " أَيْ نِعْمَ مَاهِيَ ، وَ (حَمِيدٌ) يُسَمَّىٰ :المَخْصوصَ بِٱلْمَدْحِ.

٢ـ (حَبَّذا) ،نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيدٌ)فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَفاعِلُهُ (ذا) وَٱلمَخْصُوصُ (سَعِيدٌ) وَ (رَجُلاً) تَمْيِيزٌ .

وَيجُوْزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ (حَبَّذا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ ،نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيدٌ ،وَحَبَّذا سَعِيدٌ رَجُلاً) أَوْحَالٌ،نَحْوُ (حَبَّذا رَاكِباً جَعْفَرُ وَحَبَّذا جَعْفَرُ راكِباً) .

وَلِلذَّمِّ أَيْضاً فِعْلانِ :

١ـ (بِئْسَ)نَحْوُ (بِئْسَ ٱلرَّجُلُ زَيدٌ ،وَبِئْسَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ زَيدٌ ،وَبِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ) .

٢ـ (ساءَ)نَحْوُ(سَاءَ ٱلرَّجُلُ خَالِدٌ ، وَسَاءَ غُلامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ ،وسَاءَ رَجُلاً خَالِدٌ) .

الخُلاصَةُ :

فِعْلُ ٱلتَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وُضِعَ لِإِنْشاءِ ٱلتَّعَجُّبِ،وَلايُبْنىٰ إِلاّمِمَّا يُبْنىٰ مِنْهُ أَفْعَلُ ٱلتَّفْضِيلِ، وَصِيْغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ ،وَأَفْعِلْ بِهِ) .

أَفْعَالُ ٱلْمَدْحِ وَٱلذَّمِّ : أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِإِنْشَاءِ ٱلْمَدْحِ أَوِ ٱلذَّمِّ وَصِيغَتُهُ (نِعْمَ ، وَحَبَّذَا) لِلْمَدْحِ ، وَ (سَاءَ ، وَبِئْسَ) لِلذَّمِّ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعْلَ ٱلتَّعَجُّبِ .

٢- كَمْ صِيغَةً لِفِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ اُذْكُرْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٣- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ فِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ وَمَا هِيَ شُرُوطُه ؟

٤- هَلْ يَجُوزُ ٱلتَّصْرِيفُ وَٱلتَّقْدِيمُ وَٱلتَّأْخِيرُ فِي صِيغَةِ فِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٥- لِأَيِّ شَيْءٍ وُضِعَ فِعْلُ ٱلْمَدْحِ وَٱلذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- مَا هِيَ أَفْعَالُ ٱلْمَدْحِ ؟ اُذْكُرْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٧- مَا هُوَ ٱلْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ فَاعِلَ (نِعْمَ) وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- إِذَا كَانَ فَاعِلُ (نِعْمَ) مُضْمَراً فَمَا هُوَ تَمْيِيزُهُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصِ (حَبَّذَا) أَوْ بَعْدَهُ ، تَمْيِيزٌ أَوْ حَالٌ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

١١- مَا هِيَ أَفْعَالُ ٱلذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تمارين

أ ـ إستخرج أفعال الذم والمدح والمخصوص بهما ، وفعل التعجب مما يأتي من الجمل :

١ـ ما أجمل الحديقة .

٢ـ أكرم به صديقاً .

٣ـ أنعم بسعيد أخاً .

٤ـ ما أكثر الورد في الحديقة .

٥ـ حبذا أخاً سعيدٌ .

٦ـ " نعم العبد إنه أوّاب " .

٧ـ بئس الرجل يزيدُ .

٨ـ ساء رجلاً خالدٌ .

ب ـ ضع أفعال مدحٍ ، وذمٍ ، وتعجبٍ مناسبةً في الفراغات التالية :

١ـ ..... الشراب الخمرُ .

٢ـ ..... فقيهاً الشيخ الطوسي .

٣ـ ..... وضّاعاً للحديث كعبُ الأحبار .

٤ـ ..... الربيع .

٥ـ ..... رجلاً .

٦ـ ..... الدار .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- " يَشْوِي ٱلْوُجُوْهَ ،بِئْسَ ٱلشَّرابُ ،وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً " .

٢- " نِعْمَ ٱلثَّوابُ،وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً " .

٣- " حَسْبُنا ٱللّٰهُ وَنِعمَ ٱلوَكيلُ " .

٤- نِعْمَ ٱلإِدَامُ ٱلخَلُّ .

٥- نِعْمَ ٱلفاكِهَةُ ٱلعِنَبُ .

الدَّرسُ الثَّاني والأربَعونَ

القِسْمُ الثَّالِثُ في الحَرْفِ

وَقَدْمَضىٰ تَعْريفُهُ ،وَأَقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ: ١- حُرُوفُ الجَرِّ ،٢- الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ ،٣- حُرُوفُ العَطْفِ ،٤- حُرُوفُ التَّنْبيهِ ،٥- حُرُوفُ النِّداءِ ، ٦- حُرُوفُ الإيجابِ ،٧- حُرُوفُ الزِّيادَةِ ،٨- حَرْفُ التَّفْسيرِ ،٩- حُروفُ المَصْدَرِ ،١٠- حُرُوفُ التَّحْضيضِ ،١١- حَرْفُ التَّوَقُّعِ ،١٢- حُرُوفُ الاسْتِفْهامِ ١٣- حُروفُ الشَّرْطِ ، ١٤- حَرْفُ الرَّدْعِ ،١٥- تاءُ التَّأْنيثِ ،١٦- نُونُ التَّنْوينِ ١٧- نُونُ التَّأْكيدِ .ونَشْرَحُها بالتَّرْتيبِ كَما يَأْتي :-

حُرُوفُ الجَرِّ

حُرُوفُ الجَرِّ :حُرُوفٌ وُضِعَتْ لإيصالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْمَعْناهُ إلىٰ الإسْمِ ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَأَنَا جَالِسٌ فِيْ الْغُرْفَةِ)وَمِثْلُ (هٰذا في الدّارِ أَبُوكَ) ، أَيْ الَّذي أُشِيْرُ إِلَيْهِ فِيْ الدّارِ،فَفِيْهِ مَعْنَىٰ الفِعْلِ .

وَهِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً كَما يَلي :-

١- (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ - لابْتداءِ الغايَةِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقابُلُهُ لِلانْتِهاءِ، نَحْوُ

(سِرْتُ مِنَ ٱلبَصْرَةِ إلىٰ ٱلكُوفَةِ) .

ب – لِلتَّبْيينِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (ٱلَّذي هُوَ) مَكانَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَٱجْتَنِبوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثانِ) أَيْ ٱلرِّجْسَ ٱلَّذي هُوَ ٱلأَوْثانُ .

ج – لِلتَّبْعيضِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ ٱلبَعْضِ مكانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ مِنَ ٱلدَّراهِمِ) أَيْ بَعْضَ ٱلدَّراهِمِ .

د – زائِدَةً ،وَعلامَتُهُ أَنْ لايَخْتَلَّ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهِ ،نَحْوُ (ما جاءَني مِنْ أَحَدٍ) ،وَلاتُزادُ في ٱلكَلامِ ٱلمُوجَبِ خِلافاً للكوفِيّينَ .

٢– (إلىٰ) وَهِيَ لانتِهاءِ ٱلغايَةِ كَما مَرَّ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) قَليلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فاغْسِلوا وُجوهَكُم وَأَيْدِيَكُم إلىٰ ٱلمَرافِقِ " أَيْ مَعَ ٱلمَرافِقِ .

٣– (حَتىٰ) وَهِيَ مِثْلُ (إلىٰ) نَحْوُ (نِمْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثيراً، نَحْوُ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةِ) ولاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّميرِ، فَلا يُقالُ (حَتّاهُ) خِلافاً لِلْمُبَرِّدِ، وَأَمّا قَوْلُ ٱلشّاعِرِ :–

فَلا وَٱللّٰهِ لايَبْقَىٰ أُناسٌ فَتًى حَتّاكَ يا ٱبْنَ أَبي زِيادِ(١) فَشاذٌّ .

٤– (فِيْ) لِلظَّرْفِيَّةِ ،نَحْوُ (سَعيدٌ في ٱلدّارِ ،وَٱلماءُ في ٱلكُوزِ) ،

---

(١) لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، (لا) زائِدَةٌ قَبْلَ ٱلقَسَمِ تَمْهيداً لِنَفْيِ جَوابِ وَ(يَبْقىٰ) مُضارِعٌ مِنَ البَقاءِ و (الفَتىٰ) الشّابُّ الفَتِيُّ، أَيْ لايَبْقىٰ شَخْصٌ حَتّىٰ أَنْتَ أَبي زِيادٍ، وَٱلشّاهِدُ فيهِ دُخولُ حَتّىٰ عَلىٰ ٱلضَّميرِ .

وَبِمَعْنَىٰ (عَلىٰ) قَلِيْلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ ٱلنَّخْلِ ".

اَلْخُلاصَةُ :

اَلحَرْفُ : كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى إلاّ مَعَ غَيْرِهَا .

حُرُوفُ ٱلجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لإِيْصَالِ ٱلفِعْلِ وَشِبْهِهِ إِلىٰ ٱلاَسْمِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (مِنْ) :

١- لاَبْتِداءِ ٱلغَايَةِ .

٢- لِلتَّبْيِيْنِ .

٣- لِلتَّبْعِيْضِ .

٤- زائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ (إِلىٰ) لاَنْتِهاءِ ٱلغَايَةِ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) قَلِيلاًوتُسْتَعْمَلُ (حَتّىٰ) بِمَعْنىٰ (إِلىٰ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثِيراً ،وَلاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّمِيرِ.

وَتُسْتَعْمَلُ (في) لِلظَّرْفِيَّةِ ،وَبِمَعْنىٰ (عَلىٰ) قَلِيلاً .

أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ أَقْسَامَ ٱلحُروفِ .

٢- لِأَيٍّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُروفُ ٱلجَرِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- عَدِّدْ مَعانِيَ (مِنْ) مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- لِأَيٍّ ٱلمَعاني تُسْتَعْمَلُ (إِلىٰ)؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ

٥ـ أُذكُرْ مَعَانِيَ (حَتّىٰ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٦ـ هَلْ تَدْخُلُ (حَتّىٰ) عَلىٰ ٱلضَّمائِرِ أَمْ لا ؟

٧ـ مَاهِيَ مَعَانِي (فِي) مَثِّلْ لَهَا .

تَمارينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلجَرِّ ،وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ جَاءَ ٱلوَلَدُ مِنَ ٱلمَدرَسَةِ .

٢ـ اِحْذَرُوْا ٱلشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ ٱلسُّفَهَاءِ .

٣ـ اِشْتَرَيْتُ قِسْماً مِنَ ٱلمَجَلّاتِ .

٤ـ مَاشَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .

٥ـ ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلىٰ ٱلصَّفِّ .

٦ـ اَلزُّبْدُ فِي ٱلثَّلّاجَةِ .

٧ـ سَهَرْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّبَاحِ .

٨ـ رَأَيتُ ٱلمُسافرينَ حَتّىٰ أَمتعَتِهِم .

ب ـ ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِباً في ٱلفَراغاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،وَبَيِّن مَعْنَاهُ .

١ـ خَرَجَ سَعِيدٌ ..... الصَّف .

٢ـ أَكثِروا ٱلبِرَّ .... إِعْطَاءِ المَسَاكِيْنَ .

٣ـ سافَرَ خَالِدُ .... مَكَّةَ .

٤ـ اِشْتَرَيْتُ خَاتَماً .... ذَهَبٍ .

٥ـ قَرَأْتُ .... مُنْتَصَفِ ٱللَيْلِ .

٦ـ وَضَعْتُ ٱلكُتُبَ .... المِحفَظَةِ .

٧ـ رَأَيْتُ خالداً .... ٱلسّاحَةِ .

ج - أَعرِبْ مايَأْتي :

١ـ " نُسْقِيْكُمْ مِمّافِيْ بُطوْنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَناً خالِصاً " .

٢ـ " أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَودِيَةٌ بِقَدَرِها " .

٣ـ لايَسْلَمُ ٱلشَّرَفُ ٱلرَّفيعُ مِنَ ٱلأَذىٰ
حَتّىٰ يُراقَ علىٰ جوانبِهِ الدَّم

٤ـ نُجاهِدُ حتىٰ آخِرَ قَطرَةٍ مِنْ دِمائِنا .

٥ـ اَلغِنىٰ فِي ٱلغُرْبَةِ وَطَنٌ وَٱلفَقْرُ فِي ٱلوَطَنِ غُربَةٌ .

اَلدَّرْسُ اَلثّالِثُ و اَلأَرْبَعونَ

تَتِمَّةُ حُرُوْفِ اَلجَرِّ

٥- (اَلبـاءُ)وَهِيَ :

أ - لِلإلْصاقِ:

حَقِيْقَةً ،نَحْـــوُ : بِـهِ دَاءٌ

أَوْ مَجازاً ، نَحْوُ(مَرَرْتُ بِسَعِيْدٍ) اِذا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيْدٍ.

ب - لِلاَسْتِعانَةِ،نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ،نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ،نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

هـ - لِلمُصاحَبَةِ،نَحْوُ (اِشْتَرَيْتُ اَلفَرَسَ بِسَرْجِهِ) .

ز - لِلْمُقابَلَةِ،نَحْوُ (بِعْتُ هٰذا بِهٰذا) .

ح - زائِدَةً قِياساً في اَلخَبَرِ اَلمَنْفِيِّ،نَحوُ (مَازَيْدٌ بِقَائِمٍ) وَفي اَلاَسْتِفْهامِ،نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ) ،وَسَماعاً في اَلمَرْفُوعِ،نَحْـــوُ (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ ،وَكَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً) ،وَفي اَلمَنْصُوبِ،نَحْوُ (أَلْقىٰ بِيَدِهِ) .

٦- (اَللاّمُ) ،وَهِيَ :-

أ ـ لِلاخْتِصَاصِ، نَحْوُ (الجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَالمالُ لِزَيْدٍ) .

ب ـ لِلتَّعْلِيلِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ) .

ج ـ زائِدَةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " رَدِفَ لَكُم " أَيْ رَدِفَكُم .

د ـ بِمَعْنىٰ (عَنْ) إِذا اسْتُعْمِلَ مَعَ القَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ "وقالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا لَوْكَانَ خَيْراً مَاسَبَقُوْنَا اِلَيْهِ" وَفِيْهِ نَظَرٌ.

هـ ـ بِمَعْنىٰ (الْوَاوِ) فِيْ الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ " لِلّٰهِ لايُؤَخِّرُ الأَجَلُ ".

٧ـ (رُبَّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ[1] كَمَا أَنَّ (كَمْ) الخَبَرِيَّةَ لِلتَّكْثِيرِ، وتَسْتَحِقُّ (رُبَّ) صَدْرَ الكَلامِ ، وَلاتَدْخُلُ إلاّ عَلىٰ النَّكِرَةِ، نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْمُضْمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رُبَّهُ رَجُلاً ، وَرُبَّهُ رَجُلَيْنِ، وَرُبَّهُ إِمْرَأَةً ، وَرُبَّهُ امرَأَتَيْنِ) ، وَعِنْدَ الكُوفِيِّيْنَ تَجِبُ المُطَابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُمَا رَجُلَيْنِ ، وَرُبَّهُمَا امْرَأَتَيْنِ) .

وَقَدتَلْحَقُها (مَا) الكَافَّةُ فَتَكُفُّهَا عَنِ العَمَلِ، وَتَدْخُلُ عَلىٰ الجُمْلَةِ، نَحْوُ (رُبَّما قامَ زَيدٌ، وَرُبَّمازَيْدٌ قائِمٌ) .

وَلابُدَّ لَهَا[2] مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ ، لِأَنَّ التَّقْلِيْلَ يَتَحَقَّقُ فيهِ ، وَيُحْذَفُ ذلِكَ الفِعْلُ غالِباً ، كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني)في جَوابِ مَنْ قالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟) ، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني لَقِيْتُهُ)فإنَّ(أَكرَمَني)صِفَةٌ لـ(رَجُلٍ)و (لَقِيْتُ) فِعْلُها وَهُوَ مَحذوفٌ .

---

(١) وَاسْتُعْمِلَتْ فِيْ مَعْنَي التَّكْثِيْرِ حَتَّى صَارَتْ فِيْ مَعْنَى التَّكْثِيْرِ كَالْحَقِيْقَةِ وَفِيْ التَّقْلِيْلِ كَالْمَجَازِ الْمُحْتَاجِ اِلَى الْقَرِيْنَةِ .

(٢) أَيْ : لِرُبَّ .

الخلاصة :

تُستعمَلُ (الباءُ) في المعاني التالية :

١- الإلصاقُ ، ٢- الاستعانةُ ، ٣- التعديةُ ، ٤- الظرفيةُ ، ٥- المصاحبةُ ، ٦- المقابلةُ ، ٧- زائدةٌ .

وتستعمَلُ (اللامُ) في المعاني التالية :

١- الاختصاصُ ، ٢- التعليلُ ، ٣- بمعنى (عن) ، ٤- بمعنى (واو) القسم مع التعجبِ ٥- زائدةٌ .

وتُستعمَلُ (ربَّ) للتقليلِ ، ولا تدخُلُ إلا على النكرةِ ، أو ضميرٍ مُبهَمٍ مُفردٍ مُذكَّرٍ مُميَّزٍ بنكرةٍ منصوبةٍ ، وقد تلحقُها (ما) الكافةُ فتكُفُّها عن العملِ ، وتجعلُها صالحةً للدخولِ على الجملةِ .

أسئلةٌ

١- عدِّدْ معانيَ الباءِ ، ومثِّلْ لها .

٢- اذكُرْ أقسامَ الإلصاقِ ومثِّلْ لها .

٣- متى تزادُ الباءُ ؟ وضِّحْ ذلكَ بأمثلةٍ .

٤- اذكُرْ معانيَ اللامِ ومثِّلْ لها .

٥- علامَ تدخُلُ (ربَّ) ؟ مثِّلْ لذلكَ بجُملٍ مفيدةٍ .

٦- لأيِّ معنًى تُستعمَلُ (ربَّ) ؟ مثِّلْ لها .

٧- متى تدخُلُ (ربَّ) على الجملةِ ؟ وما شرطُ تلكَ الجملةِ ؟ وضِّحْ

ذلكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

تَمارين

أ ـ عَيِّن الحرُوفَ ،وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيمايَلي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحمَةٌ .

٢ـ ذَكَرْتُ بِمَجيئِكَ الكَرَمَ .

٣ـ قَرَأْتُ بِضَوْءِ الفانُوسِ .

٤ـ رَجَعْتُ بِسَعيدٍ .

٥ـ اِشْتَرَيْتُ الدّارَ بِأَفْرِشَتِها .

٦ـ كَفىٰ بِاللّٰهِ حَسيباً .

٧ـ هَلْ سَعيدٌ بِراكِبٍ .

٨ـ اَلحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ .

٩ـ أَعْطَيْتُهُ الكِتابَ لِلأَمانَةِ .

١٠ـ لِلّٰهِ ماذا فَعَلْتَ !

١١ـ رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .

١٢ـ اَلكَريمُ أَعْطىٰ لَكَ هٰذا .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الإِلصَاقِ وَالتَّعْدِيَةِ وَزَائِدَةً .

٢ـ كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ اللامُ فِيهَا بِمَعْنَى الاَخْتِصَاصِ ،

وَٱلتَّعليلِ، وبِمَعْنىٰ (عَنْ) .

٣- هاتِ جُمْلَةً تَكونُ فيها (رُبَّ) داخِلَةً علىٰ ٱلْجُمْلَةِ .

ج - أَعْرِبْ مايَأتي :

١- " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ " .

٢- " لِمَنِ ٱلْمُلْكُ اليَوْمَ ، لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ " .

٣- " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ..."

٤- رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّـــكَ .

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَالأَرْبَعونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٨- واوُ (رُبَّ) وَهِيَ اَلواوُ اَلَّتي يُبْتَدَأُ بِها في أَوَّلِ اَلكَلامِ، كَقَوْلِ اَلشّاعِرِ :

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنيسُ إلاّ اَليَعافِيرُ وَإلاّ اَلعِيسُ (١)

٩- (وَاوُ)اَلقَسَمِ ،وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْمِ اَلظّاهِرِ،وَلاتَدْخُلُ على اَلضَّميرِ، فَلا يُقالُ (وَكَ)وَيُقالُ (وَاللّٰهِ ،وَالشَّمْسِ) .

١٠- (تاءُ)اَلقَسَمِ ،وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ اَلجَلالَةِ (اَللّٰه) وَحْدَهُ، فَلا يُقالُ (تَالرَّحْمٰنِ)وَقَوْلُهُمْ (تَرَبِّ الكَعْبَةِ) شَاذٌّ .

---

(١) اَلواوُ بِمعنى (رُبَّ) وَ (بَلْدَةٍ)مَجْرُورُبِها ، وَالْجُملَةُ صِفَةٌ لَها وَالأُنْسُ خلافُ اَلوَحْشَةِ . وَ(اَليَعافيرُ)جَمعُ يَعفورٍ،وَلَدُ اَلبَقَرِ اَلوَحْشِيَّةِ ، و (اَلعِيس) بِالكَسْرِ جَمعُ (عَيْساءَ)وَهِيَ(اَلإبِلُ اَلبِيْضُ) خَلَطَ بَياضَها شُقْرَةٌ.

١١- (باءُ)القسم،وَهِيَ تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلظّاهِرِ وَ ٱلمُضْمَرِ،نَحْوُ (بِاللّٰهِ وَبِالرَّحْمٰنِ ،وَبِكَ) .

ولابُدَّ لِلقَسَمِ مِنْ جَوابٍ أَوْ جَزاءٍ،وَهِيَ ٱلجُمْلَةُ ٱلَّتي يُقْسَمُ عَلَيْها ،فَإِنْ كانَتْ مُوجَبَةً يَجِبُ دُخُولُ ٱللّامِ في ٱلاَسْمِيَّةِ وَٱلفِعْلِيَّةِ ،نَحْوُ (وَٱللّٰهِ لَزَيْدٌ عادِلٌ،وَوَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا) كَمَا تَأْتِي (إنَّ)فِي ٱلجُمْلَةِ ٱلاَسْمِيَّةِ ٱلمُجابِ بِها ٱلقَسَمُ نَحوُ (وَٱللّٰهِ إنَّ زَيْداً لَعادِلٌ) .

وَإن كانت مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (ما)أَوْ (لا)عَلَيْها نَحْوُ(وَٱللّٰهِ مازَيْدٌ عادِلٌ ،وَوَٱللّٰهِ لايَقومُ زَيْدٌ)،وقَدْ يُحْذَفُ حَرفُ ٱلنَّفي لِوُجودِ ٱلقَرينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعالى (تَٱللّٰهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) أَي لاتَفتَؤُ .

وَقَدْ يُحْذَفُ جَوابُ ٱلقَسَمِ إنْ تَقَدَّمَ مايَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عادِلٌ وَٱللّٰهِ) أَوْ تَوَسَّطَ ٱلقَسَمُ بَيْنَ جُزْأَي ٱلجَوابِ،نَحْوُ (زَيدٌ وَٱللّٰهِ عادِلٌ).

١٢- (عَنْ)وَهِيَ لِلْمُجاوَزَةِ،نَحْوُ (رَمَيْتُ ٱلسَّهمَ عَنِ ٱلقَوسِ) .

١٣- (عَلىٰ)وَهِيَ لِلاسْتِعْلاءِ،نَحْوُ (زَيْدٌعلىٰ ٱلسَّطحِ).

وَقَدْيَكونُ (عَنْ وعَلىٰ) اسمَيْنِ،وذٰلِكَ اذا دَخَلَ عَلَيْها (مِنْ) فَيَكونُ (عَنْ)بِمَعْنىٰ ٱلجانِبِ ،مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمينِهِ) وَيَكُونُ (عَلىٰ) بِمَعنىٰ فَوْقَ،مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلىٰ ٱلفَرَسِ) .

١٤- (الكاف)وَهِيَ لِلتَّشْبيهِ،نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو) ،وَزائِدَةً ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ ٱسماً كَقَوْلِ الشّاعِرِ :-

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأُنُوفِ الشُّمِّ(١)

١٥، ١٦- (مُذْ ومُنْذُ)وَهُمَا لابتِدَاءِ الزَّمَانِ في الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ في شَعْبَانَ (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ) وَلِلظَّرْفِيَّةِ في الْحَاضِرِ، نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنَا، وَمُنْذُ يَوْمِنَا)، أَيْ في شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا .

١٧، ١٨، ١٩- (حَاشَا وَعَدَا وَخَلا)وَهِيَ لِلاسْتِثْنَاءِ نَحْوُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ خَلا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرٍو، وَحَاشَا شَاكِرٍ) .

الْخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَاوُ (رُبَّ)وَتُسْتَعْمَلُ في أَوَّلِ الْكَلامِ بِمَعْنَى (رُبَّ) .

(وَاوُ)الْقَسَمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَتَخْتَصُّ بِالاسْمِ الظَّاهِرِ، وَلا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ .

(تَاءُ)الْقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلالَةِ (اللهِ)

(بَاءُ)الْقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الاسمِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ

---

(١) هُوَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رُؤْبَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَ (يَضْحَكْنَ)خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ تَقَدَّمَ في الْبَيْتِ الَّذي قَبْلَهُ، وَ (الْبَرَدُ) كَ (فَرَسٍ)الثَّلْجُ الْمُتَسَاقِطُ مِنَ الْغَمَامِ وَ(الْمُنْهَمُّ)الدَّائِبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ أُولَئِكَ النِّسْوَةَ يَضْحَكْنَ عَنْ أَسْنَانٍ كَالْبَرَدِ الدَّائِبِ فِي اللَّطَافَةِ وَالنَّظَافَةِ. وَالشَّاهِدُ فِيهِ الْكَافُ في قَوْلِهِ (كَالْبَرَدِ) حَيْثُ وَقَعَتْ اسْماً بِمَعْنَى (مِثْلٍ) قَدْ أُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا .

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجاوَزَةِ ،وَبِمَعْنىٰ اَلْجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(عَلىٰ) تُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِعْلاءِ ،وَبِمَعْنىٰ (فَوقَ) إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(اَلكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ ،وَزائِدَةً .

(مُذْ وَمُنْذُ) تُسْتَعْمَلانِ لابْتِداءِ اَلزَّمانِ في اَلماضي .

(حَاشَا وَعدا وَخَلا) تُسْتَعمَلُ لِلاسْتِثناءِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ واوُ (رُبَّ) ؟مَثِّلْ لَها .

٢- بِمَاذا تَخْتَصُّ واوُ اَلقَسَمِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تاءُ اَلقَسَمِ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٤- عَلامَ تَدْخُلُ (باءُ اَلقَسَمِ) ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- ماذا يَجيءُ بَعْدَاَلقَسَمِ ؟ وماذا يُسمّىٰ ؟إِشْرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتىٰ تَدْخُلُ اَللّامُ عَلىٰ جُمْلَةِ اَلقَسَمِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجِبُ دُخُوْلُ (مَا) وَ (لَا) عَلى جُمْلَةِ اَلقَسَمِ ؟ اُذكُرذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يُحْذَفُ جَوابُ اَلقَسَمِ ؟ وَمَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٩- مَاهُوَ مَعْنَىٰ (عَنْ)؟ هَاتِ مِثَالاً عَلَى ذلِكَ

١٠- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (عَلىٰ)؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

١١- مَتىٰ يَكُونُ (عَنْ،وَعَلىٰ) ٱسمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

١٢- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (ٱلكافُ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣- لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ،وَمُنْذُ)؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلىٰ ذٰلِكَ .

١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا وعَدا)؟ مَثِّلْ لَهُما .

تَمارِينُ

أ - اِسْتَخرِجِ ٱلحُروفَ ،وَوَضِّحْ مَعانِيَها فِيمَا يَأتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- " وَٱلشمسِ وَضُحىٰها " .

٢- " وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيتونِ " .

٣- تَاللّٰهِ لأَنْصُرَنَّكَ .

٤- بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لاتَقُلْ هٰذا .

٥- بِأَبِيكَ هَلْ هٰذا صَحِيحٌ .

٦- بِأَخِيْكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .

٧- أَبْعَدْتُ الشرَّ عَنِ ٱلرَّجُلِ .

٨- اَلْكِتَابُ عَلىٰ ٱلمِنْضَدَةِ .

٩- وقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسارِهِ .

١٠- أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلامِي مِنْ عَلىٰ هَضَبَاتِ تُرْكِيا .

١١- سَعِيدٌ كَالأَسَدِ .

١٢- مَاتَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .

١٤- جَاءَ ٱلأَوْلادُ حَاشَا خَالِدٍ .

١٥- رَأَيْتُ ٱلطُّلَّابَ عَدا سَعِيدٍ .

ب -

١- أَقْسِمْ بِالْوَاوِ وَٱلتَّاءِ وَٱلبَاءِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِما (عَلَى) بِمَعْنَى الاسْتِعْلاءِ وَفَوْقَ وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِما (عَنْ) بِمَعْنَى المُجَاوَزَةِ وَجَانِب .

٣- شَبِّهْ بِالكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهَا (مُذْ وَمُنْذُ) بِمَعْنَى ٱلظَّرفِيَّةِ .

٥ - اسْتَثْنِ بِـ (حَاشَا وَعَدا) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- " وَٱلضُّحَى وَٱللَّيْلِ إِذا سَجَى " .

٢- فُزْتُ وَرَبِّ ٱلكَعْبَةِ .

٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلفُلْكِ تُحْمَلُونَ " .

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ .

٥ - إِسْتَغْفِرْ لَهُم عَدَا ٱلمُنَافِقِينَ .

اَلدَّرْسُ اَلخامِسُ وَالأَرْبَعونَ

اَلْحُروفُ اَلْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

اَلْحُرُوفُ اَلْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ :حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى اَلْجُمْلَةِ اَلاسْمِيَّةِ ،فَتَنْصِبُ اَلاسمَ وَتَرْفَعُ اَلْخَبَرَ كما عَرَفتَ ،وَهِيَ سِتَّةٌ : إنَّ،وَأَنَّ،وَكَأَنَّ،وَلَيْتَ ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ .

وَقَدْ تَلْحَقُها (ما)اَلكافَّةُ ،فَتَكُفُّها عَنِ اَلعَمَلِ ، وَحينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى اَلأَفْعَالِ ، تَقُوْلُ (إنَّما قَامَ زَيدٌ) .

وَاعلَمْ أَنَّ (إنَّ)اَلمَكسورَةَ لاتُغَيِّرُ مَعْنى اَلْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُها .

و (أَنَّ)اَلمَفْتوحَةَ مَعَ اَلاسمِ وَاَلْخَبَرِ في حُكْمِ اَلْمُفْرَدِ ،وَلِذلِكَ يَجِبُ كَسْرُ (إنَّ)فِيْما يَأْتي :-

١- إذا كانَتْ في اَبْتِداءِ اَلكَلامِ ،نَحوُ (إنَّ زَيداً قائِمٌ).

٢- بَعدَ اَلقَولِ ، كَقَوْلِهِ تَعالى " يَقولُ إنَّها بَقَرَةٌ " .

٣- بَعدَ اَلمَوْصُولِ نَحْوُ (جاءَ اَلَّذي إنَّهُ مُجتَهِدٌ) .

٤- إذا كانَتْ فِي خَبَرِها اَللامُ ،نحو (إنَّ زيداً لَقائِمٌ).

وَيَجِبُ فَتحُ هَمْزَةِ (إنَّ) فِيْما يَأْتِي :

١- إذا وقعت فاعلاً، نحو (بلغني أنّ زيداً عالمٌ) .

٢- إذا وقعت مفعولاً، نحو (كرهت أنّك قائمٌ) .

٣- إذا وقعت مضافاً إليه، نحو (أعجبني اشتهار أنّك فاضلٌ) .

٤- إذا وقعت مبتدأ نحو (عندي أنّك قائمٌ) .

٥- إذا وقعت مجرورة، نحو (عجبت من أنّ زيداً قائمٌ) .

٦- بعد (لو) نحو (لو أنّك عندنا لأخدمك) .

٧- بعد (لولا) نحو (لولا أنّه حاضرٌ لأعلمتك) .

ويجوز العطف على اسم (إنّ) المكسورة بالرفع والنصب، باعتبار المحلّ واللفظ، نحو (إنّ سعيداً صائمٌ، وجعفرٌ، وجعفراً) .

الخلاصة :

الحروف المشبّهة بالفعل ستّة، وهي (إنّ، وأنّ، وكأنّ، ولَيْتَ، ولكنّ، ولعلّ) .

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّة، فتنصب الاسم، وترفع الخبر. قد تلحقها (ما) الكافّة، فتكفّها عن العمل .

يجب كسر همزة إنّ في أربعة مواضع :

١- إذا كانت في ابتداء الكلام .

٢- بعد القول .

٣- بعد الموصول .

٤- إذا كانت اللامُ في خبرِها .

ويجبُ فتحُها في سبعةِ مواضعَ :

١- إذا وقعتْ فاعلاً .

٢- إذا وقعتْ مفعولاً .

٣- إذا وقعتْ مضافاً إليهِ .

٤- إذا وقعتْ مبتدأ .

٥- إذا وقعتْ مجرورةً .

٦- بعدَ لو .

٧- بعدَ لولا .

ويجوزُ في المعطوفِ على اسمِ (إنَّ) الرفعُ والنصبُ باعتبارِ المحلِّ واللفظِ .

أسئلةٌ

١- ما هيَ الحروفُ المشبَّهةُ بالفعلِ؟ وما هوَ عملُها ؟

٢- متى تُكفُّ الحروفُ المشبَّهةُ عنِ العملِ ؟ وضِّحْ ذلكَ بمثالٍ .

٣- هلْ (إنَّ) المكسورةُ تُغيِّرُ معنى الجملةِ أمْ لا ؟ إيتِ بمثالٍ يوضِّحُ ذلكَ .

٤- عدِّدْ مواضعَ كسرِ همزةِ (انّ) ومثِّلْ لها .

٥- اذكرْ متى تُفتحُ همزةُ (أنَّ) موضِّحاً ذلكَ بأمثلةٍ .

تمارين

أ - إستخرج إسمَ (إنَّ)وخبرَها ،وبيّنْ سببَ فتحِ همزةِ (إنَّ) أوكسرِها مِنَ الجُمَلِ التّاليةِ :

١- إنَّ الوَلَدَ يأكلُ .

٢- " قالَ إنّي عبدُ اللهِ " .

٣- بَلَغَني أنَّكَ مُسافِرٌ " .

٤- عَجِبْتُ مِنْ أنَّ سَعيداً حاضِرٌ .

٥ -لَوْ أنَّكَ فَهِمْتَ لاتَّعَظْتَ .

٦- عَلِمْتُ أنَّهُ مَوْجودٌ .

ب -

١- هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ تكونُ همزةُ إنَّ فيها مكسورةً .

٢- هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ تكونُ همزةُ أنَّ فيها مفتوحةً .

ج - أعْرِبْ ما يأتي :

١-"إنَّ الدّينَ عِندَ اللهِ الإسلامُ" .

٢-"وَاعلَمُوا أنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ" .

٣- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .

٤- كَأنَّ العِلْمَ نُورٌ .

٥ -لَيْتَ المُسْلِمِيْنَ يَفْهَمونَ الإسْلامَ حَقّاً .

الدَّرسُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ ٱلحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) ٱلمَكْسورَةُ ، وَيَلْزَمُ ٱللامُ حينَئِذٍ في خَبَرِها فَرْقاً بَيْنَها وَبَيْنَ (إِنْ) ٱلنَّافِيَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلاً لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُم) ، وَحينَئِذٍ يَجُوزُ إِلْغاؤُها ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُلٌّ لَما جَميعٌ لَدَيْنا مُحضَرونَ "[(١)] .

وَتَدْخُلُ علىٰ ٱلأَفْعالِ ٱلنَّاسِخَةِ غالِباً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلين ، وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلكاذِبينَ " .

وَكَذ ٱلمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمالُها في ضَميرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، فَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ ، إِسْمِيَّةً كانَتْ ، نَحْوُ (بَلَغَني أَنْ زَيدٌ عالِمٌ) أَيْ (أَنَّهُ) ، أَوفِعلِيَّةً وَيَجِبُ دُخولُ (ٱلسّينِ) أَوْ (سَوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْحَرفِ ٱلنَّفي عَلىٰ ٱلفِعْلِ ، كَقَولِهِ تَعالىٰ " عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنْكُمْ مَرضىٰ " ، فَالضَّميرُ ٱلمُسْتَتِرُ ٱسمُ (أَنْ) وَٱلجُمْلَةُ خَبَرُها .

وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبيهِ ، نَحْوُ (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) قيل : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كافِ التَّشْبيهِ وَ (إِنَّ) ٱلمَكْسورَةِ ، وَإِنَّما فُتِحَتْ لِتَقْديمِ ٱلكافِ عَلَيْها ،

---

(١) مَنْ خَفَّفَ ٱلْمِيْمَ مِنْ (لَمّا) فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كُلٌّ) مُخَفَّفَةٌ مِنَ ٱلثَّقِيْلَةِ وَ(مَا) مِنْ (لَمَا) مَزِيْدَةٌ وَٱلتَّقْدِيْرُ (وَإِنَّهُ كُلٌّ لَجَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ) ، وَمَنْ شَدَّدَ ٱلْمِيْمَ مِنْ (لَمَّا) فَإِنَّ (لَمَّا) هُنَا بِمَعْنَى (إِلَّا) ...... وَ(إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُوْنُ ٱلتَّقْدِيْرُ (مَاكُلٌّ إِلَّا مُحْضَرُوْنَ) مَجْمَعُ البَيَانِ، مُجَ ٤ ، ص ٤٢٢ ، ط العرفان ، صيدا — ١٩٣٧ م .

وتقديرها (إنَّ زيداً كالأسدِ) .

وقد تُخفَّف، فتُلغى عن العمل، مثل (كأنْ زيدٌ أسدٌ) .

و (لكنَّ) للاستدراك، وتتوسَّط بين كلامين متغايرين في اللفظ والمعنى . نحو (ما جاءني سعيدٌ لكنَّ خالداً جاء، وغاب حميدٌ، ولكنَّ محمودٌ حاضرٌ) ، ويجوز معها الواو، نحو (قام أحمدُ ولكنَّ حميداً قاعدٌ) وتُخفَّف فتُلغى نحو (ذهب أحمدُ ولكنْ حميدٌ عندنا) .

و (ليتَ) للتمنِّي، نحو (ليتَ خالداً يؤمنُ باللهِ) بمعنى أتمنَّى و(لعلَّ) للترجِّي نحو قول الشاعر :

أُحِبُّ الصَّالحينَ ولستُ منهم لعلَّ اللهَ يرزقُني صلاحاً

وشذَّ الجرُّ بها نحو (لعلَّ زيدٍ قائمٌ) .

وفي (لعلَّ) لغاتٌ (علَّ وعنَّ وأنَّ ولأنَّ ولعنَّ) وعند المبرِّد أصلُها (علَّ) زيدتْ فيها اللامُ والبواقي فروعٌ .

الخلاصة :

إذا خُفِّفتْ (إنَّ) المكسورةُ تلزمُ في خبرِها اللامُ فرقاً بينها وبين (إن) النَّافية، ويجوزُ حينئذٍ إلغاؤها عن العملِ، ودخولها على الأفعالِ .

وإذا خُفِّفت (أنَّ) المفتوحةُ يجبُ إعمالُها في ضميرِ شأنٍ مُقدَّرٍ، وتدخلُ حينئذٍ على الجملةِ الاسميَّةِ والفعليَّةِ .

وإذا دخلتْ (أنْ) المفتوحةُ على الجملةِ الفعليَّةِ يجبُ دخولُ (السِّينِ)

أَوْ (سوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفي عَلىٰ الفِعْلِ .

وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبيهِ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ وَ (لٰكِنَّ) لِلاسْتِدْراكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَيْنِ في اللَّفْظِ وَالمَعْنىٰ ، وَإِذا خُفِّفَت تُلْغىٰ عَنِ العَمَلِ .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي .

و(لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي وشَذَّ الجَرُّ بِها .

أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) المَكْسُورَةُ ؟ وَما يَلْزَمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٢ـ هَلْ يَجُوزُ إِلغاءُ (إِنَّ) بَعْدَ التَّخفيفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ أَتَدْخُلُ (إِنْ) المُخَفَّفَةُ عَلىٰ الأَفْعالِ أَم لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ

٤ـ هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) المَفتوحَةُ أَمْ لا ؟ وَفي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمالُها ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ ـ إِذا دَخَلَتْ (أَنْ) المُخَفَّفَةُ عَلىٰ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ ، فَماذا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلىٰ الفِعْلِ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ هَلْ تُخَفَّفُ (لٰكِنَّ) ؟ وما حُكْمُها إِنْ خُفِّفَتْ ؟

٧ـ اُذْكُرْ مَعانِيَ (لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ) وَمَثِّلْ لَها .

تَمارينُ

١ ـ عَيِّنِ الحُروفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيما يَلِيْ مِنَ

ٱلجُمَـــلِ :

١- وإنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلغافِلينَ .

٢- إنَّ سَعيداً قائِمٌ .

٣- هٰذا عالِمٌ لٰكِنَّهُ وَضيعٌ .

٤- كَأَنَّ زَيداً أَسَدٌ .

٥- " قالَ : يالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ " .

٦- سَلْمانُ يَدْرُسُ وَلٰكِنْ سَعِيدٌ يَلْعَبُ .

ب -

١- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ (إنَّ)فِيها مُخَفَّفَةً .

٢- هاتِ جُملَتَيْنِ تَكونُ فِي ٱلأُولىٰ (لٰكنَّ)ٱلمُشَدَّدَةُ وفِي الثّانِيةِ (لٰكِنَّ)ٱلمُخَفَّفَةُ .

٣- إسْتَعْمِلْ (كَأَنَّ)ٱلمُخَفَّفَةَ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ فيها (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلٰكِنَّ). .

ج - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- يالَيتَني كُنْتُ مَعَهُم فَأَفوزَ فَوزاً عَظِيماً

٢- " وما يُدريكَ لَعَلَّهُ يَزَّكّىٰ " .

٣- إنَّ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتَفاوِتانِ .

٤- " وَإنْ يَقُولُوا تَسمَعْ لِقَولِهِم كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ "

الدَّرسُ السَّابعُ والأربعونَ

حُرُوفُ ٱلعَطفِ ـ ١

حُروفُ ٱلعَطفِ عَشْرَةٌ : ٱلواوُ ،وَٱلفاءُ ،وَثُمَّ ،وَحَتّىٰ ، وَأَوْ ،وَإِمّا ،وَأَمْ ، وَلا ،وَبَلْ ، وَلٰكِن .

فَ (ٱلواوُ)لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً نَحْوُ (جاءَ سَعيدٌوَحَميدٌ) ،سَواءٌ كانَ سَعيدٌمُقَدَّماًفي ٱلمَجيءِ ،أَمْ حَميدٌ .

و (ٱلفاءُ) لِلتَّرْتيبِ بِلا مُهْلَةٍ ،نَحْوُ (قامَ سَعيدٌفَحميدٌ) اذا كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماًبِلا مُهلَةٍ .

وَ (ثُمَّ)لِلتَّرْتيبِ بِمُهْلَةٍ ،نَحْوُ (دَخَلَ زَيدٌ ثُمَّ خالِدٌ) ،إذا كانَ زَيْدٌ مُقَدَّماًبِالدُّخولِ وَبَيْنَهُما مُهْلَةٌ .

وَ (حَتّىٰ)مِثْلُ (ثُمَّ)في ٱلتَّرْتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إلّا أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ).وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطوفُها داخِلاً في ٱلمَعْطوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفيدُ قُوَّةَ ٱلمَعْطوفِ،نَحْوُ (ماتَ ٱلنّاسُ حَتّىٰ ٱلأَنْبِياءُ) ،أَوْ ضَعْفَهُ،نَحْوُ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةُ) .

وَ (أَوْ وإمّا و أَمْ) لِثُبوتِ الحُكْمِ لِأَحَدِ الأَمْرَيْنِ لا بِعَيْنِهِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ) وَ (إِمّا) إِنَّما تَكونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذا تَقَدَّمَ عَلَيْها (إِمّا) أُخرى ، نَحْوُ (العَدَدُ إِمّا زَوْجٌ ، وَإِمّا فَرْدٌ) ، وَيَجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمّا) عَلى (أَوْ) نَحوُ (زَيدٌ إِمّا كاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكاتِبٍ) .

الخُلاصَةُ :

حُروفُ العَطْفِ هِيَ : الواوُ ، وَالفاءُ ، وَثُمَّ ، وَحَتّى ، وَأَوْ ، وَإِمّا ، وأَمْ ، وَلا ، وَبَلْ ، ولٰكِنْ .

(الواوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً .

(الفاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتيبِ بِلا مُهْلَةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرْتيبِ مَعَ مُهْلَةٍ .

وَ (حَتّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتيبِ وَالمُهْلَةِ إِلاّ أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ

وَ (أَوْ ، وَإِمّا ، وَأَمْ) لِثُبوتِ الحُكْمِ لِأَحَدِ الأَمْرَيْنِ لا بِعَيْنِهِ .

وَسَيَأْتِي الحَدِيثُ عَنْ (أَمْ ، لا ، بَلْ ، ولٰكِنْ) فِي الدَّرْسِ القادِمِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ العَطْفِ وَأَدْخِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ مَتى تُسْتَعْمَلُ (الواوُ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ لِأَيِّ شَيءٍ تُستَعمَلُ (الفاءُ ، وَثُمَّ) في العَطْفِ ؟ وَما الفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- ماذا تُفيدُ (حَتّى)في ٱلعَطْفِ ؟وَمافَرْقُهامَعَ (ثُمَّ)؟إشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٥-ماذا تُفيدُ(أَو، إمّا، أم)في ٱلعَطْفِ ؟ مَثِّل لَها .

٦- مَتى تَكونُ (إمّا)حَرفَ عَطْفٍ ؟

تَمارينُ

أ - إسْتَخْرِجِ ٱلحُرُوفَ،وَبَيِّنْ فائِدَتَها فِيْ ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ:-

١- سافَرَ سَعيدٌ وَخالِدٌ .

٢- " أَوكَفّارَةٌ طَعامُ مَساكينَ أَوْعَدْلُ ذلِكَ صِياماً " .

٣- دَخَلَ خالِدٌ ثُمَّ سَعيدٌ .

٤- " إنّا هَدَيْناهُ ٱلنَّجْدَينِ إمّا شاكِراً وإمّا كَفُوراً " .

٥-أَقَرَأْتَ هٰذا ٱلكِتابَ ، أَمْ ذاكَ ؟

٦- خُذِ ٱلكِتابَ ، أَوْ ٱلمَجَلَّةَ .

٧- إمّا أَنْ تُسافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إلىٰ عَمَلِكَ .

ب - ضَعْ حَرفَ عَطْفٍ مُناسِباًفي ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ ٱلصُّفوفَ ..... السّاحةَ .

٢- أَدَّيْتُ عَملي ..... ذَهَبتُ .

٣- قَرَأْتُ ٱلكِتابَ ..... ٱلمَجَلّةَ .

٤- هٰذا ٱلرَّجُلُ ..... مُوَظَّفٌ كَبيرٌ..... تاجِرٌ .

٥ ـ يـاسَعيدُ..... أَنْ تَكْتُبَ ..... تَقْرَأَ ،لاتُضَيِّعْ وَقْتَكَ .

٦ـ أَطالِبٌ أَنتَ ..... مُدَرِّسٌ .

ج ـ أُعْرِبْ مَايَأْتي :

١ـ اَلعِلْمُ عِلْمانِ : مَطْبوعٌ وَمَسْمُوعٌ .

٢ـ " أَمَّنْ يَبْدَأُ ٱلخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ " .

٣ـ لايَدْري أَلَهُ مايَأْتي أَمْ عَلَيهِ .

٤ـ " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّـامٍ أُخَـرَ ".

٥ ـ اِخْتَرْ إِمّا ٱلتِّجَارَةَ وَإِمّا ٱلتَّعَلُّمَ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُون

حُرُوفُ ٱلعَطْفِ ـ ٢

(أَمْ) عَلىٰ قِسْمَيْنِ

١ـ مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ ٱلأَمْرَينِ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَماً، بِخِلافِ (أَوْ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لايَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلاً.

وَيُشْتَرَطُ في ٱسْتِعْمَالِهَا ثَلاثَةُ أُمورٍ:

ٱلأَوَّلُ: أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ، نَحْوُ (أَسَعيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَميدٌ؟).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعدَ ٱلهَمزَةِ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ ٱلهَمْزَةِ ٱسمٌ فَكَذلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذلِكَ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ؟ فَلا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعِيداً أَمْ مَجِيداً؟

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لَدىٰ ٱلسَّائِلِ، وَإِنَّمَا يَكونُ ٱلاسْتِفْهَامُ عَنِ ٱلتَّعْيينِ، وَلِذلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكونَ جَوابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِيْنِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لا) فَإِذا قِيلَ (أَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ) فَجَوابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا. أَمَّا إِذا سُئِلَ بِـ (أَوْ، وَإِمَّا) فَجَوابُه (نَعَمْ) أَوْ (لا).

٢- مُنْقَطِعَةٌ ،وَهِيَ مايَكُونُ بِمَعْنىٰ (بَلْ)مَعَ ٱلْهَمْزَةِ نَحْوُ (إِنَّها لَإِبِلٌ أَمْ هِيَ شِياهٌ ؟)وَذٰلِكَ كَمَالَوْ رَأَيْتَ شَبَحاً مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ:(إِنَّها لَإِبِلٌ) عَلىٰ سَبِيْلِ ٱلْقَطْعِ ،ثُمَّ حَصَلَ ٱلشَّكُّ فِي أَنَّها شِياهٌ ،فَقُلْتَ : (أَمْ هِيَ شِياهٌ) وَتَقْصُدُ ٱلإعراضَ عَنِ ٱلإِخْبَارِ ٱلأَوَّلِ ، وَٱسْتِئْنَافَ سُؤَالٍ آخَرَمَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شِياهٌ) .

ولاتُسْتَعْمَلُ (أَمْ)ٱلْمُنْقَطِعَةُ إِلاّ فِي ٱلْخَبَرِكَمامَرَّ، وفِي ٱلاسْتِفهامِ،نَحْوُ (أَعِندَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِندَكَ مَحمودٌ) .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ،وَبَلْ ، وَلٰكِنْ)لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ مُعَيَّناً .

فإنَّ(لا) تَنْفِي ما وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ ٱلثّانِي،نَحْوُ (جاءَنِي سَعِيدٌلامَجِيدٌ) وَ(بَلْ)تُفِيْدُالإضْرابَ عَنِ ٱلأَوَّلِ،نَحْوُ (جاءَنِي أَحْمَدُ بَلْ مَحمودٌ) وَمَعْنَاهُ بَلْ جاءَ مَحمُودٌ ،و(لٰكِنْ)لِلاسْتِدْرَاكِ ، نَحوُ(قامَ سَعِيدٌولٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

اَلْخُلاصَةُ :

تَتِمَّةُ حُرُوفِ ٱلعَطفِ

(أَمْ)عَلىٰ قِسمَينِ:مُتَّصِلَةٌ،وَمُنْقَطِعَةٌ

وَيُشْتَرَطُ فِي ٱسْتِعْمالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ ثَلاثَةُ أُمورٍ .

١- أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ .

٢- أَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَابَعْدَ ٱلْهَمْزَةِ .

٣- أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ ٱلأَمْرَينِ مُحَقَّقاً لَدىٰ ٱلسَّائِلِ .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (أَمْ)ٱلْمُنقَطِعَةُ إِلاّفِي ٱلْخَبَرِ أَوِ ٱلاسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ، بَلْ وَلٰكِنْ) لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنـاً

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِـ (أَمْ) ٱلْمُتَّصِلَةِ ؟ وَمَافَرْقُهَاعَن (أَمْ) ٱلْمُنْقَطِعَةِ ؟

٢ ـ مَاهِيَ شُرُوطُ ٱسْتِعْمَالِ (أَمْ) ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ، وَمَثِّلْ لَهَـا

٣ ـ مَاهُوَٱلْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ) ؟ وَمَاذا يَجِبُ فِيهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ ـ مَاهُوَٱلْجَوابُ إِذا سُئِل بِـ (أَمْ) ؟ وَمَاهُوَ إِذا سُئِلَ بِـ (أَوْ، وَ إِمَّا) ؟ .

٥ ـ مَاهِيَ (أَمْ) ٱلْمُنْقَطِعَةُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) ٱلْمُنقَطِعَةُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهَا

٧ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعْمَلُ (لا ، بَل ، لٰكِنْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ ـ مَاهُوَ عَمَلُ (لا) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلْحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَافِي مَايَلِي مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١ ـ أَفِي ٱلدّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ ؟

٢ ـ إِنَّهُم لَذاهِبُونَ أَمْ راجِعُونَ ؟

٣ ـ سَافَرَ سَعِيدٌ لا خَالِدٌ .

٤ ـ " وَمَاظَلَمُونَاوَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ ـ " إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً

ب ـ ضَعْ حَرْفاً مُنَاسِباً في الفَراغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ ـ إِشْتَرَيْتُ كِتَاباً ..... مَجَلَّةً .

٢ ـ جَاءَ حَمِيدٌ ..... سَعِيدٌ .

٣ ـ هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ ..... لا .

٤ ـ هُمْ لايَفْعَلُونَ ..... لايَفْهَمُونَ .

٥ ـ هٰذا رَأْيٌ جَدِيدٌ ..... لاتَفْهَمُو نَ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَلي :

١ ـ " أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ ـ " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ "

٣ ـ أَكْرِمِ الْمُؤْمِنِيْنَ لا الْمُنَافِقِيْنَ .

٤ ـ قَرَأَ سَعِيدٌ لٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرأْ .

٥ ـ أَفَهْمُكَ مِيْزانٌ أَمْ مَاوَرَدَ عَنِ الأَئِمَّةِ (ع) ؟

اَلدَّرسُ التّاسِعُ وَالأَربَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيْهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيْهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيْهِ المُخَاطَبِ، لِئَلاَّ يَفُوتَهُ شَيءٌ مِنَ الحُكْمِ، وَهِيَ ثَلاثَة: (أَمَا، أَلا، هَا).

ولاتَدخُلُ (أَلاَ، وأَمَا) إلاّعلىٰ الجُملَةِ، اسمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوقَولِهِ تَعَالىٰ " أَلا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ المُفْلِحُونَ "، أَو فِعْلِيَّةً نَحْوُ (أَلاَتَفْعَلُ، وأَمَالاَتَضْرِبُ).

وَ(هَا) تَدخُلُ عَلَىٰ الجُمْلَةِ، نَحْوُ (هَازَيْدٌقَائِمٌ)وَالمُفْرَدِنَحْوُ (هٰذا وَهٰؤُلاءِ).

حُرُوفُ النِّدَاءِ

حُرُوفُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ: ١ و ٢- (الهَمْزَةُ المَفْتُوْحَةُ)وَ(أَيْ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ ٣ و ٤- (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيْدِ. ٥- (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا.

حُرُوفُ الإِيْجَابِ

حُرُوفُ الإِيْجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَىٰ، وَإِيْ، وَأَجَلْ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ).

أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيْرِ كَلامٍ سَابِقٍ مُثْبَتاً كَانَ أَو مَنْفِيّاً.

وَ (بَلَىٰ) تَخْتَصُّ بِإِيْجَابِ النَّفْيِ سَواءٌ كَانَ مَعَ الاسْتِفْهَامِ

كَقَولِهِ تَعَالىٰ " أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلىٰ " أَوْمُجَرَّداً عَنْهُ كَمَا يُقَالُ :(لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلتُ بَلىٰ) أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِيْ)حَرْفُ جَوابٍ بِمَعْنىٰ (نَعَمْ)وَلايُسْتَعْمَلُ إِلاّ مَعَ ٱلقَسَمِ، كَمَا إِذا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذا؟)تَقُولُ:(إِيْ وَٱللّهِ) .

وَ (أَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ)لِتَصْدِيقِ ٱلخَبَرِ،فَإِذا قِيلَ (جَاءَ زَيْدٌ) قُلْتَ:(أَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ) أَيْ أُصَدِّقُكَ في هٰذا ٱلخَبَرِ .

اَلخُلاصَةُ :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: مَاوُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ ٱلمُخَاطَبِ،لِئَلاّيَفُوتَهُ شَيءٌ مِنَ ٱلحُكْمِ، وَهِيَ ثَلاثَةٌ (أَمَا ،وَألا ،وَهَا) .

حُرُوفُ ٱلنِّدا ءِ خَمْسَةٌ: (يَا ،وَأَيَا ،وَهَيَا ،وَإِيْ ، وَٱلهَمزَةُ ٱلمَفْتوحَةُ .

حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ ،وَبَلىٰ ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّنْبِيهِ ،وَبَيِّن لِأَيِّ مَعْنًى وُضِعَتْ ؟ ومَثِّلْ لَهَا .

٢ـ عَلىٰ أَيِّ ٱلجُمَلِ تَدْخُلْ (أَلا ، أَمَا)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ هَلْ تَدْخُلُ (هَا)عَلىٰ ٱلمُفْرَدِ أَمْ عَلَىٰ ٱلجُمْلَةِ ؟وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلنِّدا ءِ ؟ نَادِ بِهَافِي أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥ ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلنِّدا ءِ ٱلمُخْتَصَّةُ بِالقَرِيبِ ؟ وَمَاهِيَ ٱلمُخْتَصَّةُ بِالبَعِيدِ ؟

٦ـ مَاهُوَ حَرْفُ النِّدَاءِ ٱلْمُشْتَرَكُ فِيهِ ٱلْبَعِيدُ وَٱلْقَرِيبُ وَٱلْمُتَوَسِّطُ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٧ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ ؟ مَثِّلْ لَهَا فِي جُمَلٍ .

٨ـ لِأَيِّ مَعنًى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ بِمَ تَخْتَصُّ (بَلَىٰ) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٠ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ ٱلَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٢ـ لِأَيِّ مَعنًى تُستَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

أ ـ

١ـ نَبِّهْ بِحُرُوفِ ٱلتَّنْبِيهِ فِي جُمَلٍ .

٢ـ نَادِ بِالحُرُوفِ ٱلمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَٱلْبَعِيدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلْمُشْتَرَكِ بَيْنَهَا .

ب ـ عَيِّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ ٱلإِيجَابِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً ؟ نَعَمْ .

٢ـ أَلَيْسَ ٱللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلَىٰ .

٣ـ أَكَانَ يَعمَلُ فِي ٱلْبَيتِ ؟ إِيْ وَأَبِيكَ .

٤ـ سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنَّ .

٥ـ لَدَيكَ نُقُودٌ . أَجَلْ .

٦ـ هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرِ .

٧- أَلا تَـأكُل مَعَنَـا ؟ بَـلـىٰ .

ج - أَعْرِبْ مَايَـأْتِي :

١- أَلا عَـامِلٌ لِـنَفْسِهِ قَبْـلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ .

٢- " أَلَمْ يَـأْتِكُمْ نَذِيْرٌ قَالُوا بَلـىٰ " .

٣- " وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِيْ وَرَبِّي " .

٤- هَلْ كَتَبْتَ ٱلرِّسالَةَ ؟ نَعَمْ .

٥- عِنْدَكَ ضَيفٌ . أَجَلْ .

الدَّرْسُ الخَمسُونَ

اَلْحُرُوفُ ٱلزّائِدَةُ

قَدْتَقَعُ بَعْضُ ٱلْحُرُوفِ زَائِدَةً فِي ٱلكَلامِ بِحَيْثُ لايَتَغَيَّرُ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهَا .

وَحُرُوفُ ٱلزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ :إِنْ،وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وٱلبَاءُ،وَاللامُ.

وتُزَادُ (إِنْ) :-

١- مَعَ (مَا)ٱلنَّافِيَةِ،نَحْوُ (مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) .

٢- مَعَ (مَا)ٱلمَصدَرِيَّةِ نَحْوُ (صَلِّ مَا إِنْ دَخَلَ ٱلوَقْتُ) .

٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ) .

وَتُزادُ (أَنْ) :-

١- مَعَ (لَمّا) نَحْوُ قَولِهِ تَعالىٰ (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ٱلبَشِيرُ) .

٢- بَيْنَ (واو)ٱلقَسَمِ وَ (لَوْ)نَحْوُ (وَٱللّٰهِ أَنْ لَو قُمْتَ قُمْتُ) .

وَتُزادُ (مَا) :-

١- مَعَ (إِذْ،وَمَتىٰ ، وَأَيّ ، وَأَينَ ، وَإِنِ ٱلشَّرطِيَّةِ)كَمَا تَقُولُ : (إِذْ مَاصُمْتَ صُمْتُ) . وَكَذا ٱلبَوَاقِي .

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ) .

وَتُزَادُ (لا) قَلِيلاً :-

١- مَعَ (ٱلْوَاوِ) بَعْدَ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَلا مَحْمُودٌ) .

٢- بَعْدَ (أَنْ) ٱلْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ) .

٣- قَبْلَ ٱلْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لا أُقْسِمُ) ، بِمَعْنَى أُقْسِمُ .

وَأَمَّا (مِنْ ، وَٱلْبَاءُ ، وَٱللامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ ٱلْجَرِّ فَلا نُعِيدُهَا .

ٱلْحُرُوفُ ٱلْمَصْدَرِيَّةُ

حُرُوفُ ٱلْمَصْدَرِيَّةِ ثَلاثَةٌ: (مَا ، وَأَنْ، وَأَنَّ) ، فَٱلأُولَيَانِ لِلْجُمْلَةِ ٱلْفِعْلِيَّةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) ، أَيْ بِرَحْبِهَا ، وَكَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

يَسُرُّ ٱلْمَرْءَ مَا ذَهَبَ ٱللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابَا (١)

وَأَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا " .

وَ (أَنَّ) لِلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) ، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، قَوْلُهُ (يَسُرُّ) . مِنْ سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ ، وَ (مَا) مَصْدَرِيَّةٌ وَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِتَأْوِيلِ ٱلْمَصْدَرِ فَاعِلُ لِـ (يَسُرُّ) وَٱللَّيَالِي: ٱلدُّهُورُ ، وَٱلْمَعْنَى أَنَّ ٱلْمَرْءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ ٱلزَّمَانِ ، وَلَكِنْ لا يَلْتَفِتُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ ، وَيُقَرِّبُهُ مِنَ ٱلْمَوْتِ .

الخلاصة :

حروف الزيادة : وهي إذ احذفت من الكلام لا يتغير معناه .

وهي سبعة : إن ، وأن ، وما ، ولا ، ومن ، والباء ، واللام .

الحروف المصدرية ثلاثة (ما ، وأن ، وأنّ) .

أسئلة

١ـ ما هي حروف الزيادة ؟ مثّل لزيادتها .

٢ـ متى تزاد (أنْ) ؟ وضّح ذلك بأمثلة .

٣ـ اذكر موارد زيادة (إنْ) مع ايراد مثال .

٤ـ مع أيّ الحروف تزاد (ما) ؟ مثّل لذلك بجمل مفيدة .

٥ـ مع ماذا تزاد (لا) ؟ وكيف ذلك ؟ اذكر ذلك ومثّل لها .

٦ـ عدّد الحروف المصدرية ، وادخلها في جمل مفيدة .

٧ـ بم تختصّ (ما ، وأنْ) المصدريتان ؟ مثّل لذلك .

٨ـ هل تختصّ (أنّ) المصدرية بالأفعال أم لا ؟ وضّح ذلك ومثّل لها .

تمارين

أ ـ استخرج حروف الزيادة ، وبيّن وجه زيادتها فيما يأتي من الجمل :

١- مَتىٰ ماجَلَسْتَ جَلَسْتُ .

٢- مَاسَافَرَ سَعِيدٌ وَلا خَالِدٌ .

٣- " لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ "

٤- مَارَدَعَكَ أَلاّ تَفْعَلَ ذٰلِكَ .

٥- لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .

٦- وَٱللّٰهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ)زائِدةً .

٢- كَوِّنْ جُمْلَتَيْنِ تُزادُ فِيهِمَا (إِنْ) .

٣- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لا)فيها زائِدَةً .

ج - هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فِيهَا (أَنْ ، وَأَنَّ ، ومَا) مَصْدَرِيَّةً .

د - إِسْتَخْرِجِ ٱلحُرُوفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالمَصْدَرِ :

١- عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسافِرٌ .

٢- قَالَ لِي أَنْ تَكتُبوا فَائِدَةٌ لَكُمْ .

٣- "وَكُنتُ عَلَيْهِم شَهيداً مَادُمْتُ فِيهِم".

٤- رَأَيْتُ أَنَّ ٱلْعَمَلَ وَاجِبٌ .

٥ ـ خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةً .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتي :

١ـ " وَحُرِّمَ عَلَيْكُم صَيْدُ ٱلبَرِّ مَادُمْتُم حُرُماً " .

٢ـ سَرَّنِي أَنْ تُلازِمَ الفَضِيلَةَ .

٣ـ " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ "

٤ـ فَمَا إِنْ طِبُّنَا جبن وَلٰكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

٥ ـ وَٱللّٰهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ ٱحْتَرَمْتُكَ .

اَلدَّرْسُ اَلحادي وَاَلخَمْسونَ

حَرْفا اَلتَّفْسيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فَ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعالَى " وَاسْأَلِ اَلقَرْيَةَ اَلَّتي " أَيْ أَهْلَ اَلقَريَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسيرُهُ أَهْلُ اَلقَرْيَةِ .وَ (أَنْ) إِنَّما يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنى اَلقَولِ كَقَوْلِهِ تَعالى " وَنادَيْناهُ أَنْ يا إِبْراهِيمُ "،فَلا يُقالُ (قُلْناهُ أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ اَلقَوْلِ،لا مَعْناهُ.

حُرُوفُ اَلتَّحْضيضِ

حُرُوفُ التَّحْضيضِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا،وَ أَلَا،وَ لَوْلَا،وَ لَوْما ،وَلَها صَدْرُ اَلكَلامِ،وَمَعْناها حَثٌّ عَلَى اَلفِعْلِ إِذا دَخَلَتْ عَلَى اَلمُضارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ، وَلَوْمُ وَتَعْييرُ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى اَلماضِي،نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْداً،وَحِينَئِذٍ لا يَكُونُ تَحْضيضاً إِلّا بِاعْتِبارِ ما فاتَ . وَلا تَدْخُلُ إِلّا عَلَى اَلفِعْلِ كَما مَرَّ.

وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَها اَسْمٌ فَبِإِضْمارِ فِعْلٍ،كَما تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلَّا سَعيداً ، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعيداً ،وَجَميعُها مُرَكَّبَةٌ ،جُزْؤُها اَلثّاني حَرْفُ اَلنَّفي،وَالجُزْءُ الأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ المَصْدَرِ وَحَرْفُ الاَسْتِفْهامِ.

وَ (لَوْلا، وَلَوْمَا) لَهُمَا مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ ٱمتِنَاعُ ٱلجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلجُمْلَةِ ٱلأُوْلَىٰ ، نَحْوُ (لَولاعَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ) وَحينَئِذٍ يَحْتَاجُ إلىٰ جُمْلَتَيْنِ أُوْلاهُمَا ٱسْمِيَّةٌ أَبَداً .

اَلخُلاصَةُ :

حرْفا ٱلتَّفْسيرِ : (أيْ، وَأنْ) وَيُشْتَرَطُ فِي (أنْ) أنْ يَكُونَ ٱلتَّفْسِيرُ لِمعْنىٰ ٱلقَوْلِ لالَفْظِهِ .

حُرُوفُ التَّحْضِيضِ : حُرُوفٌ تُفِيْدُ الحَثَّ إذا دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ وَاللَّوْمَ وَالتَّعْيِيرَ إذا دَخَلَتْ عَلَى ٱلمَاضِي .

وَلِلتَّحْضيضِ أَرْبَعَةُ حُروفٍ (هَلاّ ، ألا ، لَوْلا ، لَومَا) وَلاتَقَعُ إلاّ فِي صَدْرِ ٱلكَلامِ ، وَلاتَدْخُلُ إلاّعلىٰ ٱلفِعْلِ، وَلِـ (لَوْلا ، وَلَوْمَا) مَعْنًى آخرُ، وَهُوَ ٱمتِنَاعُ وُجُودِ ٱلجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلأُوْلَىٰ ، وَحِينَئِذٍ لابُدَّ أنْ تَكُونَ ٱلجُملَةُ ٱلأُوْلَىٰ ٱسمِيَّةً أبَداً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ أُذْكُرْ حرْفَي ٱلتَّفْسيرِ، وأدْخِلْ كُلّاً مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّحْضِيضِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ ٱلجُمْلَةِ .

٣ـ مَامَعْنىٰ حُرُوفِ ٱلتَّحْضيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلمُضَارِعِ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤- مَاذا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلماضي؟ مَثِّلْ لَها .

٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ ٱلتَّحْضيضِ علىٰ ٱلاسْمِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ يُوجَدُ لِـ (لَوْلا، وَلَوْمَا)مَعْنًى غَيرُ ٱلتَّحضيضِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٧- مَا الجُمْلَتَانِ اللّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و(لَوْما) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمارينُ

أ - عَيِّنْ حُرُوفَ ٱلتَّفْسِيرِ، وَٱلتَّحْضِيضِ،وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- سَلِ ٱلبَيْتَ عَنِ ٱلمَوْضُوعِ ، أَيْ أَهْلَ ٱلبَيتِ .

٢- نادَيْتُ أَنْ يا سَعيدُ تَعالَ مَعي .

٣- هَلّا أكرمت أَخاكَ .

٤- أَلاْ تَذْهبُ مَعي إلىٰ ٱلمُحاضَرَةِ ؟

٥- هَلَّا تَشتَرِكُ مَعَهُم في ٱلأَمْرِ ؟

٦- لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ(ع)لَمَا ٱنْتَشَرَ ٱلإسْلامُ .

٧- لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

ب -

١- هاتِ جُملَتَينِ تُفَسَّرُ بـ (أَيْ وأَنْ) .

٢ـ أَدْخِلْ (أَلا ،هَلاّ ،لَوْلا ،لَوْما)فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

ج ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ " أَلاتُحِبُّوْنَ أَنْ يَغفِرَ ٱللّٰهُ لَكُم " .

٢ـ " لَوْلا أَخَّرْتَني إلىٰ أَجَلٍ قَرِيْبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣ـ " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلىٰ أُمَّتي لَأَمَرْتُهُم بِالسِّواكِ "

٤ـ هَلاَّيَرْتَدِعُ أَخُوكَ عَنْ غَيِّهِ .

٥ـ " فَأَوْحَيْنا إليهِ أَنِ ٱصنَعِ ٱلفُلْكَ " .

اَلدَّرْسُ اَلثَّانِي وَالخَمْسُونَ

حَرْفُ اَلتَّوَقُّعِ وَحُرفا اَلأَسْتِفْهَامِ

حَرْفُ اَلتَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَحَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَىٰ اَلفِعْلِ اَلمَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إِلَىٰ اَلحَالِ ، نَحْوُ (قَدْرَكِبَ اَلأَمِيرُ) أَيْ قَبْلَ هٰذا ،وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ اَلتَّقْرِيبِ أَيْضاً .وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِ إِذا كَانَ جَوَاباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .

وَتَدْخُلُ (قَدْ)عَلَىٰ اَلمُضَارِعِ فَتُفِيدُ اَلتَّقْلِيلَ ،نَحْوُ (إِنَّ اَلكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، وَإِنَّ اَلجَوادَ قَدْيَقْتُرُ) وَقَدتَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ،كَقَوْلِهِ تَعَالى " قَدْ يَعْلَمُ اَللّٰهُ اَلمُعَوِّقِينَ ".وَيَجُوزُ اَلفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ (قَدْ وَاَللّٰهِ أَحْسَنْتَ) .

وَيُحْذَفُ اَلفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ اَلقَرِينَةِ، نَحْوُ قَوْلِ اَلشَّاعِرِ :

أَفِدَ اَلتَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّاتَزُلْ بِرِحَالِنَاوَكَأَنْ قَدِ(١)

أَيْ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ

---

(١) هُوَلِلنَّابِغَةِ اَلذُّبْيَانِي، (أَفِدَ) بِمَعْنَىٰ قَرُبَ . و(اَلتَّرَحُّلُ): اَلسَّفَرُ ←

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ :

(الْهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ الْكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَىٰ الْجُمْلَةِ الإسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ،نَحْوُ (أَزَيْدٌ قَائِمٌ ،وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ) وَدُخُولُهُمَا عَلَىٰ الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الاسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ .

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لايَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا ،نَحْوُ (أَزَيْداً رَأَيْتَ؟ وَأَتَضْرِبُ زَيْداً وَهُوَ أَخُوكَ ؟ وَأَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) (أَوَ مَنْ كَانَ ، وَأَفَمَنْ كَانَ)وَلاتُسْتَعْمَلُ (هَلْ)فِي هٰذِهِ الْمَوَاضِعِ .

الْخُلاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفُ تَوَقُّعٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ الْمَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إِلَىٰ الْحَالِ. وَيَدْخُلُ عَلَىٰ الْمُضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضاً ، وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ .

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ :(الْهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ الْكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَىٰ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ قَلِيلاً، وَعَلَىٰ الْفِعْلِيَّةِ كَثِيراً، وَتُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لاتُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ) .

وَ (الرِّكَابُ) : الدَّوَابُّ وَالْبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) بِمَعْنَى مِنْ، وَالْمَعْنَى قَرُبَ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ إِلَّا أَنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحِبَّتِنَا بِمَا عَلَيْهَا مِنْ الرِّحَالِ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ لِوَشَكِ الارْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ . (شَرْحُ الأَشْمُونِيِّ، ص ٢٢، ج ١).

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ؟

٢- مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعنىٰ ٱلتَّقريبِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعمَلُ (قَدْ) لِلتَّأْكيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٤- مَامَعْنىٰ (قَدْ) إذا دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلْمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ.

٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنىٰ ٱلتَّحْقِيقِ ؟ وَمَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- هَلْ يَجُوزُ ٱلْفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَٱلْفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالاً عَلَىٰ ذٰلِكَ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلاَسْتِفْهَامِ ؟

٩- مَاهِيَ ٱلْمَوَارِدُ ٱلَّتِي يَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلْهَمْزَةِ فِيهَا دُوْنَ (هَلْ) ؟

تَمارينُ

أ - بَيِّنْ مَعَانيَ (قَدْ) فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .

٢- قَدْ يَنْقَطِعُ ٱلتَّيَّارُ ٱلْكَهْرَبَائِيُّ .

٣- قَدْ جَاءَ ٱلْمُسَافِرُ .

٤- قَدْ وَٱللّٰهِ أَجَدْتَ .

٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيْءُ حَسَنٌ .

ب ـ عَيِّنْ حُرُوفَ ٱلاَسْتِفْهامِ ، وَبَيِّنْ أَدَخَلَتْ عَلَى ٱلجُمْلَةِ ٱلاَسْمِيَّةِ أَمِ ٱلفِعْلِيَّةِ فِيْ مَايَلِيْ:ـ

١ـ أَكُتِبَ ٱلدَّرْسُ ؟

٢ـ هَلْ سَعِيدٌ فِي ٱلدَّارِ ؟

٣ـ أَمُحَمَّدٌ جَاءَ ؟

٤ـ أَوَ مَاعِنْدَكَ حَقٌّ ؟

٥ـ أَلَدَيْكَ خَبَرٌ صَحِيحٌ ؟

٦ـ هَلْ تَعَلَّمتَ ٱلقِرَاءَةَ ؟

٧ـ هَلْ صُمْتَ آخِرَ ٱلشَّهرِ ؟

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ " قَدْ أَفلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ".

٢ـ قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاةُ .

٣ـ " فَهَلْ وَجَدْتُم مَاوَعَدَ رَبُّكُم حَقّاً " .

٤ـ " هَلْ جَزاءُ ٱلإِحْسَانِ إِلّا ٱلإِحْسَانُ " .

٥ـ " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَاَلخَمْسُونَ

حُرُوفُ اَلشَّـرْطِ

حُرُوفُ اَلشَّرْطِ ثَلاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ اَلكَلامِ، وَيَدْخُلُ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَىٰ جُمْلَتَيْنِ، اِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْفِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ. فَـ (إِنْ) لِلاَسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ اَلفِعْلِ اَلمَاضِي، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرِمْكَ)، وَ (لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ اَلمُضَارِعِ، نَحْوُ (لَوْتَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

وَحُرُوْفُ اَلشَّرْطِ يَلْزَمُهَا اَلفِعْلُ لَفْظاً كَمَا مَرَّ، أَوْتَقْدِيْراً، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ).

وَلاتُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلاَّفِي اَلأُمُورِ اَلمَشْكُوكِ فِيْهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلا يُقَالُ (آتِيْكَ إِنْ طَلَعَتِ اَلشَّمْسُ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتِيكَ إِذا طَلَعَتِ اَلشَّمْسُ).

وَ (لَوْ) تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ اَلجُمْلَةِ اَلثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ اَلجُمْلَةِ اَلأُوْلَىٰ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْكَانَ فِيْهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اَللّٰهُ لَفَسَدَتَا ".

وَإِذا وَقَعَ اَلقَسَمُ فِي أَوَّلِ اَلكَلامِ وَتَقَدَّمَ عَلَىٰ اَلشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُـوْنَ اَلفِعْلُ اَلَّذِيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ اَلشَّرْطِ مَاضِياً لَفْظاً نَحْوُ: (وَاَللّٰهِ إِنْ أَتَيْتَنِيْ لَأَكْرَمْتُكَ) أَوْ مَعْنًى، نَحْوُ:

(وَاللهِ إنْ لَمْ تَأْتِني لَهَجَرْتُكَ) ،وحينئذٍ تكونُ الجُمْلَةُ الثّانِيَةُ في اللَّفْظِ جَواباً لِلْقَسَمِ، لاجزاءً لِلشَّرْطِ ،فَلِذلِكَ وَجَبَ فيها ما يَجِبُ في جَوابِ القَسَمِ مِنَ اللامِ وَنَحوِها كَما رَأَيْتَ في المِثالَيْنِ .

وَإذا وَقَعَ القَسَمُ في وَسَطِ الكَلامِ جازَ أَنْ يُعتَبَرَ القَسَمُ ،بِأَنْ يَكونَ الجَوابُ بِاللامِ لَهُ نَحْوُ (إنْ تَأْتِني وَاللهِ لَأُتَيْتُكَ) ،وَجازَ أَنْ يُلغىٰ ،نَحْوُ (إنْ تَأْتِني وَاللهِ أَتَيْتُكَ) .

وَ (أَمّا) لِتَفْصيلِ ما ذُكِرَ مُجْمَلاً ،نَحوُ (النّاسُ شَقِيٌّ وَسَعيدٌ أَمّا الَّذينَ سُعِدُوا فَفِي الجَنَّةِ وَأَمّا الَّذينَ شُقُوا فَفِي النّارِ) .

وَتَجِبُ في جَوابِه :

١ـ الفاءُ .

٢ـ أَنْ يَكونَ الأَوَّلُ سَبَباً لِلثّاني .

٣ـ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُها ـ مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لابُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ ـ لِيَكُونَ تَنْبيهاً عَلىٰ أَنَّ المَقْصودَ بِها حُكْمُ الاسمِ الواقِعِ بَعْدَها ،نَحْوُ (أَمّا زَيدٌ فَمُنْطَلِقٌ) فَإنَّ تَقْديرَهُ (مَهْما يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُذِفَ الفِعْلُ وَالجارُّ وَالمَجرورُ حَتّىٰ بَقي (أَمّا فَزَيْدٌ مُنطَلِقٌ)، وَلَمّا لَمْ يُناسِبْ دُخولُ الشَّرْطِ عَلىٰ (فاءِ) الجَزاءِ نُقِلَ الفاءُ إلىٰ الجُزءِ الثّاني ، وَوُضِعَ الجُزءُ الأَوَّلُ بَيْنَ (أَمّا) وَ (الفاءِ) عِوَضاً مِنَ الفِعْلِ المَحْذوفِ .

ثُمَّ ذلِكَ الجُزْءُ إنْ كانَ صالِحاً لِلابْتِداءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَما مَرَّ ،وَإلاّ فَعامِلُهُ ما بَعْدَ الفاءِ نَحْوُ (أَمّا يَومَ الجُمُعَةِ فَزَيدٌ مُنطَلِقٌ) فَ (مُنْطَلِقٌ) عامِلٌ في (يَومَ الجُمُعَةِ) عَلىٰ الظَّرفِيَّةِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثلاثةٌ وَهِيَ (إنْ ، وَلَوْ، وَأَمّا)

وَتَقَعُ في صَدْرِ الكَلامِ، وَتَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ، اسمِيَّتَيْنِ أَوْفِعلِيَّتَينِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ (إنْ) لِلاسْتِقْبَالِ ، وَإنْ دَخَلَتْ عَلىٰ الفِعلِ الماضي .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (إنْ) إلافي الأُمورِالَّتي لَمْ يُتَيَقَّنْ وُقوعُها .

وَ (لَوْ) تَدُلُّ عَلىٰ انْتِفاءِ الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفاءِ الأُولىٰ، وَهِيَ لِلْماضي، وَإنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ .

وَإذا وَقَعَ القَسَمُ مُقَدَّماً عَلىٰ حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ ماضِياً ،كما يَجِبُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ مايَجِبُ في جَوابِ القَسَمِ مِنَ اللامِ وَنَحْوِها .

وَإذا وَقَعَ القَسَمُ في وَسَطِ الكَلامِ جازَ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ الوَجْهانِ مِنْ كَوْنِها جواباً لِلْقَسَمِ أَوْ جَواباً لِلشَّرْطِ .

و (أَمّا) لِتَفْصِيلِ مَاذُكِرَ مُجْمَلاً، وَيَجِبُ فِي جَوابِهِ :

١- الفاءُ .

٢- سَبَبِيَّةُ الأَوَّلِ لِلثّانِي .

٣- حَذْفُ فِعْلِ الشَّرْطِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوْضِعَها مِنَ ٱلْجُمْلَةِ .

٢ـ ماهِيَ أَنواعُ ٱلْجُمَلِ ٱلَّتي تَدخُلُ عَلَيْها حُروفُ ٱلشَّرطِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ

٣ـ مَتىٰ تُسْتَعمَلُ (إِنْ) ٱلشَّرطِيَّةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤ـ أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ (لَوْ) ؟ وَما يَلْزَمُها ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ

٥ـ بَيِّنْ نَوعَ ٱلْفِعلِ ٱلَّذي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ ٱلشَّرْطِ إِذا وَقَعَ ٱلْقَسَمُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ، وَتَقَدَّمَ عَلىٰ ٱلشَّرطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخولُ ٱللامِ عَلىٰ جَوابِ ٱلشَّرطِ أَمْ لا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ إِذا وَقَعَ ٱلْقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ هَلْ يَكونُ ٱلجَوابُ لِلقَسَمِ أَوْ لِلشَّرْطِ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَمّا) ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ ماذا يَجِبُ في جَوابِ (أَمّا) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ لِماذا تُحْذَفُ جُمْلَةُ ٱلشَّرطِ في (أَمّا) ؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيرادِ مِثالٍ لَهُ .

١٠ـ ماهُوَ حُكْمُ ٱلْجَزاءِ بَعْدَ (أَمّا) ؟

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنْ جُمْلَةَ ٱلشَّرطِ وَجَوابِ ٱلشَّرطِ ، في ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،

وأشرح لِمَاذا دخلت اللامُ على جُملة جواب الشَّرط ، وبيِّن أيّاً من حروف الشَّرط فيها للماضي وأيّاً منها للإستقبال :

١- إنْ أسأتَ فأُعاقِبُكَ .

٢- إنْ سافرْتَ أُسافِرْ .

٣- تاللهِ إنْ جِئْتَني لأُكْرِمَنَّكَ .

٤- إنْ جِئْتَ واللهِ لأُعْطِيَنَّكَ الهديَّةَ .

٥ -" لوكانَ فيهما آلِهَةٌ إلاّ اللهُ لَفَسَدَتا " .

٦- لوجِئْتَنا لوَجَدْتَنا نَحْنُ الضّيوفُ وأَنْتَ ربُّ المَنْزِلِ .

٧- إنْ لَمْ يَكُن لكُم دينٌ فكونُوا أحْراراً في دُنْياكُم .

ب - إستَعْمِلْ (أمّا) في ثلاثِ جُملٍ مُفيدةٍ ، مُبَيِّناً فاءَ الجزاءِ وسَبَبِيَّةَ الأوَّلِ للثّاني .

ج - أعْرِبْ ما يأتي :

١- " إنْ يَنْتَهوا يُغْفَرْ لَهُم " .

٢- " لَوْنَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً " .

٣- " ولَوْ سَمِعُوا ما اسْتَجابُوا لَكُم " .

٤- " فأمّا الّذينَ آمَنوا فيَعْلَمُونَ أنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِم " .

٥ -" فأمّا الّذينَ في قُلُوبِهِم زَيغٌ فيَتَّبِعونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ".

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَاَلخَمْسونَ

حرف الردع وتاء التأنيث الساكنة

حَـــرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا) ، وُضِعَ لِزَجْرِالمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِـهِ كَقَوْلِهِ تَعالى " رَبِّي أَهَانَنِ كَلاّ " ، أَيْ: لاتَتَكَلَّمْ بِهذا فإِنَّهُ لَيسَ كَذلِكَ، وَهذا في اَلخَبَرِ .

وَقَدْيَجيءُ بَعْدَ اَلأَمْرِ أَيْضاً ،كما إذا قِيلَ لَكَ (إضْرِبْ زَيداً) فَتَقولُ (كَلاّ) أَيْ: لا أَفعَلُ هذا قَطُّ .

وَقَدْجاءَتْ بِمَعْنىٰ حَقّاً كَقَوْلِهِ تَعالى " كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمونَ " ،وَحينَئِذٍ تَكونُ اَسماً مَبْنِيّاً لِكونِها مُشابِهَةً لِـ (كَلاّ) اَلَّتي هِيَ حَرفُ اَلرَّدعِ. وَقيـــلَ تَكونُ حَرْفاً أَيضاً بِمَعْنى (إنَّ) لِكَوْنِها لِتَحقيقِ مَعنىٰ اَلجُمْلَةِ .

تاءُ اَلتَّأْنيثِ اَلسّاكِنَةُ

: حَرْفٌ يَلْحَقُ اَلماضِيَ لِيَدُلَّ عَلىٰ تَأْنيثِ ما أُسْنِدَ إِلَيْهِ اَلفِعْلُ ، نَحْوُ (أَكَلَتْ هِنْدُ)وَعَرَفْتَ مَواضِعَ وُجوبِ إِلْحاقِها .

وَإِذا لَقِيَها ساكِنٌ بَعدَها وَجَبَ تَحْريكُها بِالكَسْرِ ،لِأَنَّ اَلسّاكِنَ إِذا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالكَسْرِ ،نَحْوُ (قَدْ قامَتِ اَلصَّلاةُ) .

وَحَرَكَتُهَا لاتُوجِبُ رَدَّ مَاحُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا ،فَلا يُقَالُ فِي : رَمَتْ ، (رَمَاتِ ٱلمَرْأَةُ) ،لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ ٱلتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ،وَقَولُهُمْ (ٱلمَرأَتَانِ رَمَاتَا) ،ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا اِلْحَاقُ عَلامَةِ ٱلتَّثْنِيَةِ وَ جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ وَجَمْعَ ٱلْمُؤَنَّثِ(١) فَضَعِيْفٌ فَلَا يُقَالُ : قَامَا ٱلزَّيْدَانِ وَقَامُوْا ٱلزَّيْدُوْنَ وَقُمْنَ ٱلنِّسَاءُ. وَبِتَقْدِيْرِ ٱلْإِلْحَاقِ لَا تَكُوْنُ ضَمَائِرَ لِئَلَّا يَلْزَمَ ٱلْإِضْمَارُ قَبْلَ ٱلذِّكْرِ(٢) بَلْ هِيَ عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ ٱلْفَاعِلِ كَتَاءِ ٱلتَّأْنِيْثِ .

اَلْخُلَاصَةُ :

(كَلّا)حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ،وَيُفِيدُمَعَ ذٰلِكَ ٱلنَّفْيَ وَٱلتَّنبِيهَ عَلَىٰ ٱلْخَطَأِ. وَقَدْيَأتِي بِمَعْنَىٰ (حَقّاً)فَيَكُونُ ٱسْماً مَبْنِيّاً .

تَاءُ ٱلتَّأنِيثِ ٱلسَّاكِنَةُ : تَاءٌ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلمَاضِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّ فَاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ .

وَإِذَا ٱلْتَقَتْ مَعَ سَاكِنٍ بَعْدَهَا حُرِّكَتْ بِالكَسْرِ،وَحَرَكَتُهَا لاتوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا .

---

(١) وَهِيَ ٱلْضَّمَائِرُ.

(٢)وَبِذٰلِكَ يَتَقَدَّمُ ٱلْضَّمِيْرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظاً وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- أَيْنَ يُسْتَعمَلُ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ هَاتِ مثالا يُوضِّحُ ذلكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلاّ) بِمَعنىٰ (حَقّاً) ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ (كَلاّ) بَعْدَ فِعلِ ٱلأَمرِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥- ماهِيَ تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٦- ماذا يَعْرِضُ لِتاءِ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةِ إذا لَقِيَها ساكِنٌ .

٧- هَلْ إنَّ حَرَكَةَ تاءِ ٱلتَّأنيثِ تُوجِبُ رَدَّ ماحُذِفَ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارينُ

أ - بَيِّنْ مَعانيَ (كَلاّ) في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- كَلاّ سَتَرىٰ مَنِ ٱلمُهانُ .

٢- هَلْ ذَهَبْتَ إلىٰ ٱلمَلْعَبِ ؟ كَلاّ .

٣- إنَّ سَعيداً كاذِبٌ ، كَلاّ .

٤- كَلاّ لا أَعمَلُ ما تَعْمَلُونَ .

٥- " قالَ كَلاّ إنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " .

٦- " كَلاّ لا وَزَرَ إلىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلمُسْتَقَرُّ " .

٧- " كَلاّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ " .

ب - أَنِّثِ ٱلأَفْعَالَ ٱلتَّالِيَةَ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ ٱلشَّكلِ :

هَيَّأَ ، كَلَّمَ ، قَامَ ، جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج - إِسْتَخْرِجْ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ، وَبَيِّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- قَامَتِ ٱلبِنتُ بِأَدَاءِ وَاجِبِهَا .

٢- جَلَسَتِ ٱلأُمُّ تَخِيطُ ثَوْبَهَا .

٣- أَدَّتْ زَيْنَبُ مَاعَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ ٱلطِّفلَةُ مِنَ ٱلبَيتِ .

٥- ظَلَّتِ ٱلمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً .

د - أَعْرِبْ مَايَأْتِي :

١- " كَلاَّ إِنَّ ٱلإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ " .

٢- " كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ " .

٣- "لَعَلِّيَ أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلاَّ".

٤- " قَالَتِ ٱلأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥- " قَالَتْ يَا أَيُّهَا ٱلمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

اَلدَّرْسُ اَلخامِسُ وَاَلخَمْسونَ

اَلتَّنْوينُ وَأَقْسامُهُ

اَلتَّنْوينُ : نونٌ ساكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ اَلكَلِمَةِ ، وَلا تَلْحَقُ اَلفِعلَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسامٍ :

اَلأَوَّلُ : تَنوينُ اَلتَّمَكُّنِ ، وَهُوَ ما يَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ اَلاسمَ مُتَمَكِّنٌ في اَلإِعْرابِ ، بِمَعْنى أَنَّهُ مُنصَرِفٌ ، قابِلٌ لِلْحَرَكاتِ اَلإِعرابِيَّةِ نَحْوُ (زَيْدٍ) .

اَلثّاني : اَلتَّنْكيرُ ، وَهُوَ ما يَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ اَلاسمَ نَكِرَةٌ (١) ، نَحوُ (صَهٍ) أَيْ : أَسْكُتْ سُكُوْتاً ما .

اَلثّالِثُ : اَلعِوَضُ ، وَهُوَ ما يَكوُن عِوَضاً مِنَ اَلمُضافِ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (حينَئِذٍ ، وَيَومَئِذٍ) أَيْ : حِينَ إِذْ كانَ كذا ، وَيَومَ إِذ كانَ كَذا ، وَ (ساعَتَئِذٍ) أَيْ ساعَةَ إِذْ كانَ كذا .

اَلرّابِعُ : اَلمُقابَلَةُ ، وَهُوَ اَلتَّنْوينُ اَلَّذي يَلْحَقُ اَلجَمْعَ اَلمُؤَنَّثَ اَلسّالِمَ نَحْوُ (مُسلِماتٍ) لِيُقابِلَ نونَ جَمعِ اَلمُذَكَّرِ اَلسّالِمِ في (مُسلِمينَ) وَهٰذِهِ اَلأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِـ (اَلاسْمِ) .

وَهُناكَ قِسْمٌ خامِسٌ لا يَخْتَصُّ بِـ (اَلاسْمِ) وَهُوَ تَنْوينُ اَلتَّرَنُّمِ ، وَهُوَ

---

(١) وَاَلمَقْصُودُ بِاَلنَّكِرَةِ هُنا بَعْضُ اَلأَسْماءِ اَلمَبْنِيَّةِ كَاسْمِ اَلفِعْلِ وَاَلعَلَمِ اَلمَخْتُومِ بِـ " وَيْهِ " فَرْقاً بَيْنَ اَلمَعْرِفَةِ مِنْها وَاَلنَّكِرَةِ ، فَما نُوِّنَ ، كانَ نَكِرَةً وَما لَمْ يُنَوَّنْ كانَ مَعْرِفَةً ، نَحْوُ : صَهْ وَ صَهٍ وَ مَهْ وَمَهٍ وَ اِيْهِ وَاِيْهٍ . وَمِثْلُ : مَرَرْتُ بِسِيْبَوَيْهِ وَسِيْبَوَيْهٍ آخَرَ . جامع الدروس ج ١ ص ٧ .

ٱلَّذي يَلْحَقُ بِـآخِـرِ ٱلأَبْيـاتِ وَأَنْصَافِ ٱلمِصْراعِ كَقَوْلِ ٱلشَّاعِـرِ :

أَقِلِّي ٱللَّوْمَ عَاذِلَ وَٱلعِتَـابَـاً وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَـاً (١)

وَكَقَـوْلِهِ :

تَقُوْلُ بِنْتِيْ قَدْ أَنَى أَنَـاكَـاً يَـا أَبَتَـا عَلَّـكَ أَوْعَسَـاكَـاً (٢)

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلتَّنْوِينُ مِنَ ٱلعَلَمِ إِذا كانَ مَوصُوفـاً بِـ (ابْنٍ) مُضَافـاً إِلىٰ عَلَمٍ ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلتَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ ٱلاسْمِ ، وَهِيَ خَـمْسَةُ أَقْسامٍ

١- تَنْوِينُ ٱلتَّمَكُّنِ .

٢- تَنْوِينُ ٱلتَّنْكِيرِ .

٣- تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ .

---

(١) هُوَ لِجَرِيْرٍ شَاعِرِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ (أَقِلِّي) فِعْلُ أَمرٍ مِـنَ ٱلإِقْـلالِ وَٱلمُرادُ هُنا تَرْكُ ٱللَّوْمِ و (عاذِلُ) مُنادىٰ مُرَخَّمٌ وَأَصْلُهُ (يا عاذِلَةُ) وَهِـيَ ٱللائِمَـةُ .

وَٱلمَعْنىٰ : أُتْرُكِي أَيَّتُها ٱللائِمَةُ لَوْمِي ، وَقُولِي إِنْ أَنا فَعَلْتُ ٱلصَّـوابَ لَقَدْ أَصَبْتَ . وَٱلشَّاهِدُ فِيهِ دخولُ تَنْوِينِ ٱلتَّرَنُّمِ عَلىٰ ٱلإِسمِ وَٱلفِعلِ .

(٢) وَٱلمَعْنىٰ : سَافِـرْ لَعَـلَّكَ تَجِدُ رِزْقـاً .

٤- تَنْوينُ ٱلْمُقابَلَةِ.

وَهُناكَ تَنوينٌ خامِسٌ يُسَمّى تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ، وَهوَ يَلْحَقُ ٱلاسْمَ وَٱلفِعْلَ في ٱلضرورات ٱلشِّعرِيَّةِ .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱلتَّنوينُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- هَلْ يَدْخُلُ ٱلتَّنْوينُ عَلىٰ ٱلأَفْعالِ ؟

٣- عَدِّدْ انْواعَ ٱلتَّنْوينِ، وَمَثِّلْ لَها .

٤- عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلتَّمَكُّنِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٥- ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّنْكيرِ ؟ هاتِ مِثالاً .

٦- ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧- عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلمُقابَلَةِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلتَّرَنُّمِ .

تَمارينُ

أ - إسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُنَوَّنَةَ وَبَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوينِ فيما يَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- إذا وَصَلْتَ إلىٰ ٱلبَيْتِ ماذا تَعْمَلُ حينَئِذٍ ؟

٢- هٰذا زَيْدٌ أَخوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ .

٤- " يُنَبَّؤُ ٱلإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَأَخَّرَ "

٥- أَقِلِّي ٱللَّوْمَ عاذِلَ وَٱلعِتاباً .

٦- مَهٍ . إِنَّهُم قادِمونَ .

٧- جاءَ سَعيدٌ مِنَ ٱلسّوقِ .

ب - أَدْخِلِ ٱلْأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ فِيْ جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ ونَوِّنْها ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوِيْنِ فِيْها : مُعَلِّمَة ، يَوم ، خالِد ، صَه ، لَيلَة

ج - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- "فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِمّا يَعْبُدُ هٰؤلاءِ " .

٢- جاءَني سِيْبَوَيْهِ وَسِيْبَوَيْهٌ آخَرُ .

٣- " وَٱنْشَقَّتِ ٱلسَّماءُ فَهِيَ يَومَئِذٍ واهِيَةٌ " .

٤- " إِذا جاءَكُم ٱلمُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فَٱمْتَحِنُوْهُنَّ "

٥- وَقُوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابا .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسونَ

نونُ ٱلتَّأكيدِ

نونُ ٱلتأكيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكيدِ ٱلأَمْرِ وَٱلمُضارِعِ إذا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزَاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ ٱلْمَاضِيْ ٠

نونُ ٱلتَّأكيدِ عَلىٰ ضَرْبَيْنِ

١ـ خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِنَةٌ ٠

٢ـ ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ٠

والثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبُنَّ، اُكْتُبِنَّ) وإلّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكْتُبانِّ، اُكْتُبْنانِّ)وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلا عَلىٰ ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي، وَٱلعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنىٰ ٱلطَّلَبِ في كلٍّ مِنْها، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، ولاتَكْتُبَنَّ، وهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيتَ تَكْتُبَنَّ، وَألاتَكْتُبَنَّ) ٠

وَقَدْ تَدْخُلُ ٱلنُّونُ عَلَى القَسَمِ[1] وُجوباً لِتَدُلَّ عَلىٰ تَأْكِيدِ كَوْنِ ٱلفِعْلِ مَطْلوباً لِلمُتَكلِّم، فَلا يَخْلُو آخِرُ القَسَمِ[1] عَنْ مَعْنَى ٱلتَّأْكِيدِ، كَمالايَخْلُو أَوَّلُهُ مِنهُ، نَحْوُ (وَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا) ٠

وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَهاعَلىٰ مايَأْتي :ـ

---

(١) المقصود هنا فعل القسم ٠

١- ضَمُّ ما قَبْلَها في الجَمْعِ المُذَكَّرِ، نَحْوُ (اُكْتُبُنَّ) لِتَدُلَّ على (واو) الجَمعِ المَحْذوفِ .

٢- كَسْرُ ما قَبْلَها في الواحِدِ المُؤَنَّثِ المُخاطَبَةِ نَحْوُ (اُكْتُبِنَّ) لِتَدُلَّ عَلى الياءِ المَحْذوفَةِ .

٣- الفَتْحُ فيما عَداهُما .

أَمّا الفَتْحُ في المُفْرَدِ، فَلأَنَّهُ لَوِ انْضَمَّ، لالْتَبَسَ بالجَمعِ المُذَكَّرِ، وَلَوْ كُسِرَ، لالْتَبَسَ بِالمُخاطَبَةِ. وَأَمّا في المُثَنّى والجَمعِ المُؤَنَّثِ فَلِأَنَّ ما قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اكْتُبانِّ وَاكْتُبْنانِّ) وَزِيدَتِ الأَلِفُ في الجَمْعِ المُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكَراهَةِ اجْتِماعِ ثَلاثِ نُوناتٍ، نُونِ المُضْمَرِ وَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ .

وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الخَفِيفَةُ) لا تَدْخُلُ عَلى التَّثْنِيَةِ وَلا عَلى الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أَصْلاً لأَنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ على الأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً ساكِنَةً، وَإِنْ أَبْقَوْها ساكِنَةً فَيَلْزَمُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ (عَلى غَيرِ حَدِّهِ) (١) وَهُوَ غَيْرُ حَسَنٍ .

---

(١) فإنَّ إلتِقاءَ السّاكِنَيْنِ إنَّما يَجُوزُ إذا كانَ الأَوَّلُ مِنْهُما حَرْفَ مَدٍّ (الأَلِفَ) أَوْ حَرْفَ لِيْنٍ وَكانَ الثّانِي مُدْغَماً في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ فَحِيْنَئِذٍ يَجُوزُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ، لأَنَّ اللِسانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُما دَفْعَةً واحِدَةً من غَيرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلا الضّالِّين) وَلِذا يُسَمّى ذلِكَ بِـ (إلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلى حَدِّهِ) وَإذا لَمْ يَكُنِ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ عَلى نَحْوِ ما ذَكَرْنا يُسَمّى بِـ (إلْتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلى غَيْرِ حَدِّهِ) .

الخلاصة :

نون التأكيد : نون يؤتى بها لتأكيد الأمر، والمضارع إذا كان فيه معنى الأمر .

نون التأكيد على قسمين :

١- خفيفة ساكنة .

٢- ثقيلة مشددة .

ويجوز دخولهما على الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني والعرض .

وتدخل نون التوكيد على جملة القسم للدلالة على تأكيد طلب الفعل .

ويجب أن تكون حركة ما قبلها على ما يأتي :

١- الضم في الجمع المذكر .

٢- الكسر في المؤنثة المخاطبة .

٣- الفتح فيما عداهما .

ولا تدخل نون التأكيد الخفيفة على التثنية والجمع المؤنث أصلاً .

أسئلة

١- عرّف نون التأكيد ، ومثّل لها .

٢- هل تلحق الفعل الماضي نون التأكيد ؟ وضّح ذلك بمثال .

٣- ما هي أنواع نون التأكيد ؟ وما علامة كل منها ؟

٤- متى تلحق القسم نون التأكيد وجوباً ؟

٥ – مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نونِ ٱلتَّوكِيدِ فِي ٱلجَمعِ ٱلمُذَكَّرِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٦– مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ في ٱلواحِدِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلمُخاطَبَةِ ؟ وَلِمـــاذا ؟

٧– لِمَاذا تُزادُ ٱلأَلِفُ في ٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلَّذي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ ؟

٨– هَلْ تَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلخَفِيفَةُ عَلى ٱلمُثَنّى وٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ؟ وَ لِمَـــاذا ؟

تَمارينُ

أ – إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُؤَكَّدَةَ ،وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ ماقَبْلَها فِيمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١– وَٱللّهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢– أُكْتُبُنَّ ٱلدَرْسَ .

٣– أُدْرُسِنَّ كَيْ تَفْهَمي ٱلمَوْضُوعَ .

٤– تَٱللّٰهِ لَأَفْرَحَنَّ بِهٰذا .

٥ – أُكْتُبانِّ مَا أَقُولُهُ .

ب – أَكِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلتّالِيَةَ بِنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ ٱلثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ ،وَبَيِّنْ ٱلسَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَوْكِيدِ :

اُكْتُبا ، هَلْ تَدْرُسِيْنَ ، لَا تَذْهَبْنَ ، اِنْظِمْ ، بِيْعُوْا .

ج ـ أَعْرِبْ ما يَأتي :

١ـ " وَتَاللّٰهِ لَاكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " .

٢ـ " فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُوْلِيْ إِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً " .

٣ـ " وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللّٰهِ " .

٤ـ " وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللّٰهُ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوْا " .

* * *

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعالىٰ تَنْظيمُ وطَبْعُ كِتابِ
ٱلهداية في شَهْرِ رَمَضانَ ٱلمُبارك
سَنَةَ ـ ١٤٠١ هـ

فهرس الكتاب

الدروس	الموضوع	الصفحة
	تقديم	٥
الدرس الاول	تعريف علم النّحو، الكلمة وأقسامها .	٦
الدرس الثّاني	تعريف الاسم و الفعل .	٨
الدرس الثّالث	الحرف وعلاماته ، معنى الكلام .	١٠
الدرس الرّابع	المعرب وأنواع الاعراب .	١٤-١٥
الدرس الخامس	بقيّة أنواع اعراب الاسم .	١٩
الدرس السّادس	المنصرف وغير المنصرف .	٢٣
الدرس السّابع	بقيّة أسباب منع الصرف .	٢٨
الدرس الثّامن	الاسماء المرفوعة ، الفاعل .	٤٣
الدرس التّاسع	المبتدأ والخبر .	٤٠
الدرس العاشر	خبر انّ واخواتها ، اسم كان واخواتها ، اسم (ما و لا) المشبهات بليس ، خبر (لا) النافية للجنس .	٤٧
الدرس الحادي عشر	الاسماء المنصوبة وأقسامها ، المفعول المطلق ، والمفعول به .	٥٢-٥٣
الدرس الثّاني عشر	المنادى ، ترخيم المنادى ، المندوب .	٥٧-٥٨
الدرس الثّالث عشر	المفعول فيه ، المفعول له ، المفعول معه .	٦٢-٦٣
الدرس الرّابع عشر	الحال .	٦٨
الدرس الخامس عشر	التمييز .	٧١
الدرس السّادس عشر	المستثنى .	٧٥

الدروس	الموضوع	الصفحة
الدرس السّابع عشر	خبر كان وأخواتها ، اسم انّ وأخواتها ، المنصوب بـ(لا) النافيه للجنس ،خبر (ما و لا) المشبهتين بـ(ليس) .	٨١ – ٨٢
الدرس الثّامن عشر	الأسماء المجرورة ، الإضافة ،حكم الأسماء السّتة عند اضافتها .	٨٧ – ٨٨
الدرس التّاسع عشر	النعت .	٩٢
الدرس العشرون	العطف بالحروف .	٩٧
الدرس الحادي والعشرون	التأكيد ،الفاظ التأكيد المعنوي .	١٠١
الدرس الثّاني والعشرون	البدل ،عطف البيان .	١٠٦ – ١٠٧
الدرس الثّالث والعشرون	الإسم المبني .	١١١
الدرس الرّابع والعشرون	أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة .	١١٨ – ١٢٤
الدرس الخامس والعشرون	أسماء الأفعال ، أسماء الأصوات ،المركبات .	١٢٥ – ١٢٨
الدرس السّادس والعشرون	الكنايات .	١٢٩
الدرس السّابع والعشرون	الظّروف المبنية – ١	١٣٣
الدرس الثّامن والعشرون	الظّروف المبنية – ٢	١٣٧
الدرس التّاسع والعشرون	الخاتمة في سائر أحكام الإسم و لواحقه .	١٤٢
الدرس الثلاثون	أسماء العدد .	١٤٧
الدرس الحادي و الثلاثون	التّذكير و التّأنيث ، المثنى .	١٥١
الدرس الثّاني و الثلاثون	المجموع	١٥٥

الدروس	الموضوع	الصفحة
الدرس الثّالث والثلاثون	المصدر، إسم الفاعل والمفعول .	١٦١ـ ١٦٥
الدرس الرّابع والثلاثون	الصّفة المشبّهة وآسم التّفضيل .	١٦٦ـ ١٧٠
الدرس الخامس والثلاثون	الفعل ،الفعل الماضي ،الفعل المضارع .	١٧١ـ ١٧٥
الدرس السّادس والثلاثون	المضارع المرفوع، والمنصوب والمجزوم.	١٧٦ـ ١٨٠
الدرس السّابع والثلاثون	الفعل المضارع وكلمة المجازات .	١٨١
الدرس الثّامن والثلاثون	فعل الأمر والفعل المجهول .	١٨٧ـ ١٩١
الدرس التّاسع والثلاثون	الفعل اللازم والمتعدي ، أفعال القلوب .	١٩٢ـ ١٩٧
الدرس الاربعون	الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة .	١٩٨ـ ٢٠٢
الدرس الحادي والاربعون	فعل التّعجب وأفعال المدح والذم .	٢٠٣ـ ٢٠٧
الدرس الثّاني والاربعون	الحرف ، حروف الجرّ .	٢٠٨ـ ٢١٢
الدرس الثّالث والاربعون	تتمّة حروف الجرّ .	٢١٣
الدرس الرّابع والاربعون	بقية حروف الجرّ .	٢١٨
الدرس الخامس والاربعون	الحروف المشبّهة بالفعل ـ ١ .	٢٢٤
الدرس السّادس والاربعون	الحروف المشبّهة بالفعل ـ ٢ .	٢٢٨
الدرس السّابع والاربعون	حروف العطف ـ ١ .	٢٣٢
الدرس الثّامن والاربعون	حروف العطف ـ ٢ .	٢٣٦
الدرس التّاسع والاربعون	حروف التّنبيه .	٢٤٠
الدرس الخمسون	حروف الزّيادة .	٢٤٤
الدرس الحادي والخمسون	حرفا التّفسير .	٢٤٩

الدروس	الموضوع	الصفحة
الدرس الثّاني والخمسون	حرف التّوقيع والإستفهام .	٢٥٣-٢٥٦
الدرس الثّالث والخمسون	حروف الشّرط .	٢٥٧
الدرس الرّابع والخمسون	حرف الرّدع .	٢٦٢
الدرس الخامس والخمسون	التّنوين وأقسامه .	٢٦٦
الدرس السّادس والخمسون	نون التّأكيد .	٢٧٠
	الفهرست	٢٧٥

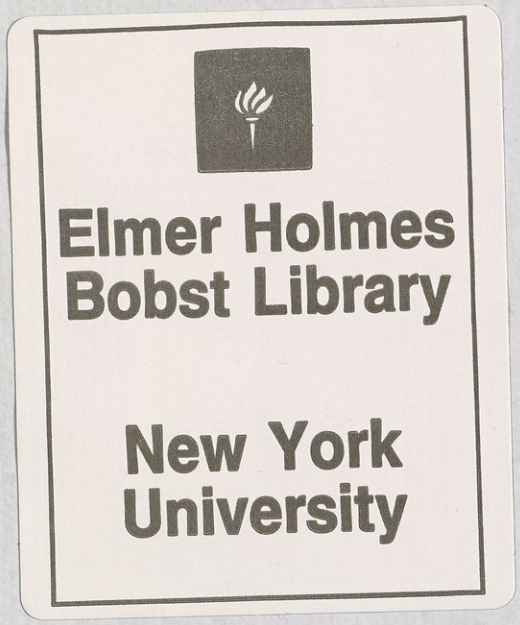
Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

NYU - BOBST
31142 01556 4969
PJ6106 .K58 1985 Kitab al-H

المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

سلسلة الكتب الدراسية للحوزات العلمية

١ــ كتاب نصاب الصبيان
٢ــ كتاب تعليم اللغة العربية ٤ أجزاء
٣ــ كتاب الأمثلة
٤ــ كتاب صرف مير
٥ــ كتاب التصريف
٦ــ كتاب الهداية
٧ــ كتاب قواعد الاملاء
٨ــ كتاب احكام الاسلام
٩ــ كتاب المنطق ومناهج البحث
١٠ــ كتاب الدراية
١١ــ كتاب التجويد
١٢ــ كتاب علوم القرآن
١٣ــ كتاب عقيدتنا
١٤ــ كتاب منتخب حلية المتقين
١٥ــ كتاب منتخب الأدعية
١٦ــ برنامه پيشنهادى چهار سالهٔ حوزه هاى علميه
● ــ المنهج المقترح للسنوات الأربع الاولىٰ في الحوزات العلمية

مراكز نشر : تهران

١ــ نمايندگى مجمع علمى اسلامى: خيابان پانزدهم خرداد ــ جنب بانک سپه ــ ساختمان حاج قاسم همدانى تلفن: ٣٩٨٨٩١

٢ــ نشر كوكب: خيابان انقلاب ــ خيابان ابوذر (صفى عليشاه) شماره ١/١٥ تلفن: ٣٠٠٩٥٦

٣ــ دار الكتب الاسلامية: بازار سلطانى ــ تلفن: ٥٢٠٤١٠

٢٤٠٠ ريال